٥٦٤
حديث

وقف لله تعالى بالجامع الازهر بروائق الغيمه

الجزء الثامن من الجامع

المختصر الصحيح المسند

من امور سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسننه وايامه واداب

للامام ابي عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن

المغيره الجعفي البخاري رحمه الله

اوراقه
٢٤٥





بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

باب

من أعان المعسر في الكفارة

حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت بامرأتي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الأنصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به ثم قال على أحوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا ثم قال اذهب فأطعمه اهلك

باب

يعطى في الكفارة عشرة مساكين

قريبا كان او بعيدا ان حدثنا عبد الله بن مسلمة قال

حدثنا سفين عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شانك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال خذ هذا فتصدق به فقال على أفقر منا ما بين لابتيها افقر منا ثم قال خذه فأطعمه اهلك

باب

صاع المدينة ومد النبي صلى الله عليه وسلم وبركته وما توارث اهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن

حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا القاسم بن مالك المزني قال حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز

حدثنا مسدد بن الوليد الحاروني قال حدثنا

ابو قتيبة وموسى قال حدثنا مالك عن نافع قال كان ابن عمر
يعطي زكوة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم المد الاول
وفي كفارة اليمين بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو قتيبة
قال لنا مالك مدنا اعظم من مدكم ولا نرى الفضل الا
في مد النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا مالك لو جاكم امير
فضرب مدا اصغر من مد النبي صلى الله عليه وسلم باي شيء كنتم
تعطون قلت كنا نعطي بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال
افلا ترى ان الامر انما يعود الى مد النبي صلى الله عليه وسلم ن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في
مكيالهم وصاعهم ومديهم ن

باب

قول الله تعالى او تحرير رقبة

وابي الرباب الكن حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا

داود بن رشيد قال حدثنا الوليد بن مسلم عن ابي غسان
محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن علي بن حسين عن سعيد بن
مرجانة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا
من النار حتى فرجه بفرجه ن

باب

عتق المدبر وام الولد والمكاتب في الكفارة
وعتق ولد الزنا وقال طاوس يجزي المدبر وام الولد
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو
عن جابر رضي الله عنه ان رجلا من الانصار دبر مملوكا له
لم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مائة درهم
فسمعت جابر بن عبد الله يقول عبدا قبطيا مات عام اول

باب

اذا اعتق في الكفارة لمن ولاؤه

حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن
ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنه انها ارادت ان
تشترى بريرة فاشترطوا عليها الولآء فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها انما الولآء لمن اعتق

باب

الاستثنا في الايمان

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن غيلان بن
جرير عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابي موسى الاشعري
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين
استحمله فقال والله لا احملكم ما عندي ما احملكم ثم لبثنا
ما شا الله فاتي بابل فامر لنا بثلثة ذود فلما انطلقنا
قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا اتينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا فحملنا فقال
ابو موسى فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له
فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم اني والله ان شا الله لا

احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني
واتيت الذي هو خير او اتيت الذي هو خير وكفرت

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن هشام بن حجير
عن طاوس سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال قال سليمن
بن داود عليه السلام لاطوفن الليلة على تسعين امراة كل يلد
غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قال سفين
يعني الملك قل ان شا الله فنسي فطاف بهن فلم تاب امراة
منهن تلد الا واحدة جات بشق غلام فقال ابو هريرة رضي الله عنه
قال لو قال ان شا الله لم يحنث وكان درگا لحاجته
وقال مرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استثنى
وحدثنا ابو الزناد عن الاعرج مثل حديث ابي هريرة

باب

الكفارة قبل الحنث وبعده

حدثنا علي بن حجر قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم عن
ايوب عن القاسم التيمي عن زهدم الجرمي قال كنا عند ابي

مُوسَى وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم إخاء ومعروف
قال فقدم طعامٌ قال وقدم في طعامه لحم دجاج قال وفي القوم
رجل من بني تيم الله أحمر كأنه مَوْلى قال فلم يدن فقال
له أبو موسى ادن فإني قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأكل منه قال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت
أن لا أطعمه أبدا فقال ادن أخبرك عن ذاك أتينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعريين نستحمله وهو يقسم
نعما من نعم الصدقة قال أثوب أحسبه قال وهو غضبان
قال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم قال فانطلقنا
فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فقيل أين هؤلاء
الأشعريون أين هؤلاء الأشعريون فأتينا فأمر لنا بخمس
ذود غر الذرى قال فانددنا فقلت لأصحابي أتينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف أن لا يحملنا ثم أرسل إلينا
فحملنا نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لئن
تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح أبدا

ارجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنذكره يمينه
فرجعنا فقلنا يا رسول الله إنا أتيناك نستحملك فحلفت أن لا تحملنا
ثم حملتنا فظننا أو عرفنا أنك نسيت يمينك قال
انطلقوا فإنما حملكم الله إني والله إن شاء الله لا أحلف
على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وحللتها
تابعه حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة والقاسم بن عاصم الكلبي
حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب عن أيوب
عن أبي قلابة والقاسم التيمي عن رهدم بهذا
حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
أيوب عن القاسم عن رهدم بهذا
حدثني محمد بن عبد الله قال حدثنا عثمان بن عمر بن
فارس قال أخبرنا ابن عون عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل الإمارة
فإنك إن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإن أعطيتها
عن مسألة وكلت إليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها

خَيْرٌ لَهُمَا فَاتَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَهُنَّ عَنْ يَمِينِكَ ن
تَابَعَهُ أَشْهَلُ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، وَتَابَعَهُ يُونُسُ وَسِمَاكُ بْنُ عَطِيَّةَ
وَسِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ وَحُمَيْدٌ وَقَتَادَةُ وَمَنْصُورٌ وَهِشَامٌ
وَالرَّبِيعُ ن ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ

الْفَرَائِضِ ، وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى . يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي
أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ
نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ
وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ
مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ
أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ
مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا
تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
عَلِيمًا حَكِيمًا وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ
يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ

مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ
وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ
تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوِ امْرَأَةٌ
وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ
كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ
وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ حَلِيمٌ ن حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
يَقُولُ مَرِضْتُ فَعَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَبُو بَكْرٍ وَهُمَا مَاشِيَانِ فَأَتَانِي وَقَدْ أُغْمِيَ عَلَيَّ فَتَوَضَّأَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَبَّ عَلَيَّ مِنْ وَضُوئِهِ فَأَفَقْتُ
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي كَيْفَ أَقْضِي فِي مَالِي
فَلَمْ يُجِبْنِي بِشَيْءٍ حَتَّى تَرَلَتْ آيَةُ الْمَوَارِيثِ ن

بَابُ

تَعْلِيمِ الْفَرَائِضِ ، وَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ

تعلموا الفرايض قبل الظانين يعني
الذين يتكلمون بالظن حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم
والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا
ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ن

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها
ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما حينيذ يطلبان
ارضيهما من فدك وسهمهما من خيبر فقال لهما ابو بكر
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث
ما تركنا صدقة انما ياكل ال محمد من هذا المال قال ابو بكر

والله لا ادع امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيه
الا صنعته قال فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت ن
حدثنا اسمعيل بن ابان قال اخبرنا ابن المبارك عن يونس
عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة ن

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن
جبير بن مطعم ذكر لي من حديثه ذلك فانطلقت حتى دخل عليه
فسالته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر فاتاه حاجبه يرفا
فقال هل لك في عثمن وعبد الرحمن والزبير وسعد قال نعم
فاذن لهم ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم قال
عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا قال انشدكم الله
الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد
رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه فقال الرهط قد قال

ذلك فاقبل علي وعباس فقال هل تعلمان ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك
قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله قد كان خص
رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال ما افاء الله
على رسوله الى قدير وكانت خالصة لرسول الله صلى الله عليه
وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد
اعطاكموه وبثها حتى بقي منها هذا المال وكان النبي صلى الله عليه
وسلم ينفق على اهله من هذا المال نفقة سنته ثم يأخذ
ما بقي فيجعله مجعل مال الله ففعل ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك
قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك
قالا نعم فتوفى الله تعالى نبيه فقال ابو بكر انا ولي رسول الله
فقبضها فعمل بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توفى
الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبضتها سنين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم

وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني تسألني
نصيبك من ابن اخيك وأتاني هذا يسألني نصيب امرأته من ابيها
فقلت ان شئتما دفعتها اليكما بذلك فسلتماني قضاء
غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها
قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما فادفعاها الي
فأنا اكفيكماها حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد
نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة ن

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اردن ان يبعثن
عثمان الى ابي بكر يسألنه ميراثهن فقالت عائشة
رضي الله عنها اليس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا نورث ما تركنا صدقة ن

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلأهله

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال يونس عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء علينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته ن

باب

ميراث الولد من ابيه وامه

وقال زيد بن ثابت اذا ترك رجلا وامرأة وبنتا فلها النصف وان كانتا اثنتين او اكثر فلهن الثلثان وان كان معهن ذكر بدئ بمن شرك فيؤتى فريضته فما بقي فللذكر مثل حظ الانثيين ن

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرايض باهلها فما بقي

وفق الله تعالى بالجامع الازهر وراق العلم

فهو لاولى رجل ذكر ن

باب

ميراث البنات

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال مرضت بمكة مرضا فاشفيت منه على الموت فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال فالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث كبير انك ان تركت ولدك اغنيا خير من ان تتركهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة الا اجرت عليها حتى اللقمة ترفعها الى في امرأتك فقلت يا رسول الله اخلف عن هجرتي فقال لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله الا ازددت به رفعة ودرجة ولعلك ان تخلف بعدي حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة ن

قال سفين وسعد بن خوله رجل من بني عامر بن لؤي ن

حدثني محمود قال حدثنا ابو النضر قال حدثنا ابو معاوية
شيبان عن اشعث عن الاسود بن يزيد قال اتانا معاذ بن جبل
باليمن معلما وأميرا فسألناه عن رجل توفي وترك ابنته
وأخته فاعطى الابنة النصف والاخت النصف ن

باب

ميراث ابن الابن اذا لم يكن ابن

وقال زيد ولد الابناء بمنزلة الولد اذا لم يكن دونهم
ولد ذكرهم كذكرهم وانثاهم كأنثاهم يرثون كما يرثون
ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد الابن مع الابن ن

حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا
ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرايض باهلها
فما بقي فهو لاولى رجل ذكر ن

باب

ميراث ابنة ابن مع ابنة

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو قيس
قال سمعت هزيل بن شرحبيل قال سئل ابو موسى عن بنت وابنة
ابن واخت فقال للابنة النصف وللاخت النصف وأت
ابن مسعود فسيتابعني فسئل ابن مسعود واخبر بقول
ابي موسى فقال لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين
اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف
ولابنة ابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت
فاتينا ابا موسى فاخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسألوني
ما دام هذا الحبر فيكم ن

باب

ميراث الجد مع الأب والاخوة

وقال ابو بكر وابن عباس وابن الزبير رضي الله عنهم
الجد أب. وقرأ ابن عباس واتبعت ملة اباي ابرهيم واسحق
ويعقوب، ولم يذكر ان احدا خالف ابا بكر في زمانه

واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم متوافرون ن

وقال ابن عباس يرثني ابن ابني دون اخوتي ولا يرث أنا ابن ابني ويذكر عن عمر وعلي وابن مسعود وزيد اقاويل مختلفة

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرايض باهلها فما بقي فلاولى رجل ذكر

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ايما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته ولكن خلة الاسلام افضل او قال اخير وانه اتزله ابا او قال قضاه ابان

باب

ميراث الزوج مع الولد وغيره

حدثنا محمد بن يوسف عن ورقا عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت

الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع ن

باب

ميراث المراة والزوج مع الولد وغيره

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امراة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها ن

باب

ميراث الاخوات مع البنات عصبة

حدثني بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن الاسود قال قضى فينا معاذ بن جبل

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم النصف للابنه
والنصف للأخت ثم قال سليمان قضى فينا ولم يذكر على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ن

حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال
حدثنا سفين عن ابي قيس عن هزيل قال قال عبد الله لاقضين
فيها بقضاء النبي او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للابنه
النصف ولابنه الابن السدس وما بقي فللأخت ن

باب

ميراث الاخوات والاخوة

حدثنا عبد الله بن عثمن قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا شعبه عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا رضي الله عنه
قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فدعا بوضوء
فتوضا ثم نضح علي من وضوئه فافقت فقلت يا رسول الله
انما لي اخوات فنزلت ايه الفرايض ن

باب

يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلاله

ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها
ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما
ترك وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ
الانثيين يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل شي عليم ن

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن
البراء قال اخر اية نزلت خاتمه سوره النساء يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة ن

باب

ابني عم احدهما اخ لام والاخر زوج

وقال علي رضي الله عنه للزوج النصف وللاخ من الام السدس
وما بقي بينهما نصفان ن

حدثنا محمود قال اخبرنا عبيد الله عن اسرايل
عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريره رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى بالمومنين

من انفسهم فمن مات وترك مالا فماله لموالي العصبة ومن ترك
كلا او ضياعا فأنا وليته فلأدع له ن

حدثني امية بن بسطام قال حدثنا يزيد بن زريع
عن روح عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرايض باهلها فما تركت
الفرايض فلاولى رجل ذكر ن

باب

ذوي الارحام

حدثني اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم
ادريس قال حدثنا طلحة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما ولكل جعلنا موالي والذين عاقدت
ايمانكم قال كان المهاجرون حين قدموا المدينة
يرث الانصابي المهاجري دون ذوي رحمه التي اخا النبي
صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي
قال نسختها والذين عاقدت ايمانكم ن

للاخوة

باب

ميراث الملاعنة

حدثني يحيى بن قزعة
قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رجلا لاعن امراته في زمان النبي صلى الله عليه وسلم وانتفى
من ولدها ففرق النبي صلى الله عليه وسلم بينهما والحق الولد بالمراة

باب

الولد للفراش حرة كانت او امة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت كان عتبة
عهد الى اخيه سعد ان ولدة زمعة مني فاقبضه اليك
فلما كان عام الفتح اخذه سعد قال ابن اخي عهد الي فيه
فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد
للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه
لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله ن

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن محمد بن زياد
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الولد لصاحب الفراش ن

باب

الولاء لمن اعتق وميراث اللقيط

وقال عمر رضي الله عنه اللقيط حر ن
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن
ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت اشتريت
بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فان الولاء لمن اعتق
واهدي لها فقال هو لها صدقة ولنا هدية ن
قال الحكم وكان زوجها حرا وقول الحكم مرسل
وقال ابن عباس زايته عبدا ن
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الولاء لمن اعتق ن

باب

ميراث السايبة حدثنا قبيصة بن عقبة

قال حدثنا سفين عن ابي قيس عن هزيل عن عبد الله
قال ان اهل الاسلام لا يسيبون وان اهل الجاهلية
كانوا يسيبون ن حدثنا موسى قال حدثنا
ابو عوانة عن منصور عن ابرهيم عن الاسود ان عايشة
رضي الله عنها اشترت بريرة لتعتقها واشترط اهلها
ولاءها فقالت يا رسول الله اني اشتريت بريرة لاعتقها
وان اهلها يشترطون ولاءها فقال اعتقيها فانما الولاء
لمن اعتق او قال اعطي الثمن قال فاشترتها فاعتقتها
قال وخيرت فاختارت نفسها وقالت لو اعطيت كذا
وكذا ما كنت معه قال الاسود وكان زوجها حرا
قول الاسود منقطع وقول ابن عباس رايته عبدا اصح

باب

اثم من تبرا من مواليه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش
عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال قال علي رضي الله عنه ما عندنا
كتاب نقرأه الا كتاب الله غير هذه الصحيفة
قال فاخرجها فاذا فيها اشياء من الجراحات واسنان الابل
قال وفيها المدينة حرم ما بين عير الى ثور فمن احدث
فيها او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا
ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة
صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم
فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن بيع الولاء وعن هبته

باب

باب

اذا اسلم على يديه وكان الحسن لا يرى له ولاية
وقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ويذكر
عن تميم الداري رفعه قال هم اولى الناس بمحياه ومماته
واختلفوا في صحة هذا الخبر ن

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان عايشة ام المؤمنين ارادت ان تشتري
جارية تعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا
يمنعك ذلك انما الولاء لمن اعتق ن

حدثنا محمد قال حدثنا جرير عن منصور عن
ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت اشتريت
بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق ن
قالت فاعتقتها قالت فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم

خيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما بات عنده
فاختارت نفسها **باب**
ما يرث النساء من الولاء
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال اراد ت عايشه رضي الله عنها ان تشتري
بريرة فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم انهم يشترطون الولاء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فان الولاء لمن اعتق
حدثنا ابن سلام قال اخبرنا وكيع عن سفين عن منصور
عن ابرهيم عن الاسود عن عايشه قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعطى الورق وولي النعمه
باب
مولى القوم من انفسهم وابن الاخت
حدثنا ادم قال حدثنا شعبه قال حدثنا معويه
بن قره وقتاده عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من انفسهم او كما قال

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبه عن قتاده عن انس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن اخت القوم منهم
اومن انفسهم
باب
ميراث الاسير قال وكان شريح يورث
الاسير في ايدي العدو وقول هو احوج اليه
وقال عمر بن عبد العزيز اجز وصيته الاسير وعتاقه
وما صنع في ماله ما لم يتغير عن دينه فانما هو ماله يصنع
فيه ما يشاء حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبه عن علي عن ابي حازم عن ابي هريره رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن
ترك كلا فالينا
باب
لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم
واذا اسلم قبل ان يقسم الميراث فلا ميراث له
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن
حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامه بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم

باب

ميراث العبد النصراني ومكاتب النصراني

واثم من انتفى من ولده ومن ادعى اخا أو ابن اخ ن

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اختصم سعد
بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول
الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى
شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد
على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك
يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة
بنت زمعة قالت فلم ير سودة قط ن

باب

من ادعى الى غير ابيه

حدثنا مسدد قال حدثنا خالد هو ابن عبد الله قال حدثنا
خالد عن ابي عثمان عن سعد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم أنه غير ابيه
فالجنة عليه حرام قذكرته لابي بكرة فقال وأنا سمعته
أذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ن

حدثنا اصبغ بن الفرج قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني
عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن ابيه
فهو كفر ن

باب

اذا ادعت المرأة ابنا

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا
ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأتان معهما ابناهما
جاء الذئب فذهب بابن احداهما فقالت لصاحبتها انما
ذهب بابنك وقالت الأخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا

الى داود عليه السلام فقضى به للكبرى فخرجا على سليمن داود
فاخبراه فقال ائتوني بالسكين اشقه بينهما فقال الصغرى
لا تفعل رحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى ن
قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين قط الا يومئذ
ما كنا نقول الا المديه ن

باب

القائف ، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا
تبرق اسايريء وجهه فقال الم تري ان مجززا نظر انفا
الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان هذه الاقدام
بعضها من بعض ن حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها
قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو
مسرور فقال يا عايشة الم تري ان مجززا المدلجي دخل

فراى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت
اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض ن

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب

الحدود ، وما يحذر من الحدود

باب

لا يشرب الخمر ، وقال ابن عباس رضي الله عنهما
ينزع منه نور الايمان في الزنا ،
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين
يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربه
وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها
ابصارهم وهو مؤمن ، وعن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

بمثله الا النهبة ن

باب

ما جاء في ضرب شارب الخمر

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام عن قتادة
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ح
وحدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب
في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين ن

باب

من امر بضرب الحد في البيت

حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب
عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال جيء بالنعيمان
او ابن النعيمان شاربا فامر النبي صلى الله عليه وسلم من
كان في البيت ان يضربوه قال فضربوه فكنت انا فيمن ضربه
بالنعال ن

باب

الضرب بالجريد والنعال

حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا وهيب بن خالد عن
ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بالنعيمان او ابن النعيمان
وهو سكران فشق عليه وامر من في البيت ان يضربوه
فضربوه بالجريد والنعال فكنت فيمن ضربه ن
حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة
عن انس رضي الله عنه قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر
بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين ن
حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو ضمرة انس عن يزيد بن
الهاد عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب قال اضربوه
قال ابو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب بنعله
والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله
قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ن
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن

الحرث قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو حصين قال
سمعت عميس بن سعيد النخعي قال سمعت علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال ما كنت لاقيم حدا على احد فيموت
فاجد في نفسي الا صاحب الخمر فانه لو مات وديته
وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه
حدثنا يحيى بن ابراهيم عن الجعيد عن يزيد بن خصيفه
عن السائب بن يزيد قال كنا نوتى بالشارب على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر
فنقوم اليه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان اخر
امر عمر رضي الله عنه فجلد اربعين حتى اذا عتوا
وفسقوا جلد ثمانين ن

باب

ما يكره من لعن شارب الخمر
وانه ليس بخارج من الملة ن حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثني الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي

هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب ان رجلا
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان
يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب
فاتي به يوما فجلده فقال رجل من القوم اللهم العنه
ما اكثر ما يوتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه
فوالله ما علمت الا انه يحب الله ورسوله ن
حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر قال حدثنا انس بن عياض
قال حدثنا ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بسكران
فامر بضربه فمنا من يضربه بيده ومنا من يضربه بنعله
ومنا من يضربه بثوبه فلما انصرف قال رجل ما له
اخزاه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تكونوا عون الشيطان على اخيكم ن

باب

السارق حين يسرق

حدثني عمرو بن علي قال حدثنا عبد الله بن داود قال حدثنا فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن

باب

لعن السارق اذا لم يسم

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثني اي قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد والحبل كانوا يرون انه منها ما يساوي دراهم

باب

الحدود كفارة

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرا هذه الاية كلها فمن وفا منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه ان شا غفر له وان شا عذبه

باب

اقامة الحدود على الشريف والوضيع

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان اسامة كلم النبي صلى الله عليه وسلم في امراة فقال انما هلك من كان قبلكم انهم كانوا يقيمون الحد على الوضيع ويتركون الشريف والذي نفسي بيده لو ان فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها

باب

ظهر المؤمن حمى الا في حد او في حق

حدثني محمد بن عبد الله قال حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا
عاصم بن محمد عن واقد بن محمد قال سمعت ابي قال عبد الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته الوداع الا أي شهر
تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا شهرنا هذا قال الا أي بلد
تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا بلدنا هذا قال الا أي يوم
تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا يومنا هذا قال فان الله
تبارك وتعالى قد حرم دماكم واموالكم واعراضكم الا
بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا
الا هل بلغت ثلثا كل ذلك يجيبونه الا نعم قال ويحكم
او ويلكم لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض

باب

اقامة الحدود والانتقام لحرمات الله

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت ما خير
النبي صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يأثم

فاذا كان الاثم كان ابعد الناس منه والله ما انتقم لنفسه
في شيء يؤتى اليه قط حتى تنتهك حرمات الله فينتقم لله

باب

كراهية الشفاعة في الحد اذا رفع الى السلطان

حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم المراة
المخزومية التي سرقت قالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومن يجترئ عليه الا اسامة حب رسول الله
فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتشفع في حد من
حدود الله ثم قام فخطب قال ايها الناس انما ضل من قبلكم
انهم كانوا اذا سرق الشريف تركوه واذا سرق
الضعيف فيهم اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة
بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها

باب

قول الله تعالى والسارق والسارقة

فاقطعوا ايديهما ، وفي كم يقطع ، وقطع علي من الكف ،
وقال قتادة في امرأة سرقت فقطعت شمالها ليس الا ذاك
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن
ابن شهاب عن عمرة عن عايشة رضي الله عنها قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم تقطع اليد في ربع دينار ن فصاعدا ن
تابعه عبد الرحمن بن خالد وابن اخي الزهري ومعمر عن الزهري ،
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة عن عايشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم تقطع يد السارق في ربع دينار ن
حدثني عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا الحسين عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن الانصاري
عن عمرة بنت عبد الرحمن حدثته ان عايشة رضي الله عنها
حدثتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع في ربع دينار ن
حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام
عن ابيه قال اخبرني عايشة رضي الله عنها ان يد السارق

لم تقطع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الا في ثمن مجن او حجفة او ترس
حدثنا عثمن قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن
عايشة رضي الله عنها قالت لم تقطع يد السارق الا في ثمن المجن
حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت لم تكن تقطع يد السارق في ادنى من حجفة
او ترس كل واحد منهما ذو ثمن ن رواه وكيع وابن ادريس
عن هشام عن ابيه مرسلا ن حدثنا يوسف بن موسى
قال حدثنا ابو اسامة قال هشام بن عروة اخبرنا عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها قالت لم تقطع يد سارق على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم في ادنى من ثمن المجن ترس او حجفه
وكان كل واحد منهما ذو ثمن ن
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن نافع مولى
عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قطع في مجن ثمنه ثلثة دراهم ن حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما

قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلثة دراهم ن

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلثة دراهم ن حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده ن

باب

توبة السارق

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد امرأة قالت عائشة وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى النبي صلى الله عليه وسلم فتابت وحسنت توبتها ان حدثني عبد الله بن محمد الجعفي

قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفا منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شا عذبه وان شا غفر له ن

قال ابو عبد الله اذا تاب السارق بعد ما قطع يده قبلت شهادته وكل محدود في ذلك اذا تاب قبلت شهادته

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب

المحاربين من اهل الكفر والردة

قول الله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع

ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم
قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني حسين بن ابي كثير قال حدثني ابو قلابة
الجرمي عن انس رضي الله عنه قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان ياتوا ابل
الصدقة فيشربوا من ابوالها وألبانها ففعلوا فصحوا
فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا فبعث في اثارهم
فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم
حتى ماتوا ٭ باب

لم يحسم النبي صلى الله عليه وسلم المحاربين

من اهل الردة حتى هلكوا ٭ حدثني محمد بن المثنى
ابو موسى قال حدثنا الوليد قال حدثني الاوزاعي عن حسين
عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قطع العرنيين ولم يحسمهم حتى ماتوا ٭

باب

لم يستوف المرتدون المحاربون حتى ماتوا

حدثنا موسى بن اسمعيل عن وهيب عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس رضي الله عنه قال قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم
كانوا في الصفة فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله
ابغنا رسلا فقال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بابل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتوها فشربوا من البانها وابوالها
حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم الصريخ فبعث الطلب في اثارهم
فما ترجل النهار حتى اتي بهم فامر بمسامير فاحميت
فكحلهم وقطع ايديهم وارجلهم وما حسمهم ثم القوا في الحرة
يستسقون فما سقوا حتى ماتوا قال ابو قلابة
سرقوا وقتلوا وحاربوا الله ورسوله ٭

باب

سمر النبي صلى الله عليه وسلم اعين المحاربين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن ايوب

عن ابي قلابه عن انس رضي الله عنه ان رهطا من عكل او قال عرينة
ولا اعلمه الا قال عكل قدموا المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه
وسلم بلقاح وامرهم ان يخرجوا فيشربوا من ابوالها
وابانها فشربوا حتى اذا برءوا قتلوا الراعي واستاقوا
الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم غدوة فبعث الطلب
في اثرهم فما ارتفع النهار حتى جيء بهم فامر بهم فقطع ايديهم
وارجلهم وسمر اعينهم والقوا بالحرة يستسقون
فلا يسقون. قال ابو قلابة هؤلاء قوم سرقوا وقتلوا
وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله ن

باب

فضل من ترك الفواحش

حدثني محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الله عن عبيد الله عن عمر
عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله يوم القيمة
في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله

ورجل ذكر الله في خلاء ففاضت عيناه. ورجل قلبه متعلق في
المسجد. ورجلان تحابا في الله. ورجل دعته امرأة ذات
منصب وجمال الى نفسها قال اني اخاف الله. ورجل تصدق
بصدقة فاخفى حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه ن
حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا عمر بن علي وحدثني
خليفة قال حدثنا عمر بن علي قال حدثنا ابو حازم عن سهل
بن سعد الساعدي رضي الله عنه من توكل لي ما بين رجليه
وما بين لحييه توكلت له بالجنة ن

باب

اثم الزناة. قول الله تعالى ولا يزنون
ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا

اخبرنا داود بن شبيب قال حدثنا همام عن قتادة قال
حدثنا انس قال لأحدثنكم حديثا لا يحدثكموه احد بعدي
سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تقوم الساعة واما قال من اشراط الساعة ان يرفع

العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال
وتكثر النساء حتى يكون للخمسين امراة القيم الواحد ن
حدثني محمد بن المثنى قال اخبرنا اسحق بن يوسف
قال اخبرنا الفضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق
وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب ولا يقتل وهو مؤمن
قلت لابن عباس كيف ينزع الايمان منه قال هكذا
وشبك بين اصابعه ثم اخرجها فان تاب عاد عليه هكذا
وشبك بين اصابعه ن حدثنا ادم قال حدثنا شعبة
عن الاعمش عن ذكوان عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني
وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن
ولا يشرب حين يشربها وهو مؤمن ن والتوبة معروضة بعد
حدثني عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا

سفين قال حدثني منصور وسليمن عن ابي وايل عن ابي ميسرة
عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل
لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك من اجل
ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك ن
قال يحيى وحدثنا سفين قال حدثني واصل عن ابي وايل
عن عبد الله قال قلت يا رسول الله مثله ن
قال عمرو وذكرته لعبد الرحمن وكان حدثنا عن سفين عن
الاعمش ومنصور وواصل عن ابي وايل عن ابي ميسرة
قال دعه دعه ن

باب

رجم المحصن ، وقال الحسن من زنا بأخته
، حده حد الزاني ، حدثنا ادم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا سلمة بن كهيل قال سمعت الشعبي يحدث
عن علي حين رجم المراة يوم الجمعة وقال قد رجمتها بسنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ن
حدثني اسحق قال حدثنا خالد عن الشيباني قال

سألت عبد الله بن أبي أوفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم قلت قبل سورة النور أم بعد قال لا أدري ن

حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال
أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن
عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه أن رجلا
من أسلم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه أنه قد زنا
فشهد على نفسه أربع شهادات فأمر به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرجم وكان قد أحصن

باب

لا يرجم المجنون والمجنونة

وقال علي لعمر رضي الله عنهما أما علمت أن القلم
رفع عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم
حتى يستيقظ ن حدثني حيي بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد
بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى رجل

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال
يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه حتى ردد عليه أربع مرات
فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أبك جنون قال لا قال فهل أحصنت قال نعم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه ن
قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنه
قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته الحجارة
هرب فأدركناه بالحرة فرجمناه ن

باب

للعاهر الحجر

حدثنا أبو الوليد
قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت اختصم سعد وابن زمعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة
زاد لنا فيه عن الليث وللعاهر الحجر ن
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد

قال تمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ٥

باب

الرجم بالبلاط ، حدثنا محمد بن عثمن
قال حدثنا خالد بن مخلد عن سليمن قال حدثني عبد الله
بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيهودي ويهودية قد احدثا جميعا
قال لهم ما تجدون في كتابكم قالوا ان احبارنا احدثوا
تحميم الوجه والتجبيه قال عبد الله بن سلام ادعهم برسول الله
بالتوراة فأتي بها فوضع احدهم يده على اية الرجم وجعل
يقرا ما قبلها وما بعدها فقال له ابن سلام ارفع يدك
فاذا اية الرجم تحت يده فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجما قال ابن عمر فرجما عند البلاط فرايت
اليهودي احنى عليها ،

باب

الرجم بالمصلى ،

حدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر رضي الله عنه ان رجلا
من اسلم جا النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا فاعرض عنه
النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد على نفسه اربع مرات قال
له النبي صلى الله عليه وسلم انك جنون قال لا قال احصنت
قال نعم فامر به فرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة فر فادرك
فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه
ايضل يونس وابن جريج فصلى عليه ٥

باب

من اصاب ذنبا دون الحد ،

فاخبر الامام فلا عقوبة عليه بعد التوبة اذا جاء
مستفتيا ان قال عطاء لم يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم
وقال ان جرح لم يعاقب الذي جامع في رمضان
ولم يعاقب عمر صاحب الظبي وفيه عن ابي عثمن عن ابن
مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن
حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا
وقع بامرأته في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال هل تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع صيام شهرين قال لا
قال فاطعم ستين مسكينا . وقال الليث عن عمرو بن الحرث
عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد
بن عبد الله بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها قالت اتى رجل
النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد قال ثم ذاك قال
وقعت بامرأتي في رمضان قال له تصدق قال ما عندي شيء
فجلس فاتاه انسان يسوق حمارا ومعه طعام قال
عبد الرحمن ما ادري ما هو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اين المحترق فقال ها انا ذا قال خذ هذا فتصدق به
قال على احوج مني ما لأهل طعام قال فكلوه ٥

باب

اذا اقر بالحد ولم يبين هل للامام ان يستر عليه

حدثني عبد القدوس بن محمد قال حدثني عمر بن عاصم
الكلابي قال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله
اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يسأله عنه قال وحضرت
الصلاة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله
عليه وسلم الصلاة قام اليه الرجل فقال يا رسول الله اني
اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال الست قد صليت معنا
قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك او قال حدك ٥

باب

هل يقول الامام للمقر لعلك لمست او غمزت

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا وهب بن جرير
قال حدثنا ابي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال اتى ماعز بن مالك الى النبي
صلى الله عليه وسلم قال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت

قال لا يا رسول الله قال انكتها لا يكني فعند ذلك أمر برجمه ن

باب

سؤال الامام المقر هل احصنت

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة
ان أبا هريرة رضي الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجل من الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت
يريد نفسه فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه
الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه
فجا لشق وجه النبي صلى الله عليه وسلم الذي اعرض عنه فلما
شهد على نفسه اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انبك جنون قال لا يا رسول الله فقال احصنت قال
نعم يا رسول الله قال اذهبوا فارجموه فرجمناه بالمصلى
فلما اذلقته الحجارة جمز فادركناه بالحرة فرجمناه ن

باب

الاعتراف بالزنا

حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفين قال حفظناه من في الزهري
قال اخبرني عبيد الله انه سمع ابا هريرة وزيد بن خالد
قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال
انشدك الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان
افقه منه فقال اقض بيننا بكتاب الله وايذن لي قال
قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته فافتديت
منه بمايه شاة وخادم ثم سألت رجالا من أهل العلم فاخبروني
ان على ابني جلد مايه وتغريب عام وعلى امرأته الرجم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما
بكتاب الله جل ذكره المايه شاة والخادم رد
وعلى ابنك جلد مايه وتغريب عام واغد يا أنيس على امرأة
هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت
فرجمها قلت لسفين لم يقل فاخبروني ان على ابني الرجم
فقال اشك فيها من الزهري فربما قلتها وربما سكت ن

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن الزهري
عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عمر
رضي الله عنه لقد خشيت ان يطول بالناس زمان حتى يقول
قائل لا نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله
الا وان الرجم حق على من زنا وقد احصن اذا قامت البينة
أو كان الحبل أو الاعتراف قال سفين كذا حفظت الا وقد
رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده

باب

رجم الحبلى من الزنا اذا احصنت

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت اقرئ رجالا من
المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما انا بمنى له بمنى
وهو عند عمر بن الخطاب في آخر حجة حجها اذ رجع الي عبد الرحمن
فقال لو رأيت رجلا اتى امير المؤمنين اليوم فقال

يا امير المؤمنين هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر
لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة ابي بكر الا فلتة
فتمت فغضب عمر ثم قال اني ان شاء الله لقائم العشية
في الناس فحذرهم هؤلاء الذين يريدون ان يغصبوهم امورهم
قال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين لا تفعل فان الموسم
يجمع رعاع الناس وغوغاءهم فانهم هم الذين يغلبون على
قربك حين تقوم في الناس وانا أخشى ان تقوم فتقول مقالة
يطيرها عنك كل مطير وان لا يعوها وان لا يضعوها على
مواضعها فامهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة
والسنة فتخلص باهل الفقه واشراف الناس فتقول
ما قلت متمكنا فيعي اهل العلم مقالتك ويضعونها على
مواضعها فقال عمر اما والله ان شاء الله لاقومن بذلك
اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا
المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلنا
الرواح حين زاغت الشمس حتى اجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل

جالسا الى ركن المنبر فجلست حوله تمس ركبتي ركبته فلم انشب
ان خرج عمر بن الخطاب فلما رأيته مقبلا قلت لسعيد بن زيد
بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف
فانكر علي وقال ما عسيت ان يقول ما لم يقل قبله
فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذن قام فاثنى على الله بما
هو اهله ثم قال اما بعد فاني قائل لكم مقالة قد قدر
لي ان اقولها لا ادري لعلها بين يدي اجلي فمن عقلها ووعاها
فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي ان لا يعقلها
فلا احل لاحد ان يكذب علي ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله اية
الرجم فقرأناها ووعيناها ورجم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان طال بالناس
زمان ان يقول قائل والله ما نجد اية الرجم في كتاب الله
فيضلوا بترك فريضة انزلها الله والرجم في كتاب الله
حق على من زنا اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت

البينة او كان الحبل او الاعتراف ثم انا كنا نقرأ فيما
نقرأ من كتاب الله ان لا ترغبوا عن آبائكم فانه كفر بكم
ان ترغبوا عن ابائكم او ان كفرا بكم ان ترغبوا عن ابائكم
الا ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما
اطرى عيسى بن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم انه بلغني
ان قائلا منكم يقول والله لو مات عمر بايعت فلانا
فلا يغترن امرؤ ان يقول انما كانت بيعة ابي بكر فلتة
وتمت الا وانها قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها
وليس منكم من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر من بايع
رجلا من غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي
بايعه تغرة ان يقتلا وانه قد كان من خبرنا
حين توفى الله نبيه ان الانصار خالفونا واجتمعوا
بأسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير
ومن معهما واجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت لابي بكر
يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا هؤلاء من الانصار فانطلقنا

تريدون فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا ما قال
عليه القوم فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد
اخواننا هؤلاء من الانصار فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم
اقضوا امركم فقلت والله لنأتينهم فانطلقنا حتى اتيناهم
في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت
من هذا قالوا هذا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك
فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم
معشر المهاجرين رهط وقد دفت دافة من قومكم
فاذا هم يريدون ان يختزلونا من اصلنا وان يحضونا من
الامر فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت زورت
مقالة اعجبتني اريد ان اقدم بين يدي ابي بكر وكنت
اداري منه بعض الحد فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر على
رسلك فكرهت ان اغضبه فتكلم ابو بكر فكان هو
احلم مني واوقر والله ما ترك من كلمة اعجبتني في تزويري الا

قال في بديهته مثلها او افضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم
فيكم من خير فانتم له اهل ولن تعرف هذا الامر الا لهذا
الحي من قريش هم اوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت
لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم فاخذ بيدي
وبيد ابي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم اكره مما قال
غيرها كان والله ان اقدم فتضرب عنقي من اثم احب
الي من ان اتأمر على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا ان تسول لي
نفسي عند الموت لا اجده الآن فقال قائل الانصار انا
جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير
يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى
فرقت من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبسط يده
فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعته الانصار ونزونا
على سعد بن عبادة فقال قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة
فقلت قتل الله سعد بن عبادة فقال عمر وانا والله ما وجدنا
فيما حضرنا من امر اقوى من مبايعة ابي بكر خشينا ان

فارقنا القوم ولم نكن نبعه ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا
فاما بايعناهم على ما لا يرضي واما نخالفهم فيكون فساد
من بايع رجلا عن غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا
الذي بايعه تغره ان يقتلا ن

باب

الزانيان يجلدان وينفيان

الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مايه جلدة
ولا تأخذكم بهما رافة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم
الآخر وليشهد عذابهما طايفة من المؤمنين الزاني لا ينكح
الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك
وحرم ذلك على المؤمنين

قال ان عيينه رافة اقامة الحدود ن

حدثنا ملك بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن
قال اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد
بن خالد الجهني قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يأمر فيمن زنا

ولم

ولم يحصن جلد مايه وتغريب عام قال ابن شهاب واخبرني
عروة بن الزبير ان عمر بن الخطاب غرب ثم لم تزل تلك
السنة ن حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنا
ولم يحصن بنفي عام واقامة الحد عليه ن

باب

نفي اهل المعاصي والمخنثين

حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى
عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم
المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء ن

باب

من امر غير الامام باقامة الحد غايبا عنه

حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي ذيب عن الزهري
عن عبيد الله عن ابي هريرة رضي الله عنه وزيد بن خالد

ان رجلا من الاعراب جا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس
فقال يا رسول الله اقض بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق
اقض له يا رسول الله بكتاب الله ان ابني كان عسيفا
على هذا فزنا بامرأته فأخبروني ان على ابني الرجم فافتديت
منه بمائة من الغنم وليدة فسألت اهل العلم فزعموا
انما على ابني جلد مائة وتغريب فقال والذي نفسي بيده
لاقضين بينكما بكتاب الله اما الغنم والوليدة فرد عليك
وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس
فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا انيس فرجمها ن

باب

قول الله تعالى ومن لم يستطع منكم طولا أن
ينكح المحصنات المؤمنات فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم
المؤمنات والله اعلم بايمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن
باذن اهلهن واتوهن اجورهن بالمعروف محصنات
غير مسافحات ولا متخذات اخدان فاذا احصن فان

اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب
ذلك لمن خشي العنت منكم وان تصبروا خير لكم والله
غفور رحيم ن

باب

اذا زنت الامة

حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن
قال اذا زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان
زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال
ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة ن

باب

لا يثرب على الامة اذا زنت ولا تنفى

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن سعيد
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمعه يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها

ولا يثرب ثم ان رجم الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر ن
تابعه اسمعيل بن امية عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ن

باب

احكام اهل الذمة واحصانهم اذا زنوا
ورفعوا الى الامام ن حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال
سالت عبد الله بن ابي اوفى عن الرجم فقال رجم النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت اقبل السورة ام بعده قال لا ادري ن
تابعه علي بن مسهر وخالد بن عبد الله والمحاربي وعبيدة
بن حميد عن الشيباني وقال بعضهم المائدة والاول اصح ن
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال ان اليهود جاؤا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم
وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون

في التوراة في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال
عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها
فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال
له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم
قالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرجما فرايت الرجل يحني على المراة يقيها
الحجارة ن

باب

اذا رمى امراته او امراة غيره بالزنا عند الحاكم
والناس هل على الحاكم ان يبعث اليهما فيسالها عما رميت به
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة
وزيد بن خالد رضي الله عنهما انهما اخبراه ان رجلين
اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض
بيننا بكتاب الله وقال الاخر وهو افقههما اجل
يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله واذن لي ان اتكلم قال

تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف
الاجير فزنا بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت
منه بمأية شاة وجارية لي ثم اني سألت اهل العلم
فاخبروني انما على ابني جلد مأية وتغريب عام وانما
الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك
وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مأية وغربه عاما
وامر انيسا الاسلمي ان ياتي امرأة الاخر فان اعترفت
فارجمها فاعترفت فرجمها ن

باب

من ادب اهله او غيره دون السلطان

وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى
فاراد احد ان يمر بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله
وفعله ابو سعيد رضي الله عنه ن

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم

عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت جا ابو بكر ورسول الله
صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي فقال حبست
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء
فعاتبني ابو بكر وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من
التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فاترل الله تعالى
ايه التيمم ن حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب
قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن حدثه عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة
وقال حبست الناس في قلادة في الموت لمكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني ن

باب

من راى مع امرأته رجلا فقتله

حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك
عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة رضي الله عنه قال قال
سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف

عين مصفر فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انعيون من عين سعد لانا اغير منه والله اغير مني

باب

ما جاء في التعريض ، حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه اعرابي
قال يا رسول الله ان امرأتي ولدت غلاما اسود فقال
هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال فيها
من اورق قال نعم قال فأنى كان ذلك قال اراه
عرق نزعه قال فلعل ابنك هذا نزعه عرقه

باب

كم التعزير والأدب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن بكير عن عبد الله عن سليمان بن
يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن ابي بردة قال

كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا جلد فوق عشر
جلدات الا في حد من حدود الله تعالى حدثني عمرو بن علي
قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا منصور بن ابي مزاحم
قال حدثني عبد الرحمن بن جابر عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا عقوبة فوق عشر ضربات الا في حد من حدود الله

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني
عمرو ان بكيرا حدثه قال بينما انا جالس عند سليمان بن يسار
اذ جاء عبد الرحمن بن جابر فحدث سليمان بن يسار ثم اقبل
علينا سليمان بن يسار فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر ان
اباه حدثه انه سمع ابا بردة الانصاري قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا جلد فوق عشر
اسواط الا في حد من حدود الله

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال له

رجال من المسلمين فانك يا رسول الله تواصل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني
فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما
ثم رأوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل لهم حين ابوا ان
تابعه شعيب ويحيى بن سعيد ويونس عن الزهري
وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال
حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنه انهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اشتروا طعاما جزافا ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤوه
الى رحالهم حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنفسه في شيء يؤتى اليه حتى ينتهك من حرمات الله فينتقم لله

باب

من اظهر الفاحشة واللطخ والتهمة بغير بينة

حدثنا علي قال حدثنا سفين قال الزهري عن سهل بن سعد
قال شهدت الملاعنين وانا ابن خمس عشرة فرق بينهما فقال
زوجها كذبت عليها ان امسكتها قال فحفظت ذاك من الزهري
ان جاءت به كذا وكذا فهو وان جاءت به كذا وكذا كانه
وحره فهو وسمعت الزهري يقول جاءت به للذي يكره
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا
ابو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس الملاعنين
فقال عبد الله بن شداد هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كنت راجما امرأة من غير بينة قال لا تلك امرأة اعلنت
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال
حدثني يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابن عباس
رضي الله عنهما ذكر الملاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف واتاه رجل

من قومه يشكوا انه وجد مع اهله فقال عاصم ما ابتليت
بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي
وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم
سبط الشعر وكان الذي ادعي عليه انه وجده عند اهله
ادم جعدا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين
فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده عندها
فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس
في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير
بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الاسلام

باب السوء

رمي المحصنات

والذين يرمون المحصنات
ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا
لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين
تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم
ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات

لعنوا

لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم ن

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور
بن يزيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول
الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم
الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف
وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات ن

باب قذف العبيد

حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابي زرعة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت ابا القاسم صلى الله
عليه وسلم يقول من قذف مملوكه وهو بريء مما قال
جلد يوم القيمة الا ان يكون كما قال ن

باب

هل يأمر الامام رجلا فيضرب الحد غيره

وقد فعله عمر رضي الله عنه

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله واذن لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم وانى سألت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله المائة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

الديات، وقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم ن حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ان تقتل ولدك ان يطعم معك قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون الاية ن حدثنا علي قال حدثني اسحق بن سعيد عن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما ان حدثني احمد بن يعقوب قال اخبرنا اسحق قال سمعت ابي يحدث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ان من ورطات الامور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله

حدثنا عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن ابي وائل عن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس في الدماء
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس
عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد ان عبيد الله بن عدي حدثه
ان المقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة حدثه وكان
شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا رسول الله
ان لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب يدي بالسيف فقطعها
ثم لاذ مني بشجرة وقال اسلمت لله افقتله بعد ان قالها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله
فانه طرح احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما اقتلها قال
لا تقتله فانك ان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله
وانت بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال
وقال حبيب بن ابي عمرة عن سعيد عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم للمقداد اذا كان
رجل مؤمن يخفي ايمانه مع قوم كفار فاظهر ايمانه فقتلته

قطعها

فكذلك

فكذلك كنت تخفي ايمانك بمكة من قبل ان

باب

قول الله تعالى ومن احياها

قال ابن عباس رضي الله عنهما من حرم قتلها الا بحق
حي الناس منه جميعا ان حدثنا قبيصة قال
حدثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتل نفس الا
كان على ابن آدم الاول كفل منها ان
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال واقد بن
عبد الله اخبرني عن ابيه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض ان
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير
عن جرير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع

استنصت الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض ن رواه ابو بكرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال
حدثنا شعبة عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله
وعقوق الوالدين او قال اليمين الغموس شك شعبة
وقال معاذ حدثنا شعبة قال الكبائر الاشراك بالله
واليمين الغموس وعقوق الوالدين او قال وقتل النفس ن
حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الصمد قال حدثنا
شعبة قال حدثنا عبيد الله بن ابي بكر انه سمع انسا عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الكبائر ن وحدثنا عمرو
قال اخبرنا شعبة عن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اكبر الكبائر الاشراك بالله
وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول الزور او قال
وشهادة الزور ن حدثني عمرو بن زرارة قال اخبرنا

هشيم قال اخبرنا حصين قال حدثنا ابو ظبيان قال سمعت
اسامة بن زيد بن حارثة يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى الحرقة من جهينة فصبحنا القوم فهزمناهم قال
ولحقت انا ورجل من الانصار فلما غشيناه قال لا اله الا
الله قال فكف عنه الانصاري فطعنته برمحي حتى قتلته
فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال
لي يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال قلت
يا رسول الله انما كان متعوذا قال اقتلته بعد ان قال
لا اله الا الله قال فما زال يكررها علي حتى تمنيت
اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم ن
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني
مسرث عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت
قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق
ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة

ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قصاذلك
الى الله ن حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا
السلاح فليس منا رواه ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا حماد بن زيد
قال حدثنا ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس
قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد
قلت أنصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما
فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا
القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل
صاحبه ن

باب

قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب
عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد
والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف

وادا

وادا اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى
بعد ذلك فله عذاب اليم ن

باب

سؤال القاتل حتى يقر والاقرار في الحدود

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا همام عن قتادة
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان يهوديا رض راس جارية
بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا فلان او فلان حتى سمي
اليهودي فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل به حتى اقر به
فرض راسه بالحجارة ن

باب

اذا قتل بحجر او بعصى

حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله بن ادريس عن شعبة
عن هشام بن زيد بن انس عن جده انس بن مالك قال خرجت
جارية عليها اوضاح بالمدينة قال فرماها يهودي بحجر
قال فجي بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها

رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان قتلك فرفعت رأسها
فقال لها في الثالثة قتلك فلان فحفظت رأسها فدعا به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين حجرين ن

باب

قول الله تعالى ان النفس بالنفس والعين بالعين
والانف بالانف والاذن بالاذن والسن
بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ن

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد
ان لا اله الا الله وانى رسول الله الا باحدى ثلث
النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق من الدين التارك
الجماعة ن

باب

من اقاد بالحجر

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
شعبة عن هشام بن زيد عن انس رضي الله عنه ان يهوديا قتل
جارية على اوضاح لها بحجر فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم
وبها رمق فقال اقتلك فلان فاشارت برأسها ان لا ثم
قال الثانية فاشارت برأسها ان لا ثم سألها الثالثة فاشارت
برأسها ان نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بحجرين ن

باب

من قتل له قتيل فهو بخير النظرين

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان خزاعة قتلوا رجلا ن
وقال عبد الله بن رجا حدثنا حرب عن يحيى قال
حدثنا ابو سلمة قال حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه انه عام
فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم في
الجاهلية فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين

الا واني لم احل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي الا وانما
أحلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام
لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها
الا منشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما يودي واما
يقاد فقام رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاه فقال
اكتب لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجل اكتبوا لابي شاه ثم قام من قريش فقال يا رسول الله الا الاذخر
فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا الاذخر وتابعه عبد الله عن شيبان في القتل
وقال بعضهم عن ابي نعيم القتل وقال عبيد الله اما ان
يقاد اهل القتيل حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا سفين عن عمرو وعن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كانت في بني اسرائيل قصاص ولم تكن فيهم الدية
فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى
الى هذه الاية فمن عفي له من اخيه شيء قال ابن عباس فالعفو
ان تقبل الدية في العمد قال واتباع بالمعروف ان يطلب
بمعروف ويؤدي باحسان

باب

من طلب دم امرئ بغير حق

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين
قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الناس الى الله ثلثة
ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب
دم امرئ بغير حق ليهريق دمه

باب

حدثني فروة قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها قالت هزم المشركون يوم احد
وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا ابو مروان يحيى بن
ابي زكريا عن هشام عن عروة عن عايشة رضي الله عنها
قالت صرخ ابليس يوم احد في الناس يا عباد الله اخراكم

فرجعت اولاهم على اخراهم حتى قتلوا اليمان وقال حذيفة أبي أبي
فقالوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال وقد كان انهزم
منهم قوم حتى لحقوا بالطائف ن

باب

قول الله تعالى وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا
الا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة
ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا فان كان من قوم
عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وان كان
من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير
رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة
من الله وكان الله عليما حكيما

باب

اذا اقر بالقتل مرة قتل به

حدثني اسحق قال اخبرنا جبان قال حدثنا همام
قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس بن مالك ان يهوديا

رضخ رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان
افلان حتى سمي اليهودي فاومأت برأسها فجيء باليهودي
فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة
وقد قال همام فجحن ن

باب

قتل الرجل بالمرأة

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قتل يهوديا بجارية قتلها على
اوضاح لها

باب

القصاص بين الرجال والنساء

في الجراحات وقال اهل العلم يقتل الرجل بالمرأة ويذكر
عن عمر نحو ذلك المرأة من الرجل في كل عمد يبلغ نفسه فادونها
من الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز وابراهيم
وابو الزناد عن اصحابه وجرحت اخت الربيع انسانا فقال

النبي صلى الله عليه وسلم القصاص ن

حدثني عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين قال حدثنا موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله عن عائشة رضي الله عنها قالت لدد نا النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فقال لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الا ابقى احد منكم الا لد غير العباس فانه لم يشهدكم ن

باب

من اخذ حقه او اقتص دون السلطان

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون يوم القيمة وباسناده لو اطلع في بيتك احد ولم تاذن له خذفته بحصاة ففقات عينه ما كان عليك من جناح ن حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد ان رجلا اطلع في بيت النبي صلى الله عليه وسلم فشدد اليه مشقصا فقلت من حدثك قال انس بن مالك ن

باب

اذا مات في الزحام او قتل

حدثني اسحق بن منصور قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنه قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه قال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية حتى لحق بالله ن

باب

اذا قتل نفسه خطأ فلا دية له

حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فقال رجل منهم اسمعنا يا عامر من هنيهاتك فحدا بهم فقال

البني صلى الله عليه وسلم من السائق قالوا عامر فقال رحمه الله
فقالوا يا رسول الله هل لا استغفرت به فاصيب صبحه ليلته
فقال القوم حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت وتم
يحدثون ان عامرا حبط عمله فجئت الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت يا نبي الله فداك ابي وامي زعموا ان عامرا
حبط عمله فقال كذب من قالها ان له لاجرين اثنين
انه لجاهد مجاهد واي قتيل قتل يزيد عليه ن

باب

اذا عض رجلا فوقعت ثنايا ه

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة
قال سمعت زرارة بن اوفى عن عمران بن حصين ان رجلا
عض يد رجل فنزع يده من فمه فوقعت ثنيتاه فاختصموا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعض احدكم اخاه كما
يعض الفحل لا دية لك ن حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
عن عطا عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال خرجت في غزوة بعض

رجل فانتزع ثنيته فابطلها النبي صلى الله عليه وسلم ن

باب

السن بالسن حدثنا الانصاري قال
حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه ان ابنة النضر لطمت
جارية فكسرت ثنيتها فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص

باب

دية الاصابع حدثنا ادم قال حدثنا شعبة
عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر
والابهام ن حدثني محمد بن بشار قال حدثني
ابن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ن

باب

اذا اصاب قوم من رجل هل يعاقب او يقتص
منهم كلهم وقال مطرف عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل

انه سرق فقطع يده ثم جاء آخر فقالا أخطأنا فابطل
شهادتهما وأخذ بديه الاول وقال لو علمت انكما تعمدتما
لقطعتكما . وقال ابن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر ان غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيها
اهل صنعاء لقتلتهم . وقال مغيرة بن حكيم عن ابيه ان اربعة
قتلوا صبيا فقال عمر مثله . واقاد ابو بكر وابن الزبير وعلي
وسويد بن مقرن بن لطمة . واقاد عمر من ضربه بالدرة
واقاد علي من ثلثة اسواط . واقتص شريح من سوط وخمسين
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا موسى بن
ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة
لددنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه وجعل
يشير الينا لا تلدوني فقلنا كراهية المريض بالدواء
فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قال قلنا كراهية
للدواء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى منكم احد
الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم

باب

القسامة . وقال الاشعث بن قيس قال النبي صلى الله عليه
وسلم شاهداك او يمينه . وقال ابن ابي مليكة لم يقد بها
معوية وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن ارطاة وكان
امره على البصرة في قتيل وجد عند بيت من بيوت السمانين
ان وجد اصحابه بينة والا فلا تظلم الناس فان هذا لا
يقضى فيه الى يوم القيمة حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا سعد بن عبيد عن بشير بن يسار ان رجلا من الانصار
يقال له سهل بن ابي حثمة اخبره ان نفرا من قومه انطلقوا
الى خيبر فتفرقوا فيها ووجدوا احدهم قتيلا وقالوا للذي
وجد فيهم قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلناه ولا علمنا
ولا علمنا قاتلا فانطلقوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله انطلقنا الى خيبر فوجدنا احدنا قتيلا
فقال الكبر الكبر فقال لهم ترتون بالبينة على من قتله
قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بايمان اليهود

فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطل دمه فوداه مائة
من ابل الصدقة ن حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا ابو بشر اسمعيل بن ابرهيم الاسدي قال حدثنا
الحجاج بن ابي عثمن قال حدثني ابو رجا مولى ابي قلابة
قال حدثني ابو قلابة ان عمر بن عبد العزيز ابرز سريرة
يوما للناس ثم اذن لهم فدخلوا فقال ما تقولون في
القسامة قالوا نقول القسامة القود بها حق وقد اقادت
بها الخلفاء قال لي ما تقول يا ابا قلابة ونصبني للناس
فقلت يا امير المؤمنين عندك رؤس الاجناد
واشراف العرب ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا
على رجل محصن بدمشق انه قد زنا اكنت ترجمه قال لا
قلت ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل محصن انه
قد سرق اكنت تقطعه ولم يروه قال لا قلت فوالله ما
قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا قط الا في
احدى ثلث خصال رجل قتل فقتل ورجل

زنا بعد احصان او رجل حارب الله ورسوله وارتد عن الاسلام
فقال القوم اوليس قد حدث انس ان نفرا من عكل ثمانية
قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام
فاستوخموا الارض فسقمت اجسادهم فشكوا ذلك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال افلا تخرجون مع
راعينا في ابله فتصيبون من ابوالها وابانها قالوا بلى
فخرجوا فشربوا من ابوالها وابانها فصحوا فقتلوا راعي
النبي صلى الله عليه وسلم وطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فارسل في اثارهم فادركوا فجيء بهم فقطعت
ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا
قلت واي شي اشد مما صنع هؤلاء ارتدوا عن الاسلام
وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد والله ان سمعت
كاليوم قط فقلت اترد علي حديثي يا عنبسة فقال لا
ولكن جئت بالحديث على وجهه والله لا ازال هذا الجند
بخير ما عاش هذا الشيخ بين اظهركم قلت وقد كان

في هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفر
من الانصار فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم بين ايديهم فقتل
فخرجوا بعده فاذا هم بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صاحبنا
كان يحدث معنا فخرج بين ايدينا فاذا هو يتشحط في الدم
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ممن تظنون او
ترون قتله قالوا نرى ان اليهود قتلته فارسل الى
اليهود فدعاهم فقال انتم قتلتم هذا قالوا لا قال
ترضون بقسامة خمسين من اليهود ما قتلوا فقالوا ما يبالون
ان يقتلونا اجمعين ثم يفلتون قال افتستحقون الدية بايمان
خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده قلت
وقد كانت هذيل خلعوا لهم خليعا في الجاهلية فطرق
اهل بيت من اليمن فانتبه رجل منهم فحذفه بالسيف
فقتله فجاءت هذيل فاخذوا اليماني فرفعوه الى عمر بالموسم
وقالوا قتل صاحبنا فقال انهم قد خلعوه فقال يقسم

خمسون من هذيل ما خلعوه قال فاقسم منهم تسعة واربعون
رجلا وقدم رجل من الشام فسألوه ان يقسم فافتدى يمينه
منهم بالف درهم فادخلوا مكانه رجلا اخى فدفعه الى اخي
المقتول فقرنت يده بيده قال فانطلقا والخمسون
الذين اقسموا حتى اذا كانوا بنخلة اخذتهم السماء فدخلوا
في غار من الجبل فانهجم العار على الخمسين الذين اقسموا
فماتوا جميعا وافلت القرينان فاتبعهما حجر فكسر رجل اخي
المقتول فعاش حولا ثم مات قلت وقد كان عبد الملك
بن مروان اقاد رجلا بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع
فامر بالخمسين الذين اقسموا فمحوا من الديوان وسيرهم
الى الشام

باب

من اطلع في بيت قوم ففقؤا عينه فلا دية له

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن
عبيد الله بن ابي بكر عن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رجلا اطلع في بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه

بمشقص او بمشاقص وجعل يحتله ليطعنه ن

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب
ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان رجلا اطلع في حجر
في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله
صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به رأسه فلما رآه رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لو علمت انك تنظرني لطعنت به
في عينيك انما جعل الاذن من قبل البصر ن

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو ان امرأ اطلع عليك
بغير اذن فحذفته بحصاة ففقأت عينه لم يكن عليك
جناح ن

باب

العاقلة

حدثنا صدقة بن الفضل
قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا منصور قال سمعت الشعبي
قال سمعت ابا جحيفة قال قلت عليا هل عندكم شيء مما ليس

في القرآن وقال مرة ما ليس عند الناس فقال والذي
فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا الا ما في القرآن الا
فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة
قال العقل وفكاك الأسير وان لا يقتل مسلم بكافر ن

باب

جنين المرأة

حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان امرأتين من هذيل رمت احداهما الأخرى فطرحت
جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بغرة عبد
او أمة ن حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب
قال حدثنا هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة عن عمر
رضي الله عنه انه استشارهم في املاص المرأة فقال المغيرة
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغرة عبد او امة
فشهد محمد بن مسلمة انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم قضى به ن

حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام عن ابيه ان عمر نشد الناس
من سمع النبي صلى الله عليه وسلم قضى في السقط فقال المغيرة
انا سمعته قضى فيه بغرة عبد او امة قال ائت من يشهد معك
على هذا فقال محمد بن مسلمة انا اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم
بمثل هذا حدثني محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن سابق
قال حدثنا زايدة قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه انه سمع
المغيرة بن شعبة حدث عن عمر رضي الله عنه انه استشارهم
في املاص المراة مثله

باب

جنين المراة وان العقل على الوالد وعصبته
الوالد لا على الولد

حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى في جنين امراة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المراة
التي قضي عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها

حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني
يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال اقتتلت امراتان من هذيل
فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية جنينها غرة عبد
او وليدة وقضى ان دية المراة على عاقلتها

باب

من استعان عبدا او صبيا

ويذكر ان ام سلمة بعثت الى معلم الكتاب ابعث الي
غلمانا يفشون صوفا ولا بعث الى الحران
حدثني عمرو بن زرارة قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم
عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال لما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اخذ ابو طلحة بيدي
فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في
الحضر والسفر فوالله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت
هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا ان

باب

المعدن جبار والبئر جبار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار
وفي الركاز الخمس

باب

العجماء جبار، وقال ان سيبن كانوا
لا يضمنون من النفحة ويضمنون من رد العنان، وقال حماد
لا يضمن الا ان يخس انسان الدابة. وقال شريح لا يضمن ما عاقبت
الا ان يضربها فتضرب برجلها، وقال الحكم وحماد اذا
ساق المكاري حمارا عليه امرأة فنخر فلا شيء عليه

وقال الشعبي اذا ساق دابة فاتعبها فهو ضامن لما اصابها
وان كان خطمها مترسلا لم يضمن

حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجماء عقلها جبار
والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

باب

اثم من قتل ذميا بغير جرم

حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الحسن قال حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدا لم يرح رائحة
الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين عاما

باب

لا يقتل المسلم بالكافر

حدثني صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا
مطرف قال سمعت الشعبي قال سمعت ابا جحيفة قال سألت عليا

هل عندكم شيء مما ليس في القرآن قال العقل وفكاك الأسير
وان لا يقتل مسلم بكافر

باب

اذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب

رواه ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى عن أبيه
عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروا بين
الانبياء ن حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفين عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله
عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد ان رجلا من
اصحابك من الانصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه
قال لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود
فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر قال قلت
وعلى محمد قال فاخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من
بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون

اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش
فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور ن

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم

واثم من اشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة
قال الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم ولئن اشركت
ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين ن
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الأعمش
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية
الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذاك الا
تسمعون الى قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم ن
حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا

الجريري ح وحدثني قيس بن حفص قال حدثنا اسمعيل
بن ابرهيم قال اخبرنا سعيد الجريري قال حدثنا عبد الرحمن
بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الكبائر
الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور وشهادة
الزور ثلثا او قول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته
سكت ن وحدثني محمد بن الحسين بن ابرهيم قال
اخبرنا عبيد الله قال اخبرنا شيبان عن فراس عن الشعبي عن
عبد الله بن عمرو قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الاشراك بالله قال ثم ماذا
قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال اليمين الغموس
قلت وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال امرئ مسلم هو فيها
كاذب ه حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان
عن منصور والاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه
قال قال رجل يا رسول الله انواخذ بما عملنا في الجاهلية
قال من احسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن

اتى في الاسلام اخذ بالاول والاخر ن

باب

حكم المرتد والمرتدة

وقال ابن عمر والزهري وابرهيم يقتل المرتد
واستتابتهما وقال الله تعالى كيف يهدي الله قوما
كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق
وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين
اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون
الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم
ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل
توبتهم واولئك هم الضالون وقال يا ايها الذين امنوا
ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد
ايمانكم كافرين وقال ان الذين امنوا ثم كفروا ثم
امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهد

يهم

سبيلا ۝ وقال من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله
بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين
ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم
عذاب عظيم ۝ ذلك بانهم استحبوا الحيوة الدنيا على
الاخرة وان الله لا يهدي القوم الكافرين
اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك
هم الغافلون لا جرم يقول حقا انهم في الاخرة هم
الخاسرون الى قوله ان ربك من بعدها لغفور رحيم
ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان
استطاعوا ۝ ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر
فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون ۝

حدثنا ابو النعمن محمد بن الفضل قال حدثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن عكرمة قال اتي علي بزنادقة فاحرقهم
فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم
لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه ۝

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عوف بن خالد قال حدثني
حميد بن هلال قال حدثنا ابو بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين
احدهما عن يميني والاخر عن يساري ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يستاك وكلاهما سال فقال يا ابا موسى
او يا عبد الله بن قيس
قال قلت والذي بعثك بالحق ما اطلعاني على ما في انفسهما
وما شعرت انهما يطلبان العمل وكاني انظر الى سواكه
تحت شفته قلصت فقال لن او لا نستعمل على عملنا من
اراده ولكن اذهب انت يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس
الى اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه القى له
وسادة قال انزل واذا رجل عنده موثق قال ما هذا قال
كان يهوديا فاسلم ثم تهود قال لا اجلس قال لا اجلس
حتى يقتل قضاء الله ورسوله فامر به فقتل ثم تذاكرنا قيام

الليل فقال احدهما اما انا فاقوم وانام وارجو في نومتي ما
ارجو في نومتي ن

باب

قتل من اباقبول الفرايض وما نسبوا الى الردة

حدثنا حيي بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف
ابو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر يا ابا بكر كيف
تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال
لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله
قال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكوة
فان الزكوة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا
يودونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها
قال عمر فوالله ما هو الا ان رايت ان قد شرح الله
صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق ن

باب

اذا عرض الذمي وغيره بسب النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يصرح نحو قوله السام عليك ن

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك قال
سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول مر يهودي
برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السام عليك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتدرون ما يقول قال السام عليك
قالوا يا رسول الله الا نقتله قال لا اذا سلم عليكم اهل الكتاب
فقولوا وعليكم ن حدثنا ابو نعيم عن ابن عيينة عن
الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت استاذن
رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام
عليك فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال
يا عايشة ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت او لم

تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم ن

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين
وملك بن انس قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت
ابن عمر رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اليهود اذا سلموا عليكم انما يقولون سام عليك
فقل عليك ن

باب

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الاعمش
قال حدثني شقيق قال قال عبد الله رضي الله عنه كاني انظر الى
النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه
فادموه فهو يمسح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فانهم
لا يعلمون ن

باب

قتل الخوارج والملحدين

بعد اقامة الحجة عليهم وقول الله تعالى وما كان الله ليضل قوما
بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون ن
وكان ابن عمر رضي الله عنهما يراهم شرار خلق الله

وقال

وقال انهم انطلقوا الى ايات نزلت في الكفار فجعلوها على
المؤمنين حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال
حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا خيثمة قال
حدثنا سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم
حديثا فوالله لان اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا
حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة واني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في اخر
الزمان احداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون
من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم
فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيمة ن
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرني محمد بن ابرهيم
عن ابي سلمة وعطاء بن يسار انهما اتيا ابا سعيد الخدري
فسالاه عن الحرورية اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم

قال الا ادني ما الحروريه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يخرج في هذه الامة ولم يقل منها قوم تحقرون
صلاتكم مع صلاتهم يقرؤن القرآن لا يجاوز حلوقهم
او حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرميه
فينظر الرامي الى سهمه الى نصله الى رصافه فيتمارى في الفوقه
هل يعلق بها من الدم شيء ن حدثنا حجين بن سليمن
قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر ان اباه حدثه عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما وذكر الحروريه فقال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الاسلام مروق السهم
من الرميه ن

باب

من ترك قتال الخوارج للتالف
وان لا ينفر الناس عنه ن
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمه عن ابي سعيد
قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم جاء عبد الله بن ذي الخويصره

التميمي فقال اعدل يا رسول الله فقال ويلك ومن يعدل اذا لم
اعدل قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعني اضرب عنقه
قال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم
وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من
الرميه ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نصله
فلا يوجد فيه شيء ثم في رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر
في نضيه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم ايتهم رجل
احدى يديه او قال ثديه مثل ثدي المرأة او قال مثل
البضعه تدردر ويخرجون على حين فرقه من الناس
قال ابو سعيد اشهد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم
واشهد ان عليا رضي الله عنه قتلهم وانا معه جيء بالرجل
على النعت الذي نعته النبي صلى الله عليه وسلم قال
فنزلت فيه ومنهم من يلمزك في الصدقات ن
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الشيباني قال حدثنا بشير بن عمرو قال

ملت لسهل بن حنيف هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
في الخوارج شيئا قال سمعته يقول وأهوى بيده قبل العراق
يخرج منه قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم

لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة

حدثنا علي قال حدثنا سفين قال حدثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
تقتتل فئتان دعواهما واحدة

باب

ما جاء في المتأولين

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد

القاري أخبره أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت
لقراءته فإذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذلك فكدت أساوره في الصلاة
فانتظرته حتى سلم ثم لببته بردائه أو بردائي فقلت
من أقرأك هذه السورة قال أقرأنيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت له كذبت فوالله إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أقرأني هذه السورة التي سمعتك
تقرؤها فانطلقت أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ بسورة
الفرقان على حروف لم تقرئنيها وأنت أقرأتني سورة
الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله
يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرؤها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا يا عمر فقرأت
فقال هكذا أنزلت ثم قال ان هذا القرآن أنزل على
سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه ن
حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا وكيع ح وحدثنا
محمد قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن
عبد الله قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قالوا اينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس كما تظنون انما هو كما قال لقمان لابنه
يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ن
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع
قال سمعت عتبان بن مالك رضي الله عنه قال غدا
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل اين مالك
بن الدخشن فقال رجل منافق لا يحب الله ورسوله

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوه يقول لا اله الا الله
يبتغي بذلك وجه الله قال بلى قال فانه لا يوافي عبد
يوم القيمة به الا حرم الله عليه النار ن
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة
عن حصين عن فلان قال تنازع ابو عبد الرحمن وحيان
بن عطية فقال ابو عبد الرحمن لعطية لحيان لقد علمت
الذي جر أصاحبك على الدماء يعني عليا رضي الله عنه قال
ما هو لا ابا لك قال شيء سمعته يقوله قال ما هو
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير وابا مرثد
وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاج
قال ابو عوانة هكذا قال ابو عوانة حاج فان
فيها امرأة معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة إلى
المشركين فاتوني بها فانطلقنا على افراسنا حتى ادركنا ما
حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسير على
بعيرها وكان كتب إلى اهل مكة بمسير رسول الله صلى الله عليه

فقلنا اين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب
فالخنا بها بعيرها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا فقال
صاحبي ما ترى معها كتابا قال فقلت لقد علمنا ما كذب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حلف علي رضي الله عنه
والذي حلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك فاهوت
الي حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الصحيفة
فاتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر
رضي الله عنه يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمومنين
دعني فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا حاطب ما حملك علي ما صنعت قال
يا رسول الله مالي ان لا اكون مومنا بالله ورسوله
ولكني اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع الله
بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك احد الا له هنالك
من قومه من يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق
لا تقولوا له الا خيرا قال فعاد عمر رضي الله عنه

فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمومنين دعني
فلاضرب عنقه قال اوليس من اهل بدر وما يدريك
لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد اوجبت لكم
الجنة فاغرورقت عيناه وقال الله ورسوله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب

الاكراه

وقول الله تعالى الا من اكره
وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا
فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ن
وقال الا ان تتقوا منهم تقاة وهي تقية، وقال
ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا
كنا مستضعفين في الارض الى قوله واجعل لنا من
لدنك نصيرا فعذر الله المستضعفين الذين لا
يستطيعون من ترك ما امر الله به والمكره لا يكون
الا مستضعفا غير ممتنع من فعل ما امر به ن

وقال الحسن التقية الى يوم القيمة وقال ابن عباس
رضي الله عنهما فيمن يكرهه اللصوص يطلق ليس بشيء
وبه قال ابن عمر وابن الزبير والشعبي والحسن وقال
النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية ن

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد بن
يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن اسامة ان ابا سلمة بن
عبد الرحمن اخبره عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم انج
عياش بن ابي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد
اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك
على مضر وابعث عليهم سنين كسني يوسف ن

باب

من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي
قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن

انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله
ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه
الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف
في النار ن حدثنا سعيد بن سليمن قال
حدثنا عباد عن اسمعيل قال سمعت قيسا قال سمعت
سعيد بن زيد قال لقد رايتني وان عمر موثقي على الاسلام
ولو انفض احد مما فعلتم بعثمن كان محقوقا ان ينفض ن
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال
حدثنا قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة
فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو لنا فقال قد كان
من قبلكم يوخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها
فيجاء بالمنشار فيوضع على راسه فيجعل نصفين
ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصده

ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء
الى حضرموت لا يخاف الا الله والذيب على غنمه ولكنكم
تستعجلون

باب

في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني الليث
عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال بينما نحن في المسجد اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت
المدارس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناديهم يا معشر
يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم
فقال ذلك اريد ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت
يا ابا القاسم ثم قال الثالثة فقال اعلموا ان الارض
لله ورسوله واني اريد ان اجليكم فمن وجد منكم بماله
شيئا فليبعه والا فاعلموا انما الارض لله ورسوله

باب

لا يجوز نكاح المكره ولا تكرهوا فتياتكم
على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا
ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم

حدثنا الحميدي قال حدثنا مالك عن عبد الرحمن
بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية
الانصاري عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها
زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت النبي صلى الله عليه
وسلم فرد نكاحها

حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفين عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو
هو ذكوان عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت
يا رسول الله تستامر النساء في ابضاعهن قال نعم قلت
فان البكر تستامر فتستحي فتسكت قال سكاتها اذنها

باب

اذا اكره حتى وهب عبدا او باعه لم يجز
وبه قال بعض الناس فان نذر المشتري فيه نذرا فهو

جايز بن عمه ولذلك ان دبره ن

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو
بن دينار عن جابر رضي الله عنه ان رجلا من الانصار
دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مايه درهم
قال سمعت جابرا يقول عبدا قبطيا مات عام اول ن

باب

من الاكراه كرهها وكرهها واحد

حدثنا حسين بن منصور قال حدثنا اسباط بن محمد
قال حدثني الشيباني سليمان بن فيروز وذكوان عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال الشيباني وحدثني عطا ابو الحسن
السواي ولا اظنه ذكر الا عن ابن عباس رضي الله عنهما
يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها
الايه قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق
بامرأته ان شا بعضهم تزوجها وان شاؤا لم يزوجوها

وان شاؤا زوجوها فهم أحق بها من اهلها فنزلت هذه الايه
بذلك ن

باب

اذا استكرهت المراة على الزنا فلا حد عليها

في قوله تعالى ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم
وقال الليث حدثني نافع ان صفية بنت ابي عبيد
اخبرته ان عبدا من رقيق الامارة وقع على وليدة من الخمس
فاستكرهها حتى افتضها فجلده عمر الحد ولم يجلده
الوليدة من اجل انه استكرهها ن وقال الزهري
في الامة البكر يفتن عنها الحر يقيم ذلك الحكم من الامة
العذراء يقدر ثمنها وتجلد وليس في الامة الثيب
في قضا الائمة غرم ولكن عليه الحد ن

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء ابراهيم عليه السلام
بسارة دخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من

الحجابره فارسل اليه ان ارسل الي ابها فارسل بها اليه
فقام اليها فقامت توضا وتصلي وقالت اللهم ان كنت
امنت بك وبرسولك فلا تسلط علي الكافر نغطحتي تركض
برجله ن

باب

يمين الرجل لصاحبه انه اخوه

اذا خاف عليه القتل ونحوه وكذلك كل مكروه خاف
فانه يذب عنه المظالم ويقاتل دونه ولا يخذله فان
قاتل دون المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص وان
قيل له لتشربن الخمر اولتاكلن الميتة اولتبيعن عبدك
او بقربدين او تهب هبة اولتقتلن اباك او اخاك في
الاسلام وسعه ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم
اخو المسلم وقال بعض الناس لو قيل له لتشربن
الخمر اولتاكلن الميتة اولتقتلن ابنك او اباك
او ذا رحم محرم لم يسعه لان هذا ليس بمضطر ثم ناقض
فقال ان قيل له لتقتلن اباك او ابنك اولتبيعن هذا
العبد او تقر بدين او تهب هبة يلزمه في القياس
ولكنا نستحسن فنقول البيع والهبة وكل عقد في ذلك
باطل فرق بين كل ذي رحم محرم وغيره بغير كتاب
ولا سنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم
لامرأته هذه اختي وذلك في الله ن

وقال النخعي اذا كان المستحلف ظالما فنيته الحالف
وان كان مظلوما فنية المستحلف ن

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم
اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه
كان الله في حاجته ن

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا
سعيد بن سليمن قال حدثنا مسلم قال اخبرنا عبيد الله
بن ابي بكر بن انس عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال
رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما افرايت
اذا كان ظالما كيف انصره قال تحجزه او تمنعه من الظلم
فان ذلك نصره ن

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب

الحيل باب في ترك

الحيل وان لكل امرئ ما نوى

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد
عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص
قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخطب
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس
انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت
هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن هاجر
الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه ن

باب

وفقه الله تعالى بالجامع الازهر بدراق الغنيمة

زاق

باب في الصلاة

حدثني اسحق قال حدثنا عبد الر
عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث
حتى يتوضا ن

باب في الزكوة

وان لا يفرق بين مجتمع ولا
يجمع بين متفرق خشية الصدقة ن

حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي
قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه
ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له فريضة الصدقة
التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق
ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة ن

حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر
عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا
جا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الراس فقال

يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال
الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني بما فرض
الله علي من الصيام قال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا
قال اخبرني بما فرض الله علي من الزكوة قال فاخبره
رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرايع الاسلام قال
والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي
شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق
او دخل الجنة ان صدق ن وقال بعض الناس
في عشرين ومائة بعير حقتان فان املكهما متعمدا
او وهبهما او احتال فيهما فرار من الزكوة فلا شيء عليه ن
حدثني اسحق قال اخبرنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون كنز
احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع يفر منه صاحبه
ويطلبه ويقول انا كنزك قال والله لن يزال

يطلبه

يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا ما رب النعم لم يعط حقها تسلط عليه يوم القيمة
تخبط وجهه باخفافها ان وقال بعض الناس
في رجل له ابل فخاف ان تجب عليه الصدقة فباعها بابل
مثلها او غنم او بقر او دراهم فرارا من الصدقة بيوم
احتيالا فلا شيء عليه وهو يقول ان زكي ابله قبل ان يحول
الحول بيوم او بسنة جازت عنه ن
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه قال استفتى سعد بن عبادة الانصاري رسول الله
صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه توفيت قبل ان
يقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه عنها
وقال بعض الناس اذا بلغت الابل عشرين ففيها
اربع شياه فان وهبها قبل الحول او باعها فرارا او احتيالا
لاسقاط الزكوة فلا شيء عليه وكذلك ان اتلفها فمات

فلا تتي بمثاله ن

باب

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة
الرجل وينكحه ابنته بغير صداق وينكح اخت الرجل وينكحه
اخته بغير صداق وقال بعض الناس ان احتال
حتى زوج على الشغار فهو جائز والشرط باطل ك
وقال في المتعة النكاح فاسد والشرط باطل
وقال بعضهم المتعة والشغار جائز والشرط باطل ن
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر
قال حدثني الزهري عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي
عن ابيهما ان عليا رضي الله عنه قيل له ان ابن عباس
لا يرى بمتعة النساء بأسا فقال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية ن
وقال بعض الناس ان احتال حتى تمتع فالنكاح فاسد

وقال بعضهم النكاح جائز والشرط باطل ن

باب

ما يكره من الاحتيال في البيوع

ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء

باب

ما يكره من التناجش

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن النجش ن

باب

ما ينهى من الخداع في البيوع

وقال ايوب يخادعون الله كما يخادعون آدميا
لو اتوا الامر عيانا كانوا هون علي ن

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة ن

باب

ما ينهى من الاحتيال للولي في اليتيمة
المرغوبة وان لا يكمل صداقها ن

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال كان عروة يحدث انه سأل عائشة رضي الله عنها
وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم
من النساء قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في مالها
ويريد ان ينقص صداقها فنهوا عن نكاحهن
الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق ثم استفتى
الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله تعالى
يستفتونك في النساء فذكر الحديث ن

باب

اذا غصب جارية فزعم انها ماتت فقضى بقيمة
الجارية الميتة ثم وجدها صاحبها فهي له ويرد القيمة
ولا تكون القيمة ثمنا ن وقال بعض الناس
الجارية للغاصب لأخذه القيمة وفي هذا احتيال
لمن اشترى جارية رجل لا يبيعها فغصبها واعتل بانها ماتت
حتى يأخذ ربها قيمتها فطاب للغاصب جارية غيره
وقال النبي صلى الله عليه وسلم اموالكم عليكم حرام
ولكل غادر لواء يوم القيمة ن

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به ن

باب

حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن هشام عن عروة
عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون

ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما أسمع فلا يأخذ
فمن قضيت له من حق أخيه شيئا فإنما أقطع له قطعة من النار

باب

في النكاح حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستأذن ولا الثيب حتى تستأمر قيل يا رسول الله كيف إذنها قال إذا سكتت

وقال بعض الناس إن لم تستأذن البكر ولم تزوج فاحتال رجل فأقام شاهدي زور أنه زوجها برضاها فأثبت القاضي نكاحها والزوج يعلم أن الشهادة باطل فلا يأثم أن يطأها وهو تزويج صحيح

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا يحيى بن سعيد عن القاسم أن امرأة من ولد جعفر خافت أن يزوجها وليها وهي كارهة فأرسلت إلى شيخين من

الانصار عبد الرحمن ومجمع ابني جارية قالا لا تكرهن فإن خنساء بنت خذام أنكحها أبوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك

قال سفين وأما عبد الرحمن فسمعته يقول عن أبيه أن خنساء

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الأيم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا كيف إذنها قال أن تسكت

وقال بعض الناس إن احتال إنسان بشاهدي زور على تزويج امرأة ثيب بأمرها فأثبت القاضي نكاحها إياه والزوج يعلم أنه لم يتزوجها قط فإنه يسعه هذا النكاح ولا يأثم بالمقام له معها

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ذكوان عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البكر تستأذن قلت إن البكر تستحي قال إذنها صماتها

وقال بعض الناس

ان موي رجل جارية يتيمة ثيبا او بكرا فابت فاحتال
بشاهدي الزور والزوج يعلم بطلان ذلك حل له الوطء

باب

ما يكره من احتجاب المرأة مع الزوج
والضرائر وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك ن

حدثني عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحب الحلوا والعسل وكان اذا
صلى العصر اجال على نسايه فيدنو منهن فدخل على حفصة
فاحتبس عندها اكثر مما كان يحتبس فسالت عن ذلك
فقيل لي اهدت لها امراة من قومها عكة عسل فسقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما
والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة قلت اذا دخل
عليك فانه سيدنو منك فقولي له يا رسول الله اكلت
مغافير فانه سيقول لا فقولي له ما هذا الريح وكان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه ان يوجد منه
الريح فانه سيقول سقتني حفصة شربة عسل فقولي
له جرست نحلة العرفط وساقول ذلك وقوليه انت
يا صفية فلما دخل على سودة قلت تقول سودة
والله الذي لا اله الا هو لقد كدت ان ابادره بالذي قلت له
وانه لعلى الباب فرقا منك فلما دنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اكلت مغافير
قال لا قالت فما هذا الريح قال سقتني حفصة شربة عسل
قلت جرست نحلة العرفط فلما دخل علي قلت له
مثل ذلك ودخل على صفية فقالت له مثل ذلك
فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول الله الا اسقيك
منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان الله
لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي ن

باب

ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عامر بن ربيعة ان عمر رضي الله عنه خرج
الى الشام فلما جاء سرغ بلغه ان الوبا وقع بالشام فاخبره
عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا سمعتم بارض فلا تقدموا عليه
واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ
وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عمر رضي الله عنه
انما انصرف من حديث عبد الرحمن

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص انه سمع اسامة بن
زيد يحدث سعدا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر الوجع فقال رجز او عذاب عذب به بعض الامم
ثم بقي منه بقية فيذهب المرة ويأتي الاخرى فمن سمع بارض
فلا يقدمن عليه ومن كان بارض وقع بها فلا يخرج فرارا منه

باب

في الهبة والشفعة وقال بعض الناس
ان وهب هبة الف درهم او اكثر حتى مكث عنده سنين
واحتال في ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا زكوة على واحد منهما
فخالف الرسول صلى الله عليه وسلم في الهبة واسقط الزكوة

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن ايوب السختياني
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم العايد في هبته كالكلب
يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنه قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم
الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت
الطرق فلا شفعة ○ وقال بعض الناس الشفعة
في الجواز ثم عمد الى ما سردده فابطله وقال ان اشترى
دارا خاف ان ياخذ الجار بالشفعة فاشترى سهما

بن مأية سهم ثم اشتري الباقي فكان للجار الشفعة في
السهم الاول ولا شفعة له في باقي الدار وله ان يحتال في ذلك

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن
ابن هيثم بن مسلم قال سمعت عمرو بن الشريد قال جاء
المسور بن مخرمة فوضع يده على منكبي فانطلقت معه
الى سعد فقال ابو رافع للمسور الا تأمر هذا ان يشتري مني
بيتي الذي في داره فقال لا ازيده على اربع مائة اما مقطعة
واما منجمة قال اعطيت خمس مائة درهم نقدا فمنعته ولولا
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار
احق بصقبه ما بعتكه او قال ما اعطيتكه قلت
لسفين ان معمرا لم يقل هكذا قال لكنه قال اي هكذا
وقال بعض الناس اذا اراد ان يبيع الشفعة فله ان
يحتال حتى يبطل الشفعة فيهب البايع للمشتري الدار
وحدها ويدفعها اليه ويعوضه المشتري الف درهم
فلا يكون للشفيع فيها شفعة ن

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن
ابن هيثم بن مسلم عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع ان سعدا
ساومه بيتا باربع مائة مثقال فقال لولا اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه
لما اعطيتكه ن وقال بعض الناس ان اشتري
نصيب دار فاراد ان يبطل الشفعة وهب لابنه الصغير
ولا يكون عليه يمين ن

باب

احتيال العامل ليهدى له

حدثني عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن ابي حميد الساعدي قال استعمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على صدقات بني سليم
يدعا ابن اللتبية فلما جاء حاسبه قال هذا مالكم
وهذا هدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهلا جلست في بيت ابيك وامك حتى تاتيك هديتك

ان كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد
فاني استعمل الرجل منكم مما ولاني الله فيأتي فيقول
هذا مالكم وهذا هدية اهديت لي افلا جلس في
بيت ابيه وامه حتى تاتيه هديته والله لا يأخذ احد منكم
شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيمة فلا عرفن احدا
منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة
تيعر ثم رفع يده حتى رؤي بياض ابطيه يقول اللهم هل
بلغت بصر عيني وسمع اذني ن

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن ابراهيم بن ميسرة
عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الجار احق بصقبه ن وقال بعض الناس ان اشترى
دارا بعشرين الف درهم فللبائع ان يحتال حتى يشتري
الدار بعشرين الف درهم ويقيده تسعة الاف درهم
وتسع مائة وتسعة وتسعين ويقيده دينارا بما بقي
من العشرين الف فان طلب الشفيع اخذها بعشرين الف درهم

والا فلا سبيل له على الدار فان استحقت الدار رجع المشتري
على البائع بما دفع اليه وهو تسعة الاف درهم وتسع مائة
وتسعة وتسعون درهما ودينار لان البيع حين استحق
انتقض الصرف في الدينار فان وجد بهذه الدار عيبا
ولم تستحق فانه يرد ها عليه بعشرين الف درهم ن
قال فاجاز هذا الحذاء بين المسلمين ن
قال النبي صلى الله عليه وسلم بيع المسلم لا داء ولا خبثة ولا
غائلة ن حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين
قال حدثني ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد ان ابا رافع
ساوم سعد بن مالك بيتا باربع مائة مثقال
وقال لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الجار احق بصقبه ما اعطيتك ن

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

التعبير، واول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم

من الوحي الرؤيا الصالحة ن

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري قال اخبرني
عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اول ما بدئ به
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة
في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح
فكان يأتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي
ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة
فتزوده لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه
الملك فيه فقال اقرأ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ما انا بقارئ فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فأخذني فغطني
الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت
ما انا بقارئ فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني

فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها ترجف
بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه
حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة مالي واخبرها الخبر
وقال قد خشيت على نفسي فقالت له كلا ابشر فوالله لا
يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث
وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق
ثم انطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن
عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة اخو ابيها وكان
امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي
فيكتب بالعربية من الانجيل ما شاء الله ان يكتب
وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة اي عم
اسمع من ابن اخيك فقال ورقة ابن اخي ماذا ترى
فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم ما رأى فقال ورقة
هذا الناموس الذي انزل على موسى يا ليتني فيها جذعا
اكون حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم

او مخرجي ثم قال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به
الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا
ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن
النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا
كي يتردى من رؤس شواهق الجبال فكلما أوفى
بذروة جبل لكي يلقي منه نفسه تبدا له جبريل فقال
له يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه
وتقر نفسه فرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي
غدا لمثل ذلك، فاذا اوفى بذروة جبل تبدا له جبريل
فقال له مثل ذلك ن قال ابن عباس رضي الله عنهما
فالق الاصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل ك

باب

رؤيا الصالحين ، وقوله تعالى
لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد
الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤسكم ومقصرين

لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن
عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الحسنة
من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة

الرؤيا من الله تعالى

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال
حدثنا اسحق هو ابن سعيد قال سمعت ابا سلمة قال سمعت
ابا قتادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان ن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرني الليث
قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اذا رأى احدكم رؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله
عليها وليحدث بها واذا رأى غير ذلك مما يكره

فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لأحد
فانها لا تضره ۞

باب

الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة ن حدثنا مسدد قال حدثنا
عبد الله بن يحيى بن ابي كثير واثنى عليه خيرا لقيته باليمامة عن ابي
قال حدثنا ابو سلمة عن ابي قتادة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة من الله
والحلم من الشيطان فاذا حلم فليتعوذ منه وليبصق عن
شماله فانها لا تضره وعن ابيه قال حدثنا عبد الله بن
ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ن
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن عبادة بن الصامت
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن
جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ن
حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري

عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء
من ستة واربعين جزءا من النبوة ن
حدثني ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم
والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من
النبوة ن

باب

المبشرات حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما
المبشرات قال الرؤيا الصالحة ن

باب

رؤيا يوسف عليه السلام

وقوله تعالى اذ قال يوسف لأبيه

يا ابت اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي
ساجدين قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك
فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين
وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث
ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك
من قبل ابرهيم واسحق ان ربك عليم حكيم ن

وقوله تعالى يا ابت هذا تاويل رؤياي من قبل قد جعلها
ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو
من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما
يشاء انه هو العليم الحكيم رب قد اتيتني من الملك
وعلمتني من تأويل الاحاديث فاطر السموات والارض انت ولي
في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين ن
فاطر والبديع والمبتدع والبارئ والخالق واحد ن
من البدو بادية ن

باب

رؤيا ابرهيم عليه السلام

وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني أرى
في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل
ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين ن
فلما اسلما وتله للجبين وناديناه ان يا ابرهيم قد صدقت
الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين ن قال مجاهد أسلما
سلما ما ابن ابيه وتله وضع وجهه بالأرض ن

باب

التواطؤ على الرؤيا حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان ناسا أروا ليلة القدر في
السبع الأواخر وان ناسا اروا انها في العشر الاواخر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الأواخر

باب

رؤيا اهل السجون والفساد والشرك

قوله تعالى ودخل معه السجن فتيان قال احدهما اني اراني اعصر
خمرا وقال الاخر اني اراني احمل فوق راسي خبزا تاكل الطير
منه نبئنا بتاويله انا نراك من المحسنين قال لا ياتيكما
طعام ترزقانه الا نبأتكما بتاويله قبل ان يأتيكما ذلكما
مما علمني ربي اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالاخرة
هم كافرون واتبعت ملة اباي ابراهيم واسحق ويعقوب
ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله
علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون
ياصاحبي السجن ءارباب متفرقون وقال الفضيل
لبعض الاتباع ياعبد الله ءارباب متفرقون خير
ام الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه الا
اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان
ان الحكم الا لله امر ان لا تعبدوا الا اياه ذلك
الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون ياصاحبي

السجن اما احدكما فيسقي ربه خمرا واما الاخر فيصلب
فتاكل الطير من راسه قضي الامر الذي فيه تستفتيان
وقال للذي ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك
فانساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين
وقال الملك اني اري سبع بقرات سمان ياكلهن
سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات
ياايها الملا افتوني في رؤياي ان كنتم للرؤيا تعبرون
قالوا اضغاث احلام وما نحن بتاويل الاحلام بعالمين
وقال الذي نجا منهما واذكر بعد امة انا اوتيله
فارسلون يوسف ايها الصديق افتنا في سبع بقرات
سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات
خضر واخر يابسات لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون
قال تزرعون سبع سنين دابا فما حصدتم فذروه في سنبله
الا قليلا مما تاكلون ثم ياتي من بعد ذلك سبع
شداد ياكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون

ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون
وقال الملك ايتوني به فلما جاءه الرسول قال
ارجع الى ربك واذكر له فما بال النسوة قطعن ايديهن
نسيان وقال ابن عباس يعصرون الاعناب
والدهن تحصنون تحرسون ن

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا جويرية
عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد
اخبراه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لبثت في السجن ما لبث
يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته ن

باب

من راى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن
الزهري قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من راني في

المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي ن
قال ابو عبد الله قال ابن سيرين اذا راه في صورته ن
حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار
قال حدثنا ثابت البناني عن انس رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من راني في المنام فقد راني
فان الشيطان لا يتخيل بي ورؤيا المؤمن جزء من ستة
واربعين جزءا من النبوة ن حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر قال
اخبرني ابو سلمة عن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله تعالى والحلم
من الشيطان فمن راى شيئا يكرهه فلينفث عن شماله ثلثا
وليتعوذ من الشيطان فانها لا تضره وان الشيطان
لا يتراءى بي ن حدثنا خالد بن خلي قال حدثنا
محمد بن حرب قال حدثنا الزبيدي عن الزهري قال ابو سلمة
قال ابو قتادة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم

من رآني فقد رآي الحق ن تابعه يونس وابن اخي الزهري ن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني فقد رآي الحق فان الشيطان لا يتكونني ن

باب

رؤيا الليل ، رواه سمرة رضي الله عنه ،

حدثنا احمد بن المقدام العجلي قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال حدثنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب وبينما انا نايم البارحة اذ اتيت بمفاتيح خزائن الارض حتى وضعت في يدي قال ابو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنفلونها

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال اراني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا ادم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقيل المسيح بن مريم ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية فسالت من هذا فقيل المسيح الدجال ن

حدثنا يحيى قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت الليلة في المنام وساق الحديث وتابعه سليمان بن كثير وابن اخي الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ن وقال الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله ان ابن عباس او ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ن

وقال شعيب واسحق بن يحيى عن الزهري كان ابو هريرة

رضي الله عنه حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان معمولا بسنده
حتى كان بعد ن

باب

الرؤيا بالنهار ، وقال ابن عون
عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل ن
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام
حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت
فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت
قلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا
علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا
على الاسرة شك اسحق قال فقلت يا رسول الله ادع
الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك

يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله
كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان
يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمان
معوية بن ابي سفين فصرعت عن دابتها حين خرجت
من البحر فهلكت ن

باب

رؤيا النساء ، حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
حارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من الانصار
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته انهم اقتسموا
المهاجرين قرعة قالت فطار لنا عثمن بن مظعون
واتزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي
غسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت فقلت رحمة الله عليك ابا السايب فشهادتي عليك
لقد اكرمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله

فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما هو فوالله لقد جاءه اليقين والله اني لأرجو له الخير
والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي فقالت والله لا
ازكي بعده أحدا ابدا ن حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري بهذا وقال ما ادري ما
يفعل به ن قالت واخبرني فيمت فرأيت لعثمان
عينا تجري فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله ن

باب

الحلم من الشيطان فاذا حلم فليبصق عن يساره
وليستعذ بالله ن حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا قتادة
الانصاري رضي الله عنه وكان من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم وفرسانه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان
فاذا حلم احدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ
بالله منه فانه لن يضره ن

باب

اللبن حدثنا عبدان قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني
حمزة بن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا
انا نايم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لأرى
الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي يعني عمر قالوا
فما اولته يا رسول الله قال العلم ن

باب

اذا جرى اللبن في أطرافه او أظافيره
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم
قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني حمزة بن
عبد الله بن عمر انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم

ايت بقدح لبن فشربت حتى اني لأرى الري يخرج من اظافري
فأعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقال من حوله فما اولت
ذلك يا رسول الله قال العلم ن

باب

القميص في المنام حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن
شهاب قال حدثني ابو امامة بن سهل انه سمع ابا سعيد
الخدري رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينما انا نائم رأيت الناس يعرضون علي
وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون
ذلك ومر علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره
قالوا ما اولت يا رسول الله قال الدين ك

باب

جر القميص في المنام حدثنا سعيد
بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني ابو امامة بن سهل عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينا انا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها
ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن
الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولته يا رسول الله
قال الدين ن

باب

الخضر في المنام والروضة الخضراء
حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا الحرمي
بن عمارة قال حدثنا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين
قال قال قيس بن عباد كنت في حلقة فيها سعد بن مالك
وابن عمر رضي الله عنهما فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا
رجل من اهل الجنة فقلت له انهم قالوا كذا وكذا قال
سبحان الله ما كان ينبغي لهم ان يقولوا ما ليس لهم به
علم انما رأيت كانما عمود وضع في روضة خضراء
فنصب فيها وفي راسها عروة وفي اسفلها منصف

والمنصف الوصيف فقيل ارقه فرقيت حتى اخذت بالعروه
فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يموت عبد الله وهو اخذ بالعروه الوثقى

باب

كشف المرأة في المنام

حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامه عن
هشام عن ابيه عن عايشه رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك
في سرقه حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها فاكشفها
فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه ن

باب

الحرير في المنام

حدثنا محمد
قال اخبرنا ابو معويه قال اخبرنا هشام عن ابيه عن عايشه
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك قبل
ان اتزوجك مرتين رايت الملك يحملك في سرقه
من حرير فقلت له اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت
ان يكن هذا من عند الله يمضه ثم اريتك تحملك في سرقه
من حرير فقلت اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت
ان يكن هذا من عند الله يمضه ن

باب

المفاتيح في اليد

حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريره رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا
نايم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي ن
قال محمد وبلغني ان جوامع الكلم ان الله تعالى
يجمع الامور الكثيره التي كانت تكتب في الكتب
قبله في الامر الواحد والامرين او نحو ذلك ن

باب

التعليق بالعروة والحلقة

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن ابن عون ح وحدثني خليفة قال حدثنا معاذ قال حدثنا ابن عون قال حدثنا قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال رأيت كأني في روضة وسط الروضة عمود في أعلا العمود عروة فقيل لي ارقه قلت لا أستطيع فأتاني وصيف فرفع ثيابي فرقيت فاستمسكت بالعروة فانتبهت وأنا مستمسك بها فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة روضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك العروة عروة الوثقى لا تزال مستمسكا بالإسلام حتى تموت

باب

الاستبرق ودخول الجنة في المنام

حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن أيوب

عن

رفع الله تعالى بالجامع الأزهر رواق القبلة

عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت في المنام كأن في يدي سرقة من حرير لا أهوي بها إلى مكان في الجنة إلا طارت بي إليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أخاك رجل صالح أو قال إن عبد الله رجل صالح ن

باب

القيد في المنام

حدثنا عبد الله بن صباح قال حدثنا معتمر قال سمعت عوفا قال حدثنا محمد بن سيرين أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن، ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة، قال محمد وأنا أقول هذه قال وكان يقال الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على أحد وليقم فليصل

قال وكان يكره الغل في النوم وكان يعجبهم القيد
ويقال القيد ثبات في الدين ورأى قتادة ويونس
وهشام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم وادرجه بعضهم كله في الحديث
وحديث عوف ابين وقال يونس لا احسبه الا
عن النبي صلى الله عليه وسلم في القيد ن
قال ابو عبد الله لا تكون الاغلال الا في الاعناق د

باب

العين الجارية في المنام

حدثنا عبدان قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ام العلاء
وهي امرأة من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت طار لنا عثمن بن مظعون في السكنى حين اقترعت
الانصار على سكنى المهاجرين فاشتكى فمرضناه حتى توفي
ثم جعلناه في اثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد
اكرمك الله قال وما يدريك قلت لا ادري والله قال
اما هو فقد جاءه اليقين اني لارجو له الخير من الله والله
ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم قالت
ام العلاء فوالله لا ازكي احدا بعده قالت ثم اريت
لعثمن في النوم عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكرت ذلك له فقال ذلك عمله يجري له ن

باب

نزع الماء من البئر حتى يروى الناس

رواه ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ن
حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير قال حدثنا شعيب
بن حرب قال حدثنا صخر بن جويرية قال حدثنا نافع ان ابن عمر
رضي الله عنه حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينا انا على بئر انزع منها اذ جاء ابو بكر وعمر فاخذ
ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف

فغفر الله له ثم أخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت
في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب
الناس بعطن

باب

ترع الذنوب والذنوبين من البئر بضعف

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا
موسى عن سالم عن ابيه عن رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم اني
ابي بكر وعمر قال رايت الناس اجتمعوا فقام ابو بكر
فنزع دنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام
ابن الخطاب فاستحالت غربا فما رايت من الناس
يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد ان ابا هريرة
رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما انا نايم رايتني على قليب وعليها دلو فنزعت
منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او

ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا
فاخذها عمر بن الخطاب فلم ار عبقريا ينزع نزع عمر بن الخطاب
حتى ضرب الناس بعطن

باب

الاستراحة في المنام

حدثنا اسحق
بن ابرهيم قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه
سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم رايت اني على حوض اسقي
الناس فاتاني ابو بكر فاخذ الدلو من يدي ليريحني منه فنزع
ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فاتى ابن الخطاب
فاخذ منه فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض يتفجر

باب

القصر في المنام

حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه

قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
بينا انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة توضأ الى جانب قصر
قلت لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته
فوليت مدبرا قال ابو هريرة فبكى عمر بن الخطاب
ثم قال اعليك بأبي أنت وأمي يا رسول الله أغار ن

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا معتمر بن سليمن
قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا بقصر من ذهب
فقلت لمن هذا فقالوا لرجل من قريش فما منعني ان ادخله
يا ابن الخطاب الا ما اعلم من غيرتك قال وعليك اغار
يا رسول الله ن

باب

الوضوء في المنام

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان

ابا هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيتني في الجنة فاذا
امرأة توضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فا
لوا
لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكا عمر وقال
عليك بابي انت وامي يا رسول الله اغار ن

باب

الطواف بالكعبة في المنام

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينا انا نائم رأيتني اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم
سبط الشعر بين رجلين ينطف راسه ماء فقلت من
هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل اجعد
جسيم جعد الراس اعور العين اليمنى كان عينه عنبة
طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال اقرب الناس

شبها بابن قطن وابن قطن رجل من بني المصطلق من خزاعة ك

باب

اذا اعطي فضله عينه في النوم

حدثنا الحيي بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر ان عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بينا انا نايم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى
اني لأرى الري يجري ثم اعطيت فضله عمر قالوا فما أولته
يا رسول الله قال العلم

باب

الأمن وذهاب الروع في المنام

حدثني عبيد الله بن سعيد قال حدثنا عفان بن مسلم
قال حدثنا صخر بن جويرية قال حدثنا نافع ان ابن عمر
رضي الله عنهما قال ان رجالا من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرؤيا على عهد

رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما شاء الله أن يقول وانا غلام حديث السن
وبيتي المسجد قبل أن انكح فقلت في نفسي لو كان فيك
خيرا لرايت مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ليلة قلت
اللهم ان كنت تعلم في خيرا فاريني رؤيا فبينما انا كذلك
اذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد
يقبلا بي الى جهنم وانا بينهما ادعوا الله اللهم اني اعوذ
بك من جهنم ثم اراني لقيني ملك في يده مقمعة من حديد
فقال لم ترع نعم الرجل انت لو تكثر الصلاة فانطلقوا
بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم فاذا هي مطوية كطي
البئر له قرون كقرون البئر بين كل قرنين ملك
بيده مقمعة من حديد واريت فيها رجالا معلقين
بالسلاسل رؤسهم اسفلهم عرفت فيها رجال من
قريش فانصرفوا بي عن ذات اليمين فقصصتها على حفصة
فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد الله رجل صالح
قال نافع فلم يزل بعد ذلك يكثر الصلاة ن

باب

الأخذ على اليمين عند النوم

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال كنت غلاما شابا عزبا في عهد النبي صلى الله عليه
وسلم وكنت ابيت في المسجد وكان من رأى مناما
قصه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم ان كان
لي عندك خير فارني مناما يعبره لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فنمت فرأيت ملكين اتياني فانطلقا بي
فلقيهما ملك فقال لي لن تراع انك رجل صالح فانطلقا
بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا فيها ناس
قد عرفت بعضهم فأخذا بي ذات اليمين فلما اصبحت
ذكرت ذلك لحفصة فزعمت حفصة انها قصتها على

النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان عبد الله رجل صالح لو كان
يكثر الصلاة من الليل قال الزهري وكان عبد الله
بعد ذلك يكثر الصلاة من الليل ن

باب

القدح في النوم

حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة
بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما انا نائم اتيت
بقدح لبن فشربت منه ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب
قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم ن

باب

اذا طار الشيء في المنام

حدثنا سعيد بن محمد قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم
قال حدثني ابي عن صالح عن عبيدة بن نشيط قال قال
عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا النبي

صلى الله عليه وسلم الذي ذكر فقال ان عباس ذكر لي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم
أريت انه وضع في يدي سوارين من ذهب ففظعتهما وكرهتهما
فأذن لي فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان فقال
عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والاخر مسيلمة

باب

اذا رأى بقرا تنحر

حدثني محمد بن العلاء
قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى
اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام اني
اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها
اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورأيت فيها
بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم أحد واذا الخير
ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله
بعد يوم بدر

باب

النفخ في المنام

حدثنا اسحق بن ابرهيم
الحنظلي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام
بن منبه قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نايم
اذ أتيت خزائن الأرض فوضع في يدي سواران من ذهب
فكبرا علي واهماني فأوحي الي ان انفخهما فنفختهما
فطارا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء
وصاحب اليمامة

باب

اذا رأى انه اخرج الشيء من كوة

فاسكنه موضعا اخر

حدثنا اسمعيل بن
عبد الله قال حدثني اخي عبد الحميد عن سليمن بن بلال
عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال رأيت كان امرأة سوداء ثائرة الراس
خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فأولت
ان وبا المدينة نقل اليها مهيعة وهي الجحفة

باب

المرأة السوداء ، حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثني موسى قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة فتأولتها ان وبا المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة

باب

المرأة الثائرة الرأس

حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثني ابو بكر بن ابي أويس قال حدثني سليمان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة فاولت ان وبا المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة ٥

باب

حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه ازاه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤيا اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين

باب

من كذب في حلمه

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون منه صب في اذنيه الآنك يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ قال سفين وصله لنا ايوب وقال قتيبة

حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله
عنه قوله من كذب في رؤياه وقال شعبة عن ابي هاشم
الرماني قال سمعت عكرمة قال ابو هريرة قوله من صور
ومن تحلم ومن استمع ن حدثنا اسحق قال حدثنا
خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
من استمع ومن تحلم ومن صور نحوه ن تابعه هشام عن
عكرمة عن ابن عباس قوله ن حدثنا علي بن مسلم
قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن
دينار مولى ابن عمر عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من افرى
الفرى ان يرى عينيه ما لم تريا ن

باب

اذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها

حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا شعبة عن عبد ربه
بن سعيد قال سمعت ابا سلمة يقول لقد كنت اري الرؤيا

فتمرضني حتى سمعت ابا قتادة رضي الله عنه يقول
وان كنت لاري الرؤيا تمرضني حتى سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الرؤيا الحسنة من الله فاذا رأى احدكم
فلا يحدث به الا من يحب واذا رأى ما يكره فليتعوذ
بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا
يحدث بها احدا فانها لن تضره ن

حدثنا ابن هيثم بن حميد قال اخبرني ابن ابي حازم
والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب
عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا رأى احدكم الرؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله
وليحدث بها واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من
الشيطان فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها لاحد
فانها لن تضره ن

باب

من لم ير الرؤيا لاول عابر اذا لم يصب

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس

عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة ان ابن عباس
رضي الله عنهما كان تحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اني رأيت الليلة في المنام ظلة
تنطف العسل فاني الناس يتكففون منها فالمستكثر
والمستقل واذا سبب واصل من الارض الى السماء
فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل اخر فعلا به ثم
اخذ به رجل اخر فعلا به ثم اخذ به رجل اخر فانقطع ثم
وصل فقال ابو بكر يا رسول الله بابي انت والله لتدعني
فاعبرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعبر قال
اما الظلة فالاسلام واما الذي ينطف من العسل
والسمن فالقرآن حلاوته تنطف فالمستكثر والمستقل
واما السبب الواصل من السما الى الارض فالحق الذي
انت عليه تأخذ به فيعليك الله ثم ياخذ به رجل من
بعدك فيعلو به ثم ياخذ به رجل اخر فيعلو به ثم ياخذ
به رجل اخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني

يا رسول الله بابي انت اصبت ام اخطأت قال النبي
صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطأت بعضا قال
فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطأت قال لا تقسم

باب

تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح

حدثنا مؤمل بن هشام ابو هشام قال حدثنا
اسمعيل بن ابراهيم قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجاء
قال حدثنا سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر ان يقول
لاصحابه هل رأى احد منكم من رؤيا فيقص عليه ما
شاء الله ان يقص وانه قال لنا ذات غداة اتاني الليلة
آتيان وانهما ابتعثاني وانهما قالا لي انطلق وانى
انطلقت معهما وانا اتينا على رجل مضطجع واذا اخر قائم
عليه صخرة واذا هو يهوي بالصخرة لراسه فيثلغ راسه
فيتدهده الحجر هاهنا وهاهنا فيتبع الحجر فياخذه

فلا يرجع اليه حتى يصح راسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل
به مثل ما فعل به مرة الاولى قال قلت لهما سبحان الله
ما هذان قال فالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا
على رجل مستلق لقفاه واذا اخر قائم عليه بكلوب
من حديد واذا هو ياتي احد شقي وجهه فيشرشر شدقه
الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه قال
وربما قال ابو رجاء فيشق قال ثم يتحول الى الجانب
الاخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول فما يفرغ
من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم
يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الاولى قال
قلت سبحان الله ما هذان قال فالا لي انطلق انطلق
فانطلقنا فاتينا على مثل التنور قال فاحسب انه كان
يقول فاذا فيه لغط واصوات قال فاطلعنا فيه
فاذا فيه رجال ونساء عراة واذا هم ياتيهم لهب من
اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قلت

لهم

وقف لله تعالى بالجامع الازهر بروايق العنمه

لهم ما هؤلاء قال قال لي انطلق انطلق قال فانطلقنا
فاتينا على نهر حسبت انه كان يقول احمر مثل الدم واذا في
النهر رجل سابح يسبح واذا على شط النهر رجل قد جمع
عنده حجارة كثيرة واذا ذلك السابح يسبح ما يسبح
ثم ياتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه
حجرا فينطلق يسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه فغر فاه
فالقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان قال قال لي انطلق
انطلق قال فانطلقنا فاتينا على رجل كريه المرآة
كاكره ما انت راء رجلا مرآة واذا هو عنده نار له
يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال
قال لي انطلق انطلق قال فاتينا على روضة معتمة
فيها من كل نور الربيع واذا بين ظهري الروضة رجل طويل
لا اكاد اري راسه طولا في السما واذا حول الرجل
من اكثر ولدان رايتهم قط قال قلت لهما ما هذا ما
هؤلا قال قال لي انطلق انطلق قال فانطلقنا

فانتهينا الى روضة عظيمة لم ار روضة اعظم منها ولا احسن
قال قالا لي ارق فيها فارتقينا فيها فانتهينا الى مدينة
مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فاتينا باب المدينة
فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال
شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما
انت راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر
قال واذا نهر معترض يجري كان ماءه المحض
في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد
ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة
قال قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك
قال فسما بصري صعدا فاذا قصر مثل الربابة
البيضاء قال قالا لي هذاك منزلك قال قلت لهما
بارك الله فيكما ذراني فادخله قالا اما الان فلا
وانت داخله قال قلت لهما اني قد رايت منذ
الليلة عجبا فما هذا الذي رايت قال قالا لي اما انا

سنخبرك اما الرجل الاول الذي اتيت عليه الذي تلغ
راسه بالحجر فانه الرجل الذي ياخذ القران فيرفضه وينام
عن الصلاة المكتوبة، واما الرجل الذي اتيت عليه يشرشر
شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل
يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الافاق واما الرجال
والنساء العراة الذين في مثل بناء التنور فانهم الزناة
والزواني، واما الرجل الذي اتيت عليه يسبح في النهر
ويلقم الحجارة فانه اكل الربا، واما الرجل الكريه المراة
الذي عنده النار تحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن
جهنم، واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابرهيم
عليه السلام واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة
قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله وابناء المشركين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابناء المشركين
واما القوم الذين كانوا شطر منهم حسنا وشطر
منهم قبيحا فانهم قوم خلطوا عملا صالحا واخر

شيئا تجاوز الله عنهم ن

كتاب

الفتن

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

ما جاء في قول الله تعالى واتقوا فتنة
لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة ن

وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن ن

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا بشر بن السري قال
حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال قالت اسماء
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا على حوضي
اسطر من يرد علي فيؤخذ بناس من دوني فاقول أمتي
فيقال لا تدري امشوا على القهقري قال ابن ابي مليكة
اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن ن

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة
عن مغيرة عن ابي وايل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم

انا فرطكم على الحوض ليرفعن الي رجال منكم حتى اذا اهويت
لأناولهم اختلجوا دوني فاقول اي رب اصحابي يقول
لا تدري ما احدثوا بعدك ن ، حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت
سهل بن سعد رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول انا فرطكم على الحوض من ورد شرب منه ومن شرب
منه لم يظمأ بعده ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني
ثم يحال بيني وبينهم ، قال ابو حازم فسمعني النعمان بن
ابي عياش وانا احدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا
فقلت نعم قال وانا اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته
يزيد فيه قال انهم مني فيقال انك لا تدري ما بدلوا
بعدك فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي ن

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون
بعدي امورا تنكرونها ، وقال عبد الله بن زيد

قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض ن

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد قال
حدثنا الاعمش قال حدثنا زيد بن وهب قال سمعت عبد الله
قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون
بعدي اثرة وامورا تنكرونها قالوا فما تامرنا يا رسول الله
قال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم ن

حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن الجعد عن ابي رجاء
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كره من اميره شيئا فليصبر فانه من خرج من السلطان
شبرا مات ميتة جاهلية ن

حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن وهب عن عمرو
عن بكير عن بسر بن سعيد عن جنادة بن ابي امية قال
دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض قلنا اصلحك الله
حدث بحديث ينفعك الله به سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم
قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعنا فقال فيما

اخذ علينا ان بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا
وعسرنا ويسرنا واثرة علينا وان لا ننازع الامر اهله
الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان ن

حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن
قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملت
فلانا ولم تستعملني قال وانكم سترون بعدي اثرة
فاصبروا حتى تلقوني ن

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك امتي
على يدي اغيلمة سفهاء ن

حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا عمرو بن يحيى عن سعيد بن عمرو بن سعيد
قال اخبرني جدي قال كنت جالسا مع ابي هريرة
في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ومعنا مروان
قال ابو هريرة سمعت الصادق المصدوق

تقول هلكة أمتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان
لعنة الله عليهم غلمة فقال ابو هريرة لو شئت ان اقول
بني فلان وبني فلان لفعلت فكنت أخرج مع جدي الى بني
مروان حين ملكوا بالشام فاذا رأيتهم غلمانا احداثا
قال لنا عسى هؤلاء أن يكونوا منهم قلنا انت اعلم

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب

من شر قد اقترب ح حدثنا مالك بن
اسمعيل قال حدثنا ابن عيينة انه سمع الزهري عن عروة
عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة عن زينب ابنة جحش
انها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من النوم محمرا
وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب
فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد سفيان
تسعين او مائة قيل انهلك وفينا الصالحون قال نعم
اذا كثر الخبث ح حدثنا ابو نعيم قال حدثنا

ابن عيينة عن الزهري ح وحدثني محمود قال اخبرنا معمر
عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد قال اشرف
النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من اطام المدينة فقال هل ترون
ما ارى قالوا لا قال فاني لأرى الفتن تقع خلال بيوتكم
كوقع المطر ن

باب

ظهور الفتن حدثنا عباس بن
الوليد قال اخبرنا عبد الاعلى قال حدثنا معمر عن الزهري
عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يتقارب الزمان وينقص العلم ويلقى الشح
وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا ايرسول الله ايهو قال
القتل القتل وقال شعيب ويونس والليث
وابن اخي الزهري عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ن حدثنا عبيد الله بن
موسى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله واي موسى
فقالا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة

لا يأتي زمان الا الذي بعده شر منه
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الزبيدي
عن الزهري قال اتينا انس بن مالك فشكونا اليه ما نلقى من
الحجاج فقال اصبروا فانه لا يأتي عليكم زمان الا
الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم ص
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح
وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن
ابي عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحرث الفراسية
ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الله
من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات
يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة

باب

لا يأتي زمان الا الذي بعده شر منه

لا يأتي عليكم زمان الا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم ص

ايام الهرج هي القتل بلسان الحبشة

حدثنا محمد قال حدثنا غندر قال شعبة عن واصل عن ابي وائل عن عبد الله واحسبه
رفعه بين يدي الساعة ايام الهرج يرزق فيها العلم ويظهر فيها الجهل قال ابو موسى والهرج القتل بلسان الحبشة
وقال ابو عوانة عن همام عن ابي وائل عن الاشعري انه قال لعبد الله تعلم الايام التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم

لا يأتي ما يترك فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الجهل

الهرج والهرج القتل

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق قال
جلست عبد الله وابو موسى فحدثنا فقال ابو موسى قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة اياما يرفع فيها
العلم ويترك فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل
حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل
قال اني لجالس مع عبد الله واتي موسى فقال ابو موسى
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بمثله والهرج بلسان
الحبشة القتل

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا

حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا

حدثني محمد قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قلت لعمرو ويا با محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول من رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها قال نعم

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا مر في المسجد باسهم قد ابدى نصولها فامر ان يأخذ بنصولها لا تخدش مسلما

حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها او قال فليقبض بكفه ان يصيب احدا من المسلمين منها شيء

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة

قال اخبرني واقد عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض ن

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا قرة
بن خالد قال حدثنا ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابي بكرة رضي الله عنه وعن رجل اخر هو افضل في
نفسي من عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس
فقال الا تدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم
قال حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس
يوم النحر قلنا بلى رسول الله قال فان دماءكم
واموالكم واعراضكم وابشاركم عليكم حرام كحرمة
يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت
قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب
فانه رب مبلغ يبلغه من اوعى له فكان كذلك

قال الا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
فلما كان يوم حرة ابن الحضرمي حين حرقه جاريه بن
قدامة قال اشرفوا على ابي بكرة فقالوا هذا ابو بكرة يراك
قال عبد الرحمن فحدثني امي عن ابي بكرة انه قال لو دخلوا
على ما بهشت بقصبة ن حدثنا احمد بن اشكاب
قال حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ن
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن علي بن مدرك قال سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير
عن جده جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجته الوداع استنصت الناس ثم قال لا
ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ن

باب

تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم

حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن
ابيه عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال ابراهيم وحدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد
فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي
فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن
وجد ملجأ او معاذا فليعذ به ٥

باب

اذا التقى المسلمان بسيفيهما

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا
حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن قال خرجت
بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني ابو بكرة فقال اين تريد
قلت اريد نصر ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تواجه

المسلمان بسيفيهما فكلاهما من اهل النار قيل فهذا
القاتل فما بال المقتول قال انه اراد قتل صاحبه ، قال حماد بن
زيد فذكرت هذا الحديث لايوب ويونس بن عبيد وانا
ارى ان عندهما حديثا فقالا انما روي هذا الحديث الحسن
عن الاحنف بن قيس عن ابي بكرة ، حدثنا سليمان قال
حدثنا حماد بهذا ، وقال مؤمل حدثنا حماد بن زيد قال
حدثنا ايوب ويونس وهشام ومعلى بن زياد عن الحسن عن
الاحنف عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه معمر
عن ايوب ورواه بكار بن عبد العزيز عن ابيه عن ابي بكرة
وقال غندر حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش
عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه شعبة
عن منصور ٥

باب

كيف الامر اذا لم تكن جماعة

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا الوليد بن مسلم
قال حدثنا ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي

انه سمع ابا ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول
كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير
وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله
انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل
بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك
الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه
قال قوم يهدون بغير هدي تعرف منهم وتنكر
قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على
ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت
يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا
قلت فما تأمرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين
وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام
قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض اصل
شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك ن

باب

من كره ان يكثر سواد الفتن والظلم

حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا حيوة وغيره
قالا حدثنا ابو الاسود وقال الليث عن ابي الاسود
قال وقع على اهل المدينة بعث فاكتتب فيه فلقيت عكرمة
فاخبرته فنهاني اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس
ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون
سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتي
السهم فيصيب احدهم فيقتله او يضرب به فيقتله فانزل الله
تعالى ان الذين توفاهم الملئكة ظالمي انفسهم ن

باب

اذا بقي في حثالة الناس

حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفين قال حدثنا
الاعمش عن زيد بن وهب قال حدثنا حذيفة رضي الله عنه
قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رايت
احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في

جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنه
وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومه فتقبض الأمانه
من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام النومه فتقبض
فيبقى أثرها مثل أثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط
فتراه منتبرا وليس فيه شيء، ويصبح الناس يتبايعون
فلا يكاد أحد يؤدي الأمانه فيقال ان في بني فلان
رجلا أمينا ويقال للرجل ما أعقله وما أظرفه وما أجلده
وما في قلبه مثقال حبه خردل من إيمان ولقد أتى علي
زمان ولا أبالي أيكم بايعت لئن كان مسلما رده علي
الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه وأما
اليوم فما كنت أبايع الا فلانا وفلانا

باب

الغربال في الفتنه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد
بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع انه دخل على الحجاج فقال

يا ابن الأكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو ن ومن يزيد بن أبي
عبيد قال لما قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه خرج سلمة
بن الأكوع الى الربذه وتزوج هناك امرأة وولدت له
أولادا فلم يزل بها حتى قبل قبل أن يموت بليال فنزل المدينه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعه عن أبيه عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع
بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب

التعوذ من الفتن

حدثنا معاذ بن
فضاله قال حدثنا هشام عن قتاده عن أنس قال
سألوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى أحفوه فصعد النبي
صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر فقال لا تسألوني

عن شي الا بينت لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل
راسه في ثوبه يبكي فانشا رجل كان اذا لاحى يدعى الى غير
ابيه فقال يا نبي الله من ابي فقال ابوك حذافة
ثم انشا عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد
رسولا نعوذ بالله من سوء الفتن فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ما رايت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت
لي الجنة والنار حتى رايتهما دون الحايط ن
قال قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه الاية
يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشيا ان تبد لكم تسؤكم
وقال عباس النرسي حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
سعيد قال حدثنا قتادة ان انسا حدثهم ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم هذا وقال كل رجل لافا راسه في
ثوبه يبكي وقال عايذا بالله من شر الفتن او قال
اعوذ بالله من سوء الفتن وقال خليفة حدثنا
يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد ومعتمر عن ابيه عن قتادة

ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال
عايذا بالله من شر الفتن

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف
عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قام الى جنبة المنبر فقال الفتنة هاهنا
الفتنة هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان ن
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ازهر بن سعد
عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في
شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال
اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا
قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه قال في الثالثة
هناك الزلازل والفتن وبها يطلع الشيطان ن

حدثنا اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن بيان عن وبرة
بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال خرج علينا عبد الله بن عمر
رضي الله عنه فرجونا ان يحدثنا حسنا قال فبادرنا
اليه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة
والله تعالى يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال
هل تدري ما الفتنة ثكلتك امك انما كان محمد يقاتل
المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس كقتالكم
على الملك ن

باب

الفتنة التي تموج كموج البحر

وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب كانوا
يستحبون ان يتمثلوا بهذه الابيات عند الفتن

الحرب اول ما تكون فتية يسعى بزينتها
لكل جهول
حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها ولت عجوزا
غير ذات حليل

شمطا تنكر لونها وتغيرت مكروهة للشم والتقبيل

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثني ابي قال
حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق قال سمعت حذيفة يقول
بينا نحن جلوس عند عمر رضي الله عنه اذ قال ايكم يحفظ قول
النبي صلى الله عليه وسلم فقال فتنة الرجل في اهله وماله
وولده يكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا اسألك ولكن التي
تموج موج البحر قال ليس عليك منها بأس يا امير المؤمنين
ان بينك وبينها بابا مغلقا قال عمر ايكسر الباب
ام يفتح قال بل يكسر قال عمر اذا لا يغلق ابدا قلنا اجل
قلنا لحذيفة اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما اعلم ان
دون غد ليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط
فهبنا ان نسأله من الباب فمرنا مسروقا فسأله
فقال من الباب قال عمر

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر

عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما الى حايط
من حوايط المدينة لحاجته وخرجت في اثره فلما دخل
الحايط جلست على بابه وقلت لاكونن اليوم بواب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يأمرني فذهب النبي
صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على قف البئر
فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجا ابو بكر يستاذن
عليه ليدخل فقلت كما انت حتى استاذن لك فوقف
فجيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله ابو بكر
يستاذن عليك قال ايذن له وبشره بالجنة فدخل فجا
عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما
في البئر فجا عمر فقلت كما انت حتى استاذن لك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايذن له وبشره بالجنة
فجا عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه
فدلاهما في البئر فامتلا القف فلم يكن فيه مجلس ثم جا

عثمن

عثمن فقلت كما انت حتى استاذن لك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ايذن له وبشره بالجنة مع بلوى تصيبه فدخل
فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى جا مقابلهم على شفة البئر
فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البئر فجعلت اتمنى اخا لي
وادعوا الله ان ياتي قال ابن المسيب فاولت ذلك
قبورهم اجتمعت هاهنا وانفرد عثمن
حدثني بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمن قال سمعت ابا وايل قال قيل لاسامة
الا تكلم هذا قال كلمته ما دون ان افتح بابا اكون
اول من يفتحه وما انا بالذي اقول لرجل بعد ان يكون
اميرا على رجلين انت خير بعد ما سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يجا بالرجل فيطرح في النار
فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيطيف به اهل النار
فيقولون اي فلان الست كنت تامر بالمعروف وتنهى
وتنهى عن المنكر فيقول اني كنت امر بالمعروف ولا

افعله وانهي عن المنكر وافعله ك

باب

حدثنا عثمن بن الهيثم قال حدثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة
رضي الله عنه قال لقد نفعني الله بكلمة ايام الجمل لما
بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان فارسا ملكوا ابنة كسري قال
لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة ك

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن ادم قال
حدثنا ابو بكر بن عياش قال حدثنا ابو حصين قال
حدثنا ابو مريم عبد الله بن زياد الاسدي قال لما سار
طلحة والزبير وعايشة الى البصرة بعث علي الى عمار بن ياسر
وحسن بن علي فقدما علينا الكوفة فصعدا المنبر فكان
الحسن بن علي فوق المنبر في اعلاه وقام عمار اسفل من
الحسن فاجتمعنا اليه فسمعت عمارا يقول ان عايشة
قد سارت الى البصرة ووالله انها لزوجة نبيكم في الدنيا
والاخرة ولكن الله تبارك وتعالى ابتلاكم ليعلم

باب

اياه تطيعون ام هي ك

حدثنا ابو نعيم عن ابن ابي غنية عن الحكم عن ابي وايل
قال قام عمار على منبر الكوفة فذكر عايشة وذكر مسيرها
وقال انها زوجة نبيكم في الدنيا والاخرة ولكنها مما ابتليتم
حدثنا بدل بن المحبر قال حدثنا شعبة قال اخبرني
عمرو قال سمعت ابا وايل يقول دخل ابو موسى وابو
مسعود على عمار حيث بعثه علي الى اهل الكوفة يستنفرهم
فقالا ما رايناك اتيت امرا اكرهه عندنا من اسراعك
في هذا الامر منذ اسلمت فقال عمار ما رايت منكما
منذ اسلمتما اكره عندي من ابطايكما عن هذا الامر
وكساهما حلة حلة ثم راحوا الى المسجد ك

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن شقيق بن سلمة قال كنت جالسا مع ابي مسعود وابي
موسى وعمار فقال ابو مسعود ما من اصحابك احد
الا لو شئت لقلت فيه غيرك وما رايت منك شيا

منذ صحبت النبي صلى الله عليه وسلم اغيب عنديي من استسراعك
في هذا الامر فقال ابو مسعود وكان موسرا يا غلام هات
حلتين فاعطى احدهما ابا موسى والاخرى عمارا وقال
روحا فيه الى الجمعه ن

باب

اذا انزل الله بقوم عذابا

حدثنا عبد الله بن عثمن قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني حمزه بن
عبد الله بن عمر انه سمع ابن عمر رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله بقوم عذابا
اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم ن

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي
ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فيتين
من المسلمين ن حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا

سفين قال حدثنا اسرايل ابو موسى ولقيته بالكوفه جا
الى ابن شبرمه فقال ادخلني على عيسى فاعظه فكان ابن شبرمه
خاف عليه فلم يفعل قال حدثنا الحسن قال لما سار الحسن بن
علي الى معويه بالكتايب قال عمرو بن العاص لمعويه اني
لاترى كتيبه لا تولي حتى يدبر اخرها قال معويه من لذراري المسلمين
فقال انا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمره
نلقاه فنقول له الصلح قال الحسن ولقد سمعت ابا بكره
قال لما التقى النبي صلى الله عليه وسلم يخطب جا الحسن فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به
بين فيتين من المسلمين ن حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين قال عمرو واخبرني محمد بن علي ان
حرملة مولى اسامه اخبره قال عمرو وقد رايت حرملة
قال ارسلني اسامه الى علي وقال انه سيسالك
الان فيقول ما خلف صاحبك فقول له يقول لك
لو كنت في شدق الاسد لاحببت ان اكون معك فيه ولكن

هذا أمين لم أره فلم يعطني شيئا فذهبت الى حسن وحسين
وابن جعفر فاوقروا لي راحلتي ن

باب

اذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه

حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن نافع قال لما خلع اهل المدينة يزيد بن معوية
جمع ابن عمر حشمه وولده فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة وانا قد
بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله واني لا اعلم غدرا
اعظم من أن يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب
له القتال واني لا اعلم احدا منكم خلعه ولا تابع في هذا الامر
الا كانت الفيصل بيني وبينه ن

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب
عن عوف عن ابي المنهال قال لما كان ابن زياد ومروان
بالشام ووثب ابن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة فانطلقت
مع ابي الى ابي برزة الاسلمي حتى دخلنا عليه في داره وهو جالس
في ظل علية له من قصب فجلسنا اليه فانشا ابي يستطعمه
الحديث فقال يا ابا برزة الا ترى ما وقع فيه الناس
فاول شي سمعته تكلم به اني احتسب عند الله اني اصبحت
ساخطا على احياء قريش انكم يا معشر العرب كنتم على
الحال التي علمتم من الذلة والقلة والضلالة وان الله
انقذكم بالاسلام وبمحمد حتى بلغ بكم ما ترون
وهذه الدنيا التي افسدت بينكم ان ذاك الذي بالشام
والله ان يقاتل الا على الدنيا ن

حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة
عن واصل الاحدب عن ابي وايل عن حذيفة بن اليمان
رضي الله عنه قال ان المنافقين اليوم شر منهم
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ يسرون
واليوم يجهرون ن حدثنا خلاد قال
حدثنا مسعر عن حبيب بن ابي ثابت عن ابي الشعثا عن

حذيفة رضي الله عنه قال انما كان النفاق على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فانما هو الكفر بعد
الايمان ن

باب

لا تقوم الساعة حتى يغبط اهل القبور

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول
يا ليتني كنت مكانه ن

باب

تغيير الزمان

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سعيد بن المسيب اخبرني ابو هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية
دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية ن
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور

عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من
قحطان يسوق الناس بعصاه ن

باب

خروج النار

وقال انس رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم اول اشراط الساعة نار تحشر
الناس من المشرق الى المغرب ن
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
قال سعيد بن المسيب اخبرني ابو هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى
حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي قال حدثنا
عقبة بن خالد قال حدثنا عبيد الله عن خبيب بن
عبد الرحمن عن جده حفص بن عاصم عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضر فلا يأخذ
منه شيئا قال عقبة وحدثنا عبيد الله قال
حدثنا ابو الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا انه قال يحسر عن جبل
من ذهب ن

باب

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال
حدثنا عبيد قال سمعت حارثة بن وهب
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا
فسيأتي على الناس زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد
من يقبلها ن قال مسدد حارثة اخو عبيد الله بن عمر
لامه ن حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان يكون
بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث

دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله
وحتى يقبض العلم ويكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر
الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم
المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته
وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي به وحتى
يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل
فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها
فاذا طلعت ورآها الناس امنوا اجمعون فذلك حين
لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت
في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان
ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة
وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة
وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد
رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها ن

باب

ذكر الدجال

حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال حدثني قيس قال قال لي المغيرة بن شعبة ما سال احد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال ما سالته وانه قال لي ما يضرك منه قلت انهم يقولون ان معه جبل خبز ونهر ماء قال هو اهون على الله من ذاك ن

حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة ثم ترجف المدينة ثلث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق ن

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر قال حدثني سعد بن ابرهيم عن ابيه عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان ن

وقال ابن اسحق عن صالح بن ابرهيم عن ابيه قال قدمت البصرة فقال لي ابو بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا قد انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكني ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه انه اعور وان الله ليس باعور

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر ينطف او يهراق راسه ماء قلت من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت التفت فاذا رجل جسيم احمر جعد الراس اعور العين كان عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة ن

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله عنها
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في
صلاته من فتنة الدجال ن

حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن
عبد الملك عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال في الدجال ان معه ماء ونارا فناره ماء بارد
وماءه نار قال ابو مسعود انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ن حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ما بعث نبي الا انذر قومه الاعور الكذاب
الا انه اعور وان ربكم ليس باعور وان بين عينيه
مكتوبا كافر ن فيه ابو هريرة وابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم ن

باب

وقت سه تقابل الجاج الارض بروا الفيمه

لا يدخل الدجال المدينة

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا سعيد
رضي الله عنه قال حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم يوما حديثا
طويلا عن الدجال وكان فيما حدثنا به ان قال
عليه
ياتي الدجال وهو محرم ان يدخل نقاب المدينة فينزل
بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل
وهو خير الناس او من خير الناس فيقول اشهد انك
الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثه فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته
هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه
فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد
الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه ن

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله
المجمر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملئكة لا يدخلها
الطاعون ولا الدجال ن

حدثني يحيى بن موسى قال حدثنا يزيد بن هرون
قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة ياتيها
الدجال فيجد الملئكة يحرسونها فلا يقربها الدجال
قال ولا الطاعون ان شاء الله ن

باب

يأجوج ومأجوج ، حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل
قال حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة حدثته
عن ام حبيبة بنت ابي سفين عن زينب ابنة
جحش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا
يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب

فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق باصبعيه
الابهام والتي تليها قالت زينب ابنة جحش فقلت
يا رسول الله افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب
قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح اليوم من ردم يأجوج
ومأجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين ن

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب

الأحكام ، قول الله تعالى واطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ن

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس
عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع
ابا هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله

ومن اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصى اميري فقد عصاني

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته
فالامام الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته
والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عن رعيته والمرأة
راعية على اهل بيت زوجها وولده وهي مسئوله عنهم وعبد
الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم
راع وكلكم مسئول عن رعيته ن

باب

الامر من قريش

حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن
مطعم يحدث انه بلغ معويه وهو عنده في وفد من قريش
ان عبد الله بن عمرو يحدث انه سيكون ملك من قحطان
فغضب فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد

فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست في
كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
واولئك جهالكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في
قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا
الدين ن تابعه نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري
عن محمد بن جبير ن حدثنا احمد بن يونس قال
حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت ابي يقول قال ابن عمر
رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان ن

باب

اجر من قضى بالحكمة

لقوله تعالى
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون ن
حدثنا شهاب بن عباد قال حدثنا ابراهيم بن حميد
عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لاحسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا
فسلطه على هلكته في الحق واخر اتاه الله الحكمة فهو
يقضي بها ويعلمها ن

باب

السمع والطاعة للامام مالم يكن معصية

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم
عبد حبشي كان راسه زبيبة ن حدثنا سليمن بن
حرب قال حدثنا حماد عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من راى من اميره شيئا فكرهه فليصبر فانه ليس احد
يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن
عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره

مالم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة ن
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال
حدثنا الاعمش قال حدثنا سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية
واستعمل عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب
عليهم قال اليس قد امر النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني
قالوا بلى قال عزمت عليكم لما جمعتم حطبا واوقدتم
نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا فاوقدوا فلما هموا بالدخول
فقام ينظر بعضهم الى بعض قال بعضهم انما تبعنا النبي صلى الله
عليه وسلم فرارا من النار افندخلها فبينا هم كذلك
اذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا انما الطاعة في
المعروف ن

باب

من لم يسئل الله الامارة اعانه الله

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا جرير بن حازم

عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة فانك
ان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير
مسألة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها
خيرا منها فكفر عن يمينك وأت الذي هو خير ن

باب

من سأل الامارة وكل اليها

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
يونس عن الحسن قال حدثني عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا
عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فان اعطيتها
عن مسألة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسألة
اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها
فكفر عن يمينك وأت الذي هو خير ن

باب

ما يكره من الحرص على الامارة

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابن ابي ذئب
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون
ندامة يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة ن
وقال محمد بن بشار حدثنا عبد الله بن حمران قال
حدثنا عبد الحميد عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم
عن ابي هريرة قوله ن حدثنا محمد بن العلا قال
حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا
ورجلان من قومي فقال احد الرجلين امرنا يا رسول الله
وقال الآخر مثله فقال انا لا نولي هذا من سأله
ولا من حرص عليه ن

باب

من استرعى رعية فلم ينصح

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابو الأشهب عن الحسن
ان عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه
فقال له معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد
استرعاه الله رعية فلم يحطها بنصيحة لم يجد رائحة الجنة ٥
حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا حسين الجعفي
قال حدثنا زايدة ذكره عن هشام عن الحسن قال اتينا
معقل بن يسار نعوده فدخل عبيد الله فقال له معقل
احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم
الا حرم الله عليه الجنة ٥

باب

من شاق شق الله عليه

حدثنا اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن الجريري
عن طريف ابي تميمة قال شهدت صفوان وجندبا واصحابه

وهو

وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيمة
قال ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم القيمة فقالوا اوصنا
فقال ان اول ما ينتن من الانسان بطنه فمن استطاع
ان لا يأكل الا طيبا فليفعل ومن استطاع الا يحال بينه
وبين الجنة ملء كفه من دم اهراقه فليفعل ٥ قلت لابي عبد الله
من يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جندب
قال نعم جندب ٥

باب

القضاء والفتيا في الطريق

وقضى الحسن بن عمر في الطريق وقضى الشعبي رحمه الله على
باب داره ٥ حدثنا عثمن بن ابي شيبة
قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد
قال حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال بينما
انا والنبي صلى الله عليه وسلم خارجان من المسجد فلقينا رجل
عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال

النبي صلى الله عليه وسلم ما اعددت لها وكان الرجل استكان
ثم قال يا رسول الله ما اعددت لها كثير صيام ولا صلاة
ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت

باب

ما ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب

حدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة
قال حدثنا ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه
يقول الامراة من أهل تعرفين فلانة قالت نعم قال فان النبي
صلى الله عليه وسلم مر بها وهي تبكي عند قبر فقال
اتقي الله واصبري فقالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي
قال فجاوزها ومضى فمر بها رجل فقال ما قال
لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما عرفته
قال انه لرسول الله قال فجاءت الى بابه فلم تجد
عليه بوابا فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الصبر عند أول صدمة

باب

الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه

دون الامام الذي فوقه ن حدثني محمد بن خالد
الذهلي قال حدثنا الانصاري محمد قال حدثنا ابي عن ثمامة
عن انس رضي الله عنه ان قيس بن سعد رضي الله عنه
كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب
الشرط من الامير ن حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن قرة قال حدثني حميد بن هلال قال حدثنا
ابو بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
بعثه وابعه بمعاذ ن حدثني عبد الله بن الصباح
قال حدثنا محبوب بن الحسن قال حدثنا خالد عن حميد
بن هلال عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
ان رجلا اسلم ثم تهود فاتاه معاذ بن جبل وهو عند
ابي موسى قال ما لهذا قال اسلم ثم تهود قال لا اجلس
حتى اقتله قضاء الله ورسوله ن

باب

هل يقضي الحاكم او يفتي وهو غضبان

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة قال كتب ابو بكرة الى ابنه وكان بسجستان ان لا تقضي بين اثنين وانت غضبان فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان ٥

حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله والله اني لاتاخر عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فيها قال فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم قط اشد غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال يا ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة

حدثنا محمد بن ابي يعقوب الكرماني قال حدثنا حسان بن ابراهيم قال حدثنا يونس قال محمد اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امراته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها ٥

باب

من راى للقاضي ان يحكم بعلمه في امر الناس اذا لم يخف الظنون والتهمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وذلك اذا كان امرا مشهورا ٥

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك

وما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي أن
يعزوا ابن اهل خبائك ثم قالت ان اباسفين رجل
مسيك فهل علي حرج من أن أطعم الذي له عيالنا من قال
لها لا حرج عليك ان تطعميهم من معروف ن

باب

الشهادة على الخط المختوم وما يجوز من ذلك
وما يضيق عليهم . وكتاب الحاكم الى عامله والقاضي
الى القاضي . وقال بعض الناس كتاب الحاكم
جائز الا في الحدود ثم قال ان كان القتل خطاء
فهو جائز لان هذا مال يزعمه وانما صار مالا بعد
أن ثبت القتل فالخطأ والعمد واحد . وقد كتب
عمر الى عامله في الحدود . وكتب عمر بن عبد العزيز
رحمه الله في شر كثير ن

وقال ابرهيم كتاب القاضي الى القاضي جائز
اذا عرف الكتاب والخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب

المختوم بما فيه من القاضي ويروي عن ابن عمر نحو ذلك
وقال معويه بن عبد الكريم الثقفي شهدت عبد الملك
بن يعلى قاضي البصرة واياس بن معويه والحسن وثمامة بن
عبد الله بن انس وبلال بن ابي بردة وعبد الله بن بريدة
الاسلمي وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور يجيزون
كتب القضاء بغير محضر من الشهود فان قال الذي جيء
عليه بالكتاب انه زور قيل له اذهب فالتمس المخرج من ذلك
وأول من سأل على كتاب القاضي البينة ابن ابي ليلى وسوار
بن عبد الله ن وقال لنا ابو نعيم حدثنا عبد الله
بن محرز قال جيء بكتاب بن موسى بن انس قاضي البصرة
واقمت عنده البينة ان لي عند فلان كذا وكذا وهو
بالكوفة فجيء به القاسم بن عبد الرحمن فاجازه
وكره الحسن وابو قلابة ان يشهد على وصيته حتى يعلم ما فيها
لانه لا يدري لعل فيها جورا ان وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم
الى اهل خيبر اما ان تدوا صاحبكم واما ان تؤذنوا بحرب

وقال الزهري في الشهادة على المزاة من وراء الستر
ان عرفتها فاشهد والا فلا تشهد ن

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم أن
يكتب الى الروم قال انهم لا يقرؤن كتابا الا مختوما
فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كاني انظر الى وبيصه
ونقشه محمد رسول الله ن

باب

متى يستوجب الرجل القضاء

وقال الحسن اخذ الله على الحكام ان لا يتبعوا الهوى
ولا تخشوا الناس ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا
ثم قال يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس
بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين
يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب

وقال انا انزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون
الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما
استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء
فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون
وقال داود وسليمن اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت
فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمن
وكلا آتينا حكما وعلما فحمد سليمن ولم يلم داود ن
ولولا ما ذكر الله من امر هذين لرأيت ان القضاة قد هلكوا
فانه اثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده وقال
من احم من زفر قال لنا عثمن بن عبد الغني حمس اذا اخطأ
القاضي منهن خصلة كانت فيه وصمة ان يكون فهما
حليما عفيفا صليبا عالما سؤولا عن العلم ن

باب

رزق الحكام والعاملين عليها

وكان شريح القاضي يأخذ على القضاء اجرا وقالت
عايشة رضي الله عنها يأكل الوصي بقدر عمالته
واكل ابو بكر وعمر رضي الله عنهما ان
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني السائب بن يزيد بن اخت اي نمر ان حويطب
بن عبد العزى اخبره ان عبد الله بن السعدي اخبره انه
قدم على عمر في خلافته فقال له عمر الم احدث انك
تلي من اعمال الناس اعمالا فاذا اعطيت العماله كرهتها
فقلت بلى قال عمر فما تريد الى ذلك قلت ان لي افراسا
واعبدا وانا بخير وارید ان تكون عمالتي صدقة على
المسلمين قال عمر لا تفعل فاني اردت الذي اردت
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء
فاقول اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت
اعطه افقر اليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه
فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف

ولا سائل

ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك ن

باب

من قضى ولاعن في المسجد

ولاعن عمر رضي الله عنه عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم
وقضى شريح والشعبي وحيي بن يعمر في المسجد
وقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين عند المنبر وكان
الحسن وزرارة بن اوفى يقضيان في الرحبة خارجا من المسجد
الخ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال الزهري
عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال شهدت المتلاعنين
وانا ابن خمس عشرة فرق بينهما ن

حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا
ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن سهل اخي بني ساعدة
ان رجلا من الانصار جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد
وانا شاهد ن

باب

من حكم في المسجد حتى اذا اتى على حد

امر ان يخرج من المسجد فيقام وقال عمر رضي الله عنه
اخراجه من المسجد ويذكر عن علي نحوه ن

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت
فاعرض عنه فلما شهد على نفسه اربعا قال انك حصنون
قال لا قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني
من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه بالمصلى رواه
يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجم ن

باب

موعظة الامام للخصوم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه

عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر مثلكم وانكم
تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض
فاقضي نحو ما اسمع فمن قضيت له بحق اخيه شيئا فلا ياخذ
فانما اقطع له قطعة من النار ن

باب

الشهادة تكون عند الحاكم في ولايته القضاء
او قبل ذلك للخصم ن وقال شريح القاضي وسأله
انشأن الشهادة فقال أبت الامير حتى اشهد لك ن
وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رأيت
رجلا على حد او سرقة وانت امير فقال شهادتك
شهادة رجل من المسلمين قال صدقت قال عمر لولا
ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبت اية الرجم
بيدي واقر ماعز عند النبي صلى الله عليه وسلم بالزنا اربعا
فامر برجمه ولم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم

اشهد من حضره وقال حماد اذا اقر مره عند الحاكم رجم
وقال الحكم اربعا ؛ حدثنا قتيبه قال حدثنا
الليث عن يحيى عن عمرو بن كثير عن ابي محمد مولى ابي قتاده
ان ابا قتاده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين من له بينه على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس
بينه على قتيل فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي
فذكرت امره الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي
قال فارضه منه فقال ابو بكر كلا لا نعطيه اصيبغ قريش
ويدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فعلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت
منه خرافا فكان اول مال تاثلته قال لي عبد الله
عن الليث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاداه الي ن
وقال اهل الحجاز الحاكم لا يقضي بعلمه شهد بذلك
في ولايته او قبلها ولو اقر خصم عنده لاخر بحق في مجلس القضاء

فانه لا يقضي عليه في قول بعضهم حتى يدعو بشاهدين فيحضر بما
اقر اره وقال بعض اهل العراق ما سمع او راه في مجلس قضى به
وما كان في غيره لم يقض به الا بشاهدين وقال
اخرون منهم بل يقضي به لانه مؤتمن وانما يراد به
من الشهاده ما عرفه الحق فعلمه اكثر من الشهاده
وقال بعضهم يقضي بعلمه في الاموال ولا يقضي في غيرها
وقال القاسم لا ينبغي للحاكم ان يمضي قضاء بعلمه دون
علم غيره مع ان علمه اكثر من شهاده غيره ولكن فيه
تعرض لتهمه نفسه عند المسلمين وايقاعا لهم في
الظنون وقد دل النبي صلى الله عليه وسلم الظن فقال
انما هي صفيه ن حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثنا ابن عيينه عن ابن شهاب عن علي بن
حسين ان النبي صلى الله عليه وسلم اتته صفيه بنت حيي
فلما رجعت انطلق معها فمر به رجلان من الانصار
فدعاهما فقال انما هي صفيه قالا سبحان الله

قال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجري الدم، رواه شعيب
وابن مسافر وابن ابي عتيق واسحق بن يحيى من الزهري عن علي
عن صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

ايبر الوالي اذا وجه امبرين ان يتطاوعا ولا يتعاصيا

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا العقدي قال حدثنا
شعبة عن سعيد بن ابي بردة قال سمعت ابي قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم ابي ومعاذ بن جبل الى اليمن فقال
يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال له ابو موسى
انه يصنع بارضنا البتع فقال كل مسكر حرام وقال
النضر وابو داود وزيد بن هرون ووكيع عن شعبة
عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

اجابة الحاكم الدعوة

وقد اجاب عثمان رضي الله عنه عبد المغيرة بن شعبة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين
قال حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال فكوا العاني وأجيبوا الداعي

باب

هدايا العمال

حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين عن الزهري انه سمع عروة قال اخبرنا
ابو حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا من بني اسد يقال له ابن الاتبية على صدقة فلما قدم
قال هذا لكم وهذا اهدي لي فقام النبي صلى الله عليه وسلم
على المنبر قال سفين ايضا فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه
ثم قال ما بال العامل نبعثه فيقول هذا لك وهذا لي
هلا جلس في بيت ابيه وامه فينظر ايهدى له ام لا
والذي نفسي بيده لا يأتي بشيء الا جاء به يوم القيمة يحمله
على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار
او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي ابطيه الا

هل بلغت ثلثا قال سفين قصه علينا الزهري وزاد هشام
عن ابيه عن ابي حميد قال سمع اذني وابصرته عيني
وسلوا زيد بن ثابت فانه سمعه معي ولم يقل الزهري سمع
اذني خوار صوت والجأر من تجارون كصوت البقر

باب

استقضا الموالي واستعمالهم

حدثنا عثمن بن صالح قال حدثنا عبد الله بن وهب
قال اخبرني ابن جريج ان نافعا اخبره ان ابن عمر اخبره
قال كان سالم مولى ابي حذيفه يؤم المهاجرين الاولين
واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قبا فيهم ابو بكر
وعمر وابو سلمه وزيد وعامر بن ربيعه ن

باب

العرفا للناس

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني اسمعيل بن ابرهيم
عن عمه موسى بن عقبه قال قال ابن شهاب حدثني

عروه بن الزبير ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمه
اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين اذن
لهم المسلمون في عتق سبي هوازن اني لا ادري من اذن
فيكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم
فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ورجعوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبروه ان الناس قد طيبوا واذنوا

باب

ما يكره من شنا السلطان واذا خرج قال
غير ذلك ن حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عاصم
بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال قال
اناس لابن عمر انا ندخل على سلطاننا فنقول لهم خلاف
ما نتكلم اذا خرجنا من عندهم قال كنا نعد هذا نفاقا
حدثنا قتيبه قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن عراك عن ابي هريره رضي الله عنه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الناس ذو الوجهين

الذي يأتي هو لا بوجهٍ وهو لا بوجهٍ ن

باب

القضاء على الغائب

حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفين عن هشام عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان هندا قالت للنبي
صلى الله عليه وسلم ان ابا سفين رجل شحيح فاحتاج
أن اخذ من ماله قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف ن

باب

من وضع له حق اخيه فلا يأخذه فان قضاء
الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا ن

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان
زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما أنا

بشر وانه يأتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من
بعض فاحسب انه صادق فاقضي له بذلك فمن قضيت
له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها او ليتركها

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن
ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما
كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان
عهد الي فيه فقام اليه عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة
أبي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان عهد الي فيه وقال
عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش
وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى

من شبهه يعتبه مازالها حتى لقي الله ن

باب

الحكم في البيت ونحوها

حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا سفين عن منصور والاعمش عن ابي وايل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلف على يمين صبر يقتطع مالا وهو فيها فاجر الا لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية فجاء الاشعث وعبد الله محدثهم فقال في انزلت وفي رجل خاصمته في بئر فقال النبي صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا قال فليحلف قلت اذا يحلف فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله ن

باب

القضاء في قليل المال وكثيره

وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء في قليل المال وكثيره سواء حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته عن امها ام سلمة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابه فخرج عليهم فقال انما انا بشر وانه يأتيني الخصم فلعل بعضا ان يكون ابلغ من بعض فاقضي له بذلك واحسب انه صادق فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها او ليدعها ن

باب

بيع الامام على الناس امتعتهم وضياعهم

وقد باع النبي صلى الله عليه وسلم من تغلب بن الحمام ن

حدثنا ابن نمير قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمان مائة درهم ثم ارسل بثمنه اليه ن

باب

من لم يكترث لطعن من لا يعلم في الامر احدثنا

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن في امارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبله وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي من بعده ن

باب

الالد الخصم وهو الدايم في الخصومة

لدا عوجان حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابا ابي مليكة تحدث عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال الى الله تعالى الالد الخصم ن

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

اذا قضى الحاكم بجور او خلاف اهل العلم فهو رد

حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالدا ن

وحدثني بعيم قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فقالوا صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره فامر كل رجل منا ان يقتل اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد بن الوليد مرتين

باب

الامام يأتي قوما فيصلح بينهم ن

حدثنا ابو النعمن قال حدثنا حماد قال حدثنا ابو حازم
المدني عن سهل بن سعد الساعدي قال كان بنا
بين بني عمرو و فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى
الظهر ثم أتانا يصلح بينهم فلما حضرت صلاة العصر
اذن بلال واقام وامر ابا بكر فتقدم وجا النبي
صلى الله عليه وسلم وابو بكر في الصلاة فشق الناس
حتى قام خلف ابي بكر في الصف الذي يليه قال فصفح القوم
وكان ابو بكر اذا دخل في الصلاة لم يلتفت حتى يفرغ
فلما راى التصفيح لا يمسك عليه التفت فراى النبي
صلى الله عليه وسلم خلفه فاومأ اليه النبي صلى الله عليه
وسلم بيده ان امضه واومأ بيديه هكذا فمكثني ولبث
ابو بكر هنيهة يحمد الله على قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم
مشى القهقري فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم
فصلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس فلما قضى صلاته

قال يا ابا بكر ما منعك اذ اومأت اليك ان لا تكون مضيت
قال لم يكن لابن ابي قحافة ان يؤم النبي صلى الله عليه وسلم
وقال للقوم اذا نابكم أمر فليسبح الرجال ولتصفح النساء

باب

ما يستحب للكاتب ان يكون امينا عاقلا

حدثنا محمد بن عبيد الله ابو ثابت قال حدثنا ابن ابي
بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت
قال بعث الي ابو بكر لمقتل اهل اليمامة وعنده عمر
فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم
اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان يستحر القتل
بقراء القرآن في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير واني ارى
ان تأمر بجمع القرآن قلت كيف افعل شيئا لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير
فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري
للذي شرح له صدر عمر ورايت في ذلك الذي راى عمر

قال زيد قال ابو بكر وانك رجل شاب عاقل لا نتهمك
قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن
واجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال
ما كان بأثقل علي مما كلفني من جمع القرآن قلت
كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو بكر هو والله خير فلم يزل يراجعني
حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر
ورأيت في ذلك الذي رأيا فتتبعت القرآن أجمعه من العسب
والرقاع واللخاف وصدور الرجال فوجدت آخر سورة
التوبة لقد جاءكم رسول الخ معهما مع خزيمة او ابي خزيمة
فألحقتها في سورتها وكانت الصحف عند ابي بكر حياته
حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله ثم عند
حفصة بنت عمر ن قال محمد بن عبيد الله اللخاف يعني الخزف

باب

كتاب الحاكم الى عماله والقاضي الى امنائه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي
ليلى ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن ابي ليلى
عن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن ابي حثمة
انه اخبره هو ورجال من كبراء قومه ان عبد الله بن سهل
ومحيصة خرجا الى خيبر من جهد اصابهم فأخبر محيصة ان
عبد الله قتل وطرح في فقير او عين فاتى يهود فقال انتم والله
قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم اقبل حتى قدم على قومه فذكر
لهم واقبل هو واخوه حويصة وهو اكبر منه وعبد الرحمن
بن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم
حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما ان تدوا صاحبكم واما ان تؤذنوا بحرب
فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم به فكتبوا
ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة
ومحيصة وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم

قالوا لا قال فيحلف لكم يهود قال قالوا ليسوا بمسلمين
فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده بمائة ناقة
حتى أدخلت الدار ن قال سهل فركضتني منها ناقة ن

باب

هل يجوز للحاكم أن يبعث رجلا وحده
للنظر في الامور ن حدثنا آدم قال حدثنا
ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء اعرابي
فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه
فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي
ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته فقالوا
لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم
ووليدة ثم سألت اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة
وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما
بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك

وقف لله تعالى بالجامع الازهر وراقا ليعمه

جلد مائة وتغريب عام واما انت يا أنيس لرجل فاغد على
امرأة هذا فارجمها فغدا عليها أنيس فرجمها ن

باب

ترجمة الحاكم وهل يجوز ترجمان واحد
وقال خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت
ان النبي صلى الله عليه وسلم أمره ان يتعلم كتاب اليهود
حتى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه واقرأته كتبهم اذا
كتبوا اليه وقال عمر وعنده علي وعبد الرحمن
وعثمان ماذا تقول هذه قال عبد الرحمن بن حاطب
فقلت تخبرك بصاحبها الذي صنع بها وقال ابو جمرة
كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس وقال بعض الناس
لابد للحاكم من ترجمين ن
حدثنا ابو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس
اخبره ان اباسفيان بن حرب اخبره ان هرقل أرسل

اليه في ركب من قريش ثم قال للترجمان قل لهم اني سائلك عن هذا
فان كذبني فكذبوه فذكر الحديث فقال للترجمان قل له
ان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين ن

باب

محاسبة الامام عماله

حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة قال حدثنا هشام عن عروة
عن ابيه عن ابي حميد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم
استعمل ابن اللتبية على صدقات بني سليم فلما جاء الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحاسبه قال هذا الذي لكم وهذه
هدية اهديت لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهلا جلست في بيت ابيك وبيت امك حتى تأتيك
هديتك ان كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فخطب الناس وحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد
فاني استعمل رجالا منكم على امور مما ولاني الله فيأتي احدكم
فيقول هذا لكم وهذه هدية اهديت لي فهلا جلس في
بيت ابيه وبيت امه حتى تأتيه هديته ان كان صادقا
فوالله لا يأخذ احد منكم شيئا قال هشام بغير حقه الا جاء
الله يحمله يوم القيامة الا فلا عرفن ما جاء الله رجل ببعير له رغاء
او ببقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأيت
بياض ابطيه الا هل بلغت ن

باب

بطانة الامام واهل مشورته

حدثنا اصبغ قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس
عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا
استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة
تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر
وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله ن
وقال سليمان عن يحيى اخبرني ابن شهاب بهذا وعن ابن ابي
عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله ن

وقال شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد قوله ن
وقال الاوزاعي وبعوية بن سلام حدثني الزهري قال حدثني
ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ن
وقال ابن ابي حسين وسعيد بن زياد عن ابي سلمة عن ابي سعيد
قوله وقال عبيد الله بن ابي جعفر حدثني صفوان عن ابي سلمة
عن ابي ايوب سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ن

باب

كيف يبايع الامام الناس

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال
اخبرني عبادة بن الوليد قال اخبرني عبادة بن الصامت
رضي الله عنه قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على السمع والطاعة في المنشط والمكره وان لا ننازع الامر
اهله وان نقوم او نقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله
لومة لائم ن حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا
خالد بن الحرث قال حدثنا حميد عن انس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم

في

في غداة باردة والمهاجرون والانصار يحفرون الخندق
فقال اللهم ان الخير خير الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة
فاجابوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع
والطاعة يقول لنا فيما استطعت ن
حدثنا سدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثنا
عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر حيث اجمع الناس
على عبد الملك كتب اني اقر لك بالسمع والطاعة لعبد الله
عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله
ما استطعت وان بني قد اقروا بمثل ذلك ن
حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا هشيم
قال اخبرنا سيار عن الشعبي عن جرير بن عبد الله
قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة

فلقيني فيما استطعت والنصح لكل مسلم ن

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب اليه عبد الله بن عمر الى عبد الله عبد الملك أمير المؤمنين اني أقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك أمير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت وان بني قد اقروا بذلك ن حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم عن يزيد قال قلت لسلمة على اي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت ن

حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا قال لهم عبد الرحمن لست بالذي انافسكم عن هذا الامر ولكنكم ان شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن امرهم فمال الناس على عبد الرحمن يشاورونه

تلك الليالي حتى اذا كانت الليلة التي اصبحنا منها فبايعنا عثمن قال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال اراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه الليلة بكثير نوم انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال ادع لي عثمن فدعوته فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى الناس الصبح واجتمع اولئك الرهط عند المنبر فارسل الى من كان حاضرا من المهاجرين والأنصار وارسل الى أمراء الأجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال اما بعد يا علي اني قد نظرت في أمر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال ابايعك على سنة الله ورسوله والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس

المهاجرون والأنصار وأمر الأجناد والمسلمون ن

باب

من بايع مرتين

حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي يا سلمة الا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت في الأولى قال وفي الثانية ن

باب

بيعة الاعراب

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصابه وعك فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها ن

فقال ع

باب

بيعة الصغير

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب ابنة حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو صغير فمسح راسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع اهله ن

باب

من بايع ثم استقال البيعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فاتى الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير

ينفي خبثها وينصع طيبها ن

باب

من بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم
رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل
بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا ان اعطاه ما يريد
وفا له والا لم يف ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر
فحلف بالله لقد اعطي بها كذا وكذا فصدقه فاخذها
ولم يعط بها

باب

يبيعه النسا. رواه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال حدثنا ابو ادريس الخولاني انه سمع عبادة بن الصامت

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحولنا في مجلس تبايعوني
على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا
تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم
وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله
ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له
ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شا
عاقبه وان شا عفا عنه فبايعناه على ذلك ن

حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النسا بالكلام بهذه الاية
لا يشركن بالله شيئا قالت وما مست يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يد امراة الا امراة يملكها ن

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن ايوب
عن حفصة عن ام عطية قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم
فقرا علينا ان لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة

فقبضت امراة بنانيدها فقالت فلانة اسعدتني وانا اريد
ان اخزيها فلم تقل شيئا فذهبت ثم رجعت فماوفت امراة
منا الا ام سليم وام العلا وابنه ابي سبرة امراه معاذ
او بنت ابي سبرة وامراه معاذ ن

باب

من نكث بيعة . وقوله ان الذين يبايعونك
انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث
على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا
عظيما ن حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين
عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا قال جا اعرابي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بايعني على الاسلام
فبايعه على الاسلام ثم جا الغد محموما فقال اقلني فابى
فلما ولى قال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها ن

باب

الاستخلاف . حدثنا يحيى بن يحيى قال

اخبرنا سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد
قال قالت عايشة رضي الله عنها واراسها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو كان ذاك وانا حي فاستغفر لك
وادعو لك فقالت عايشة والله اني لاظنك تحب موتي
ولو كان ذلك لظللت اخر يومك معرسا ببعض ازواجك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وارأساه لقد هممت
او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول
القايلون او يتمنى المتمنون ثم قلت ياتي الله ويدفع المومنون
او يدفع الله ويابى المؤمنون ن حدثنا محمد بن يوسف
قال اخبرنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر
قال قيل لعمر الا تستخلف قال ان استخلف فقد استخلف
من هو خير مني ابو بكر وان اترك فقد ترك من هو خير مني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنوا عليه فقال راغب
وراهب وددت اني خرجت منها كفافا لا لي ولا علي لا اتحملها
حيا وميتا ن حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر

قال اخبرني الزهري قال اخبرني انس بن مالك انه سمع خطبة
عمر حين جلس على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي صلى الله
عليه وسلم فتشهد وابو بكر صامت لا يتكلم قال كنت ارجو
ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد
بذلك أن يكون اخرهم فان يك محمدا قد مات
فان الله قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون به بما هدى الله محمدا
وان ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثاني اثنين وانه اولى المسلمين بامركم فقوموا فبايعوه
وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة
بني ساعدة وكانت بيعة العامة على المنبر ن
قال الزهري عن انس بن مالك سمعت عمر يقول لابي بكر
يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه
الناس عامة ن حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن
ابيه قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فكلمته في شيء فامرها

ان ترجع اليه قالت يا رسول الله ارايت ان جئت ولم اجدك
كانها تريد الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر ن
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال
حدثني قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي بكر رضي الله عنه
انه قال لوفد بزاخة تتبعون اذناب الابل حتى يرى الله
خليفة نبيه والمهاجرين امرا يعذرونكم به ن

باب

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن عبد الملك قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون اثنى عشر اميرا
فقال كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال كلهم من قريش ن

باب

اخراج الخصوم واهل الريب من البيوت
بعد المعرفة وقد اخرج عمر رضي الله عنه اخت ابي بكر
حين ناحت ن حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك

عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب
فيحطب ثم امر بالصلاة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس
ثم اخالف الى رجال فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده
لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين
لشهد العشاء

باب

هل للامام ان يمنع المجرمين واهل المعصية
من الكلام معه والزيارة ونحوه ن

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
ان عبد الله بن كعب وكان قايد كعب من بنيه حين عمي
قال سمعت كعب بن مالك لما تخلف عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلبثنا على ذلك
خمسين ليلة واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التمني

باب ما جاء في التمني

ومن تمني الشهادة حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده
لولا ان رجالا لا يكرهون ان يتخلفوا بعدي ولا اجد ما
احملهم ما تخلفت لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم أحيا
ثم أقتل ثم أحيا ثم اقتل ن حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده
وددت اني لأقاتل في سبيل الله فأقتل ثم احيى ثم اقتل
ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم أقتل وكان ابو هريرة يقولهن ثلثا
اشهد بالله ن

باب

لو كان لي احد ذهبا ان حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو كان عندي احد ذهبا لاحببت ان لا
تاتي ثلث وعندي منه دينار ليس شيء ارصده في دين
علي احد من يقبله ن

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم

لو استقبلت من امري ما استدبرت ن

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة ان عايشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت
ما سقت الهدي وحللت مع الناس حين حلوا ن

حدثنا الحسن بن عمر قال حدثنا يزيد عن
خبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة لاربع خلون من
ذي الحجة فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نطوف بالبيت
وبالصفا والمروة وان نجعلها عمرة ونحل الا من كان معه
هدي قال ولم يكن مع احد منا هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم
وطلحة وجاء علي من اليمن معه الهدي فقال اهللت بما اهل به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ننطلق الى منى وذكر
احدنا يقطر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لو
استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا
ان معي الهدي لحللت قال والقيه سراقة وهو يرمي
جمرة العقبة فقال يا رسول الله النا هذه خاصة
قال لا بل للابد قال وكانت عايشة قدمت مكة
وهي حايض فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تنسك
المناسك كلها غير انها لا تطوف ولا تصلي حتى تطهر
فلما نزلوا البطحاء قالت عايشة يا رسول الله انطلقون
بحج وعمرة وانطلق بحج قال ثم امر عبد الرحمن ان يخرج
الصديق ان ينطلق معها الى التنعيم فاعتمرت عمرة في ذي

الحجة بعد ايام الجزن

باب

قوله صلى الله عليه وسلم ليت كذا وكذا

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني يحيى بن سعيد قال سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قالت عايشة رضي الله عنها ارق النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت السلاح قال من هذا قيل سعد رسول الله جيت احرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيطه قال ابو عبد الله وقالت عايشة قال بلال الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم

باب

تمني القرآن والعلم

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا حاسد الا في اثنين رجل اتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل والنهار يقول لو اوتيت مثلما اوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل اتاه الله مالا ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي لفعلت مثل ما يفعل

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير بهذا

باب

ما يكره من التمني ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسئلوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما

حدثنا حسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن عاصم عن النضر بن انس قال قال انس لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تمنوا الموت لتمنيته

حدثنا محمد قال حدثنا عبدة عن ابن ابي خالد عن قيس قال اتينا خباب بن الارت نعوده وقد اكتوى سبعا فقال لولا ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ن

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف

قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي عبيد اسمه سعيد بن

عبيد مولى عبد الرحمن بن ازهر عن ابي هريرة رضي الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى احدكم الموت

اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب

باب

قول الرجل لولا الله ما اهتدينا

حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة

قال حدثنا ابو اسحق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله

عليه وسلم ينقل معنا التراب يوم الاحزاب ولقد رايته

واتى التراب بياض بطنه يقول

لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

فانزلن سكينة علينا ان الالى وربما قال الملا

قد بغوا علينا . اذا ارادوا فتنة ابينا ، ابينا

يرفع بها صوته ن

باب

كراهية التمني لقاء العدو

ورواه الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ن

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو

قال حدثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر

مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه

عبد الله بن ابي اوفى فقرأته فاذا فيه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله

العافية ن

باب

ما يجوز من اللو ، وقوله تعالى لو ان لي بكم قوة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال

حدثنا ابو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس

الملاعنين فقال عبد الله بن شداد اهي التي قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امراة من غير بينة

قال لا تلك امراة اعلنت ن

حدثنا علي قال حدثنا سفين قال عمرو وحدثنا عطاء
قال اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج عمر فقال الصلاة
يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج ورأسه يقطر
يقول لولا ان اشق على أمتي او على الناس وقال سفين ايضا على
أمتي لامرتهم بالصلاة هذه الساعة قال ابن جريج عن عطاء
عن ابن عباس اخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة فجاء
عمر فقال يا رسول الله رقد النساء والولدان فخرج وهو يمسح
الماء عن شقه يقول انه للوقت لولا ان اشق على امتي
وقال عمرو وحدثنا عطاء ليس فيه ان عباس اما عمرو فقال
رأسه يقطر وقال ابن جريج يمسح الماء عن شقه قال عمرو
لولا ان اشق على أمتي وقال ابن جريج انه للوقت
لولا ان اشق على امتي وقال ابراهيم بن المنذر حدثنا
معن قال حدثني محمد بن مسلم عن عمرو وعن عطاء عن ابن عباس
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة

عن عبد الرحمن قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لولا أن اشق على امتي لامرتهم بالسواك
تابعه سليمن بن مغيره عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى
قال حدثنا حميد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال
واصل النبي صلى الله عليه وسلم اخر الشهر وواصل ناس
من الناس فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو مد بي
الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم اني لست
مثلكم اني اظل يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا
واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر
لزدتكم كالمنكل لهم

حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال
حدثنا اشعث عن الاسود بن يزيد عن عايشة قالت
سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو
قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك

قصرت بهم النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذاك
قومك ليدخلوا من شاءوا لولا ان قومك حديث
عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان
ادخل الجدر في البيت وان ألصق بابه في الارض ن
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت
امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا وسلك الانصار
واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم ن
حدثنا موسى قال حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى
عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس
واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها ن
تابعه ابو اسامة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ن
في الشعب ن

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

ما جاء في اجازة خبر الواحد الصدوق

في الاذان والصلاة والصوم والفرايض والاحكام ن
قول الله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طايفة
ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم
يحذرون ويسمى الرجل طايفة لقوله تعالى وان طايفتان
من المؤمنين اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخلا في معنى الاية ن
وقوله تعالى ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا وكيف
بعث النبي صلى الله عليه وسلم امرأة واحدا بعد واحد
فان سمى احدهم رد الى السنة ن
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال حدثنا مالك قال اتينا
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده
عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا

فلما ظن انا قد اشتقنا املنا وقد اشتقنا سألنا عمن تركنا
بعدنا فاخبرناه قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم
ومروهم وذكر اشياء احفظها او لا احفظها وصلوا كما
رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم
وليؤمكم اكبركم ن حدثنا مسدد عن يحيى عن
التيمي عن ابي عثمن عن ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره
فانه يؤذن او قال ينادي ليرجع قائمكم وينبه نائمكم
وليس الفجر ان تقول هكذا وجمع يحيى كفيه حتى هكذا
ومد يحيى اصبعيه السبابتين ن

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم
قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل
فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم

عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى بنا النبي صلى الله عليه
وسلم الظهر خمسا فقيل ازيد في الصلاة قال وما ذاك
قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم ن

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ايوب عن محمد
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت
الصلاة يا رسول الله ام نسيت فقال اصدق ذو اليدين
فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى ركعتين اخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده او
اطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع ن

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء في صلوة الصبح
اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد انزل الليلة عليه قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة
فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا

الى الكعبة ن حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن اسرايل عن
ابي اسحق عن البرا قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر
شهرا وكان يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله تعالى قد
نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها
فوجه نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر ثم خرج فمر على قوم
من الانصار فقال هو يشهد انه صلى مع النبي صلى الله عليه
وسلم وانه قد وجه الى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع في صلاة
العصر ن حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثني مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال كنت اسقي ابا طلحة الانصاري وابا عبيدة بن الجراح وابي بن
كعب شرابا من فضيخ وهو تمر فجاءهم آت فقال ان الخمر
قد حرمت فقال ابو طلحة يا انس قم الى هذه الجرار فاكسرها
قال انس فقمت الى مهراس لنا فضربتها باسفله حتى انكسرت ن
حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق

عن صلة عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاهل نجران
لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فبعث ابا عبيدة ن
حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن خالد
عن ابي قلابة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة ن
حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد
عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس رضي الله عنه
عن عمن قال وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وشهد ثه اتيته بما يكون من
رسول الله واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وشهد اتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن زيد عن سعيد بن عبيدة عن ابي
عبد الرحمن عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث جيشا

واشر عليهم رجلا فاوقد نارا فقال ادخلوها فاراد وا
ان يدخلوها وقال الخرون انما فرنا منها فذكروا
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال للذين اراد وا ان يدخلوها
لو دخلوها لم يزالوا فيها الى يوم القيمه وقال للاخرين
لا طاعه في معصيه انما الطاعه في المعروف
حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب
بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابا هريره وزيد
بن خالد اخبراه ان رجلين اختصما الى النبي صلى الله
عليه وسلم وحدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبه
بن مسعود ان ابا هريره قال بينما نحن عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ قام رجل من الاعراب فقال
يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقال خصمه صدق
يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله وايذن لي فقال

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا
على هذا والعسيف الاجير فزنا بامراته فاخبروني
ان على ابني الرجم فافتديت منه بمايه من الغنم وولیده ثم
سالت اهل العلم فاخبروني ان على امراته الرجم وانما على
ابني جلد مايه وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده
لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليده والغنم فرد وعليك
واما ابنك فعليه جلد مايه وتغريب عام واما انت
يا انيس لرجل من اسلم فاغد على امراه هذا فان اعترفت
فارجمها فغدا عليها انيس فاعترفت فرجمها ان

باب

بعث النبي صلى الله عليه وسلم الزبير طليعه وحده

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال
حدثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال
ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق
فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال لكل نبي حواري

وحواري الزبير قال سفين حفظته من ابن المنكدر وقال ايوب
يا بكر حدثهم عن جابر فان القوم يعجبهم ان تحدثهم عن جابر
فقال في ذلك المجلس سمعت جابرا فتابع بين احاديث
سمعت جابرا قلت لسفين فان الثوري يقول يوم
قريظة فقال كذا حفظته كما انك جالس يوم الخندق
قال سفين هو يوم واحد وتبسم سفين ن

باب

قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي الا أن
يؤذن لكم فاذا أذن له واحد جاز ن
حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب
عن ابي عثمن عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل حايطا وامرني بحفظ الباب فجاء رجل يستأذن
فقال ايذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء عمر
فقال ايذن له وبشره بالجنة ثم جاء عثمن فقال ايذن له
وبشره بالجنة ن حدثنا عبد العزيز بن عبد الله

قال حدثنا سليمن بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس
عن عمر رضي الله عنه قال جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مشربة له وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود
على رأس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي

باب

ما كان بعث النبي صلى الله عليه وسلم
من الامراء والرسل واحدا بعد واحد وقال ابن عباس
بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية الكلبي بكتابه الى عظيم بصرى
ان يدفعه الى قيصر ن حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني
الليث عن يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فلما قرأه كسرى
مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد

قال حدثنا سلمة بن الأكوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لرجل من أسلم اذن في قومك او في الناس يوم عاشوراء
ان من اكل فليتم بقيته يومه ومن لم يكن أكل فليصم ن

باب

وصاة النبي صلى الله عليه وسلم وفود العرب
ان يبلغوا من وراءهم قاله ملك بن الحويرث ن

حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة وحدثني
اسحق قال أخبرنا النضر قال اخبرنا شعبة عن ابي جمرة
قال كان ابن عباس يقعدني على سريره فقال
ان وفد عبد القيس لما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد والقوم
غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله ان بيننا
وبينك كفار مضر فمرنا بامر ندخل به الجنة وندعو به
من وراءنا فسألوا عن الاشربة فنهاهم عن اربع وامرهم
بأربع امرهم بالايمان بالله قال هل تدرون ما الايمان

بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله واقام الصلاة
وايتاء الزكوة واظن فيه صيام رمضان وتوتوا من المغانم
الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وربما
قال المقير قال احفظوهن وابلغوا من وراءكم ن

باب

خبر المرأة الواحدة حدثنا محمد بن الوليد
قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن توبة العنبري
قال قال لي الشعبي ١٤ اراءيت حديث الحسن عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقاعدت ابن عمر قريبا من ستين او سنة
ونصفا فلم اسمعه حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا
قال كان اناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فيهم سعد فذهبوا يأكلون من لحم فنادتهم امرأة من
بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم انه لحم ضب فامسكوا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واطعموا فانه حلا

او قال لا بأس به شك فيه ولكنه ليس من طعامي ن

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب

الاعتصام بالكتاب والسنة

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين عن مسعر وغيره
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود
لعمر رضي الله عنه يا امير المؤمنين لو ان علينا ترلت
هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي
ورضيت لكم الاسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا
فقال عمر اني لاعلم اي يوم ترلت هذه الاية ترلت يوم
عرفه في يوم جمعه سمع سفين من مسعر ومسعر من قيس
وقيس طارقا ن حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انه سمع
عمر الغد حين بايع المسلمون ابا بكر واستوى على منبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل ابي بكر فقال

اما بعد فاختار الله لرسوله الذي عنده على الذي عندكم
وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسوله فخذوا به تهتدوا
لما هدى الله به رسوله ن حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا وهيب عن خالد عن عكرمه عن ابن عباس
قال ضمني الله النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب
حدثنا عبد الله بن صباح قال حدثنا معتمر
قال سمعت عوفا ان ابا المنهال حدثه انه سمع ابا برزه
قال ان الله نعشكم او نعشكم بالاسلام ومحمد صلى الله عليه
وسلم ن حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله
بن دينار ان عبد الله بن عمر كتب الى عبد الملك بن مروان
يبايعه واقر له بالسمع والطاعه على سنة الله وسنة
رسوله فيما استطعت ن

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد

من ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم
ونصرت بالرعب وبينا انا نايم رايتني اوتيت بمفاتيح
فوضعت في يدي قال ابو هريرة فقد ذهب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تلغثونها او تغثونها
او كلمة تشبهها ن حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا الليث بن سعد عن ابيه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء نبي الا اعطي
من الايات ما مثله او مثل او امن عليه البشر وانما كان
الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو اني اكثرهم تابعا
يوم القيمة ن

باب

الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقول الله تعالى واجعلنا للمتقين اماما قال ائمة
نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا ن
وقال ابن عون ثلث احبهن لنفسي ولاخواني

هذه

وقف لله تعالى بالجامع الازهر بروائع التعليم

هذه السنة ان يتعلموها ويسألوا عنها والقرآن ان يفهموه
ويسألوا عنه ويدعوا الناس الا من خير ن

حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال
حدثنا سفين عن واصل عن ابي وائل قال جلست الى شيبة
في هذا المسجد قال جلس الي عمر في مجلسك هذا فقال هممت
ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمتها بين المسلمين
قلت ما انت بفاعل قال لم قلت لم يفعله صاحباك
قال هما المرآن يقتدى بهما ن حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين قال سالت الاعمش فقال عن زيد بن وهب
قال سمعت حذيفة يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الامانة نزلت من السماء في جذر قلوب الرجال
ونزل القرآن فقرؤوا القرآن وعلموا من السنة ن
حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال
اخبرنا عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يقول
قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي

هدي محمد وشر الامور محدثاتها وانما توعدون لآت
وما انتم بمعجزين ن حدثنا مسدد قال حدثنا سفين
قال حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاقضين بينكما
بكتاب الله ن حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا
فليح قال حدثنا هلال بن علي عن عطا بن يسار عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل امتي يدخلون
الجنة الا من ابا قالوا يا رسول الله ومن يأبى قال من اطاعني دخل الجنة
ومن عصاني فقد ابى ن حدثنا محمد بن عبادة قال اخبرنا
يزيد قال حدثنا سليم بن حيان وانا عليه قال حدثنا
سعيد بن ميناء قال حدثنا او سمعت جابر بن عبد الله
يقول جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم
فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب
يقظان فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا
فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان

فقالوا

فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث
داعيا من اجاب الداعي دخل الدار واكل من المأدبة فقالوا
اولوها له يفقهها فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين
نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد
صلى الله عليه وسلم فمن اطاع محمدا صلى الله عليه وسلم
فقد اطاع الله ومن عصى محمدا صلى الله عليه وسلم فقد
عصى الله ومحمد فرق بين الناس ن تابعه فتيبه عن ليث
من خالد عن سعيد بن ابي هلال عن جابر قال خرج علينا
النبي صلى الله عليه وسلم ن حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن همام عن حذيفة قال
يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا
وان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا ان
حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن ابي بردة
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثلي ومثل
ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رأيت

الجيش بعيني وانا الذين العريان فالنجا فاطاعه طايفه من قومه
فادلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذب طايفه منهم فاصبحوا
مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل
من اطاعني فاتبع ما جيت به ومثل من عصاني وكذب
ما جيت به من الحق ح حدثنا قتيبه بن سعيد قال
حدثنا ليث عن عقيل عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبه عن ابي هريره قال لما توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من
العرب قال عمر لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس
حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني
ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال والله
لاقاتلن من فرق بين الصلاه والزكوه فان الزكوه حق
المال والله لو منعوني عقالا كانوا يودونه الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر فوالله ما

هو الا ان رايت ان الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال
عرفت انه الحق قال ابن بكير وعبد الله عن الليث
عقاقا ن وحدثني اسمعيل قال حدثني ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبه ان
عبد الله بن عباس قال قدم عيينه بن حصن بن حذيفه بن بدر
فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين
يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجلس عمر ومشاورته
كهولا كانوا او شبانا فقال عيينه لابن اخيه يا ابن اخي
هل لك وجه عند هذا الامير فستاذن لي عليه
قال سأستاذن لك عليه قال ابن عباس
فاستاذن لعيينه فلما دخل قال يا ابن الخطاب والله ما
تعطينا الجزل ولا تحكم فينا بالعدل فغضب عمر حتى
هم بان يقع به فقال الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى
قال لنبيه خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين
وان هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين

للاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله ن

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة
عن فاطمة بنت المنذر عن اسما ابنة ابي بكر انها قالت
اتيت عايشة حين خسفت الشمس والناس قيام وهي قايمة
تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء
فقالت سبحان الله فقلت اية فاشارت برأسها ان نعم
فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله
واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم اره الا وقد رايته في مقامي
حتى الجنة والنار واوحي الي انكم تفتنون في القبور
قريبا من فتنة الدجال فاما المومن او المسلم لا ادري
اي ذلك قالت اسما فيقول محمد جاءنا بالبينات
فاجبنا واتبعنا فيقال نم صالحا علمنا انك موقن به
واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسما
فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته ن

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن

الاعرج

الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني
ما تركتكم انما اهلك من كان قبلكم سؤالهم واختلافهم
على انبيائهم فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا امرتكم
بامر فاتوا منه ما استطعتم ن

باب

ما يكره من كثرة السؤال

وتكلف ما لا يعنيه، وقوله تعالى لا تسألوا عن اشياء
ان تبد لكم تسؤكم ن حدثنا عبد الله بن يزيد
المقبري قال حدثنا سعيد قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم المسلمين جرما من سال
عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسالته ن

حدثنا اسحق قال اخبرنا عفان قال حدثنا وهيب
قال حدثنا موسى بن عقبة قال سمعت ابا النضر يحدث

عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه

الحد حجرة في المسجد من حصير فصلى فيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليالي اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته فظنوا انه
قد نام فجعل بعضهم ينحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم
الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو
كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم
فان افضل صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة ن
حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة
عن بريد بن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشياء
كرهها فلما اكثر واعليه المسئلة غضب وقال
سلوني فقام رجل فقال يا رسول الله من ابي قال ابوك
حذافة ثم قام اخر فقال يا رسول الله من ابي فقال
ابوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما بوجهه رسول الله
من الغضب قال انا نتوب الى الله ن
حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا

عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة قال كتب معوية الى المغيرة
اكتب الي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكتب اليه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر
كل صلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شي قدير اللهم لا مانع لما اعطيت
ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وكتب
اليه انه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال
واضاعة المال ن وكان ينهى عن عقوق الامهات
ووأد البنات ومنع وهات ن
حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد
عن ثابت عن انس قال كنا عند عمر فقال نهينا عن
التكلف ن حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام
على المنبر فذكر الساعة وذكر ان بين يديها امورا

عظاما ثم قال من احب ان يسأل عن شيء فليسأل عنه فوالله
لا تسألوني عن شيء الا اخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا
قال انس فاكثر الناس البكاء واكثر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يقول سلوني قال انس فقام اليه رجل فقال
من ابي يا رسول الله قال ابوك حذافة فقام عبد الله بن حذافة
فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك حذافة قال
ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال
رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا ن
قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر
ذلك ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد
عرضت علي الجنة والنار انفا في عرض هذا الحايط وانا اصلي
فلم ار كاليوم في الخير والشر ن

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا روح بن عبادة
قال حدثنا شعبة قال اخبرني موسى بن انس قال سمعت
انس بن مالك قال قال رجل يا نبي الله من ابي قال ابوك فلان

وترك يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء الآية ن

حدثنا الحسن بن صباح قال حدثنا شبابة قال حدثنا
ورقا عن عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يسألون
حتى يقولوا هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله ن

حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن
يونس عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو يتوكأ
على عسيب فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح
وقال بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا
اليه فقالوا يا ابا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة
ينظر فعرفت انه يوحى اليه فتأخرت عنه حتى صعد الوحي
ثم قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي ن

باب

الاقتداء بافعال النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم
خاتما من ذهب فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اني اتخذت خاتما من ذهب فنبذه
وقال اني لن البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم

باب

ما يكره من التعمق والتنازع في العلم
والغلو في الدين والبدع لقوله تعالى لا تغلوا في دينكم
ولا تقولوا على الله الا الحق

حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم
اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلم ينتهوا عن الوصال
قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم يومين او ليلتين
ثم رأوا الهلال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تأخر الهلال

لزدتكم كالمنكل لهم

حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم التيمي
قال حدثني ابي قال خطبنا علي على منبر من اجر وعليه سيف
فيه صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا من كتاب
نقرأه الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها
فاذا فيها اسنان الابل واذا فيها المدينة حرم من عير
فمن احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيه ذمة
المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا
ولا عدلا واذا فيها من والى قوما بغير اذن مواليه
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله
منه صرفا ولا عدلا

حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق
قال قالت عائشة رضي الله عنها صنع النبي صلى الله عليه وسلم

شيئا تخصّ وتنزّه عنه قومٌ فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فحمد الله ثم قال ما بال اقوام تنزّهون عن الشيء اصنعه فوالله
اني اعلمهم بالله واشدهم له خشية ن

حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا وكيع عن نافع عن عمر
عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيّران ان يهلكا ابو بكر وعمر
لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني تميم اشار
احدهما بالاقرع بن حابس الحنظلي اخي بني مجاشع واشار الاخر بغيره
فقال ابو بكر لعمر انما اردت خلافي فقال عمر ما اردت
خلافك فارتفعت اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم
فنزلت يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم الى قوله
عظيم قال ابن ابي مليكة قال ابن الزبير وكان
عمر بعد ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر اذا حدث
النبي صلى الله عليه وسلم حديثا حدثه كاخي السرار
لم يسمعه حتى يستفهمه ن حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة

ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه
مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت
ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر
فليصل فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس ففعلت حفصة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف
مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة
ما كنت لاصيب منك خيرا ن

حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا
الزهري عن سهل بن سعد الساعدي قال جاء عويمر الى عاصم
بن عدي فقال ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا فيقتله
فتقتلونه به سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسأله وكره النبي صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها
فرجع عاصم فاخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كره المسايل
فقال عويمر والله لآتين النبي صلى الله عليه وسلم فجاء وقد انزل الله
القرآن خلف عاصم فقال له قد انزل الله فيكم قرآنا

مدعاهما فقدما فقال عمر كذبت عليها يا رسول الله
ان امسكتها فقارفها وقد امرك النبي صلى الله عليه وسلم
بفراقها فجرت السنة في المتلاعنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم
انظروها فان جاءت به اجم اصيبلا مثل وحرة فلا أراه
الا قد كذب وان جاءت به اسحم اعين ذا اليتين فلا احسبه
الا قد صدق عليها فجاءت به على الامر المكروه ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس النصري
وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من ذلك
فدخلت على مالك فسألته فقال انطلقت حتى ادخل على
عمر اذا رسوله يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن
والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فدخلوا وسلموا
وجلسوا فقال هل لك في علي وعباس فاذن لهما
قال العباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين الظالم استبا
فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما

وارح احدهما من الآخر فقال اتئدوا انشدكم بالله الذي باذنه
تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قال ذلك فاقبل
على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله
قال ذلك قالا نعم قال عمر فاني محدثكم عن هذا الامر
ان الله كان خص رسوله في هذا المال بشيء لم يعط احدا غيره
فان الله تعالى يقول ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم
عليه الآية وكانت هذه خالصة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا
استأثر بها عليكم وقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي
منها هذا المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق
على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي
فيجعله مجعل مال الله فعمل النبي صلى الله عليه وسلم حياته
انشدكم بالله هل تعلمون ذلك فقالوا نعم ثم قال

لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله
نبيه فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبضها ابو بكر فعمل بها ما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانتما حينئذ واقبل علي على العباس فقال تزعمان ان
ابا بكر فيها كذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد
تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله
ولي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل به رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما على كلمة
واحدة وامركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن اخيك
واتاني هذا يسألني نصيب امرأته من ابيها فقلت ان شئتما
دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه
تعملان فيه بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما
عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها والا فلا
تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما
بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليكما بذلك قال اللهم نعم

فاقبل علي على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعت اليكما بذلك
قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه
تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة
فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها

باب

اثم من اوى محدثا

رواه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
عاصم قال قلت لانس احرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة قال نعم ما بين كذا الى كذا لا يقطع شجرها من احدث
فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
قال عاصم فاخبرني موسى بن انس انه قال او اوى محدثا

باب

ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس

ولا تقف ما ليس لك به علم حدثنا سعيد بن تليد
قال حدثني ابن وهب قال حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره

عن ابي الاسود عن عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو
فسمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله لا ينتزع العلم بعد ان اعطاهموه انتزاعا ولكن
ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال
يستفتون فيفتون برايهم فيضلون ويضلون فحدثت
به عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان عبد الله بن عمرو
حج بعد فقالت يا ابن اختي انطلق فاستثبت لي منه
الذي حدثني عنه فجيته فسالته فحدثني به كنحو ما حدثني
فاتت عايشة فاخبرتها فعجبت فقالت والله لقد حفظ
عبد الله بن عمرو حدثنا عبدان قال اخبرنا
ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سالت ابا وايل
هل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن
الاعمش عن ابي وايل قال قال سهل بن حنيف يا ايها
الناس اتهموا ارايكم على دينكم لقد رايتني يوم ابي جندل

ولو

ولو استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
لرددته وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر يفظعنا
الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير هذا الامر قال وقال
ابو وايل شهدت صفين وبئست صفون ن

باب

ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسئل مما لم ينزل
عليه الوحي فيقول لا ادري او لم يجب حتى ينزل عليه الوحي
ولم يقل برأي ولا قياس لقوله تعالى بما اراك الله
وقال ابن مسعود سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن
الروح فسكت حتى نزلت ن

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال سمعت
ابن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول مرضت
فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر
وهما ماشيان فاتاني وقد اغمي علي فتوضا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت فقلت

يا رسول الله وربما قال سفين فقلت أي رسول الله كيف
اقضي في مالي كيف اصنع في مالي قال فما اجابني بشيء حتى نزلت
اية الميراث ن

باب

تعليم النبي صلى الله عليه وسلم امته من الرجال
والنساء مما علمه الله عز وجل ليس برأي ولا تمثيل ن

حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الرحمن
الاصبهاني عن ابي صالح ذكوان عن ابي سعيد قال جاءت
امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك
فيه تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا
ومكان كذا وكذا فاجتمعن فأتاهن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن
امرأة تقدم من يديها من ولدها ثلثة الا كان لها حجابا
من النار فقالت امرأة منهن يا رسول الله واثنين قال
فاعادتها مرتين ثم قال واثنين واثنين ن

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طايفة
من امتي ظاهرين على الحق يقاتلون وهم اهل العلم

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسمعيل عن قيس عن
المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال
طايفة من أمتي ظاهرين حتى يأتي امر الله وهم ظاهرون ن

حدثنا اسمعيل عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني حميد قال سمعت معوية بن ابي سفين يخطب
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا
يفقهه في الدين وانما انا قاسم ويعطي الله ولن يزال امر هذه
الامة مستقيما حتى تقوم الساعة او حتى يأتي امر الله ن

باب

قول الله تعالى أو يلبسكم شيعا

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو
سمعت جابر بن عبد الله يقول لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال هو القاضي على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال اعوذ
بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك فلما نزلت
او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال هاتان اهون
او ايسر ن

باب

من شبه أصلا معلوما بأصل مبين قد بين الله
حكمهما ليفهم السائل ن حدثنا اصبغ ن الفرج قال
حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان امرأتي ولدت غلاما اسود وانى انكرته فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم
قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق
قال ان فيها لورقا قال فاني ترى ذلك جاءها قال
ترى رسول الله عرق نزعها قال ولعل هذا عرق نزعه
ولم يرخص له في الانتفاء منه ن

حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس ان امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت ان امي نذرت ان تحج فماتت قبل ان تحج افاحج عنها
قال نعم حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضيته
قالت نعم قال فاقضوا الذي له فان الله احق بالوفاء ن

باب

ما جاء في اجتهاد القضاة بما أنزل الله تعالى
لقوله ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون
ومدح النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الحكمة حين يقضي بها
ويعلمها لا يتكلف من قبله ومشاورة الخلفاء وسؤالهم
اهل العلم ن حدثنا شهاب بن عباد قال حدثنا ابراهيم بن
حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل
آتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق واخر آتاه الله حكمة
فهو يقضي بها ويعلمها ن حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معوية
قال حدثنا هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة قال سأل عمر بن الخطاب

من املاص المرأة وهي التي يضرب بطنها فتلقي جنينا فقال ايكم
سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيئا فقلت أنا فقال ما هو
فلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد او
أمة فقال لا ترح حتى يجيء بالمخرج فيما قلت فرحت فوجدت
محمد بن مسلمة فجئت به فشهد معي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول فيه غرة عبد او امة ن تابعه ابن ابي الزناد عن ابيه
عن عروة عن المغيرة ن

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن
من كان قبلكم ن حدثنا احمد بن يونس قال
حدثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تأخذ امتي بأخذ
القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل
يا رسول الله كفارس والروم فقال ومن الناس الا اولئك
حدثنا محمد بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عمر الصنعاني
من اليمن عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد الخدري

عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا
بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قلنا
يا رسول الله ثم اليهود والنصارى قال فمن ن

باب

اثم من دعا الى ضلالة او سن سنة سيئة
لقول الله تعالى ومن اوزار الذين يضلونهم الآية ن
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا
الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من نفس تقتل ظلما
الا كان على ابن ادم الاول كفل منها قال سفين من دمها
لانه سن القتل اول ن

باب

ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض
على اتفاق اهل العلم وما اجتمع عليه الحرمان مكة والمدينة
وما كان بها من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين

والانصار ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر ن
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينه
فجا الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما المدينه كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها ن
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
قال حدثني ابن عباس قال كنت اقرئ عبد الرحمن بن عوف
فلما كان اخر حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن بن عوف لو شهدت
امير المؤمنين اتاه رجل فقال ان فلانا يقول لو مات
امير المؤمنين لبايعنا فلانا فقال عمر لاقومن العشية
فاحذرهم هؤلاء الرهط الذين يريدون ان يغصبوهم فقلت
لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس يغلبون على مجلسك

فاخاف ان لا ينزلوها على وجهها فيطير بها كل مطير وامهل
حتى تقدم المدينه دار الهجره ودار السنه فتخلص باصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار
ويحفظوا مقالتك ويزلوها على وجهها فقال والله لاقومن به
في اول مقام اقومه بالمدينه قال ابن عباس
فقدمنا المدينه فقال ان الله بعث محمدا بالحق وانزل
عليه الكتاب فكان فيما انزل اليه الرجم ن
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب
عن محمد قال كنا عند ابي هريره وعليه ثوبان ممشقان
من كتان فتمخط فقال بخ بخ ابو هريره تمخط في
الكتان لقد رايتني واني لاخر فيما بين منبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى حجره عايشه مغشيا علي فيجي الجاي
فيضع رجله على عنقي وترى اني مجنون وما بي من جنون
ما بي الا الجوع ن حدثنا محمد بن كثير قال
اخبرنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس قال سئل ابن عباس

اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا
منزلتي منه ما شهدته من الصغر فاتى العلم الذي عند دار
كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة
ثم امر بالصدقة فجعل النساء يشرن الى اذانهن وحلوقهن
فامر بلالا فاتاهن ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم ۞
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء ماشيا وراكبا
حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عايشة انها قالت لعبد الله بن الزبير
ادفني مع صواحبي ولا تدفني مع النبي صلى الله عليه وسلم في البيت
فاني اكره ان ازكى وعن هشام عن ابيه ان عمر ارسل
الى عايشة ايذني ان ادفن مع صاحبي فقالت اي والله
قال وكان الرجل اذا ارسل اليها من الصحابة قالت
لا والله لا اوثرهم باحد ابدا ۞
حدثنا ايوب بن سليمان قال حدثنا ابو بكر بن ابي اويس

عن سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب
اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي العصر فيأتي العوالي والشمس مرتفعة ۞
وزاد الليث عن يونس وبعد العوالي اربعة اميال او ثلثة ۞
حدثنا عمرو بن زرارة قال حدثنا القاسم بن مالك
عن الجعيد قال سمعت السايب بن يزيد يقول كان الصاع
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم
وقد زيد فيه • سمع القاسم بن مالك الجعيد ۞
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله
بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم
ومدهم ۞ يعني اهل المدينة ۞ حدثنا ابرهيم بن المنذر
قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع
عن ابن عمر ان اليهود جاؤا النبي صلى الله عليه وسلم برجل
وامراة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من حيث توضع الجنايز

عند المسجد ن حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن عمه ومولى المطلب عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا
ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني احرم ما بين
لابتيها ن تابعه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم في احد
حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال
حدثني ابو حازم عن سهل انه كان بين جدار المسجد
وبين المنبر ممر الشاة ن
حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن بن
مهدي قال حدثنا مالك ن خبيب بن عبد الرحمن عن
حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض
الجنة ومنبري على حوضي ن حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال
سابق النبي صلى الله عليه وسلم بين الخيل فارسلت التي ضمرت

منها وامدها بن الحفيا الى ثنية الوداع والتي لم تضمر امدها
ثنية الوداع الى مسجد بني زريق وان عبد الله كان فيمن سابق
حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع عن ابن عمر ن
وحدثني اسحق قال اخبرنا عيسى وابن ادريس وابن ابي غنية
عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر
النبي صلى الله عليه وسلم ن حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني السائب بن يزيد
سمع عثمان بن عفان خطبنا على منبر النبي صلى الله عليه وسلم ن
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الاعلى
قال حدثنا هشام بن حسان ان هشاما عن عروة حدثه
عن ابيه عن عائشة قالت قد كان يوضع لي ولرسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا المركن فنشرع فيه جميعا ن
حدثنا مسدد قال حدثنا عباد بن عباد قال
حدثنا عاصم الاحول عن انس قال حالف النبي صلى الله عليه
وسلم بين الانصار وقريش في داري التي في المدينة وقت

شهرٍ ايدعوا على احيآءٍ من بني سليم ن حدثني ابو كريبٍ
قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا بريدٌ عن ابي بردة
قال قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن سلام فقال لي انطلق
الى المنزل فاسقيك في قدحٍ شرب فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتصلي في مسجدٍ صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم
فانطلقت معه فسقاني سويقا واطعمني تمرا وصليت
في مسجده ن حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا
علي بن المبارك من يحيى بن ابي كثيرٍ قال حدثني عكرمة عن ابن عباسٍ
ان عمر حدثه قال حدثني النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني
الليلة اتٍ من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي
المبارك وقال عمرة وحجة وقال هرون بن اسمعيل
حدثنا علي عمرة في حجةٍ ن حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفين عن عبد الله بن دينارٍ عن ابن عمر قال
وقت النبي صلى الله عليه وسلم قرنا لاهل نجدٍ والجحفة لاهل
الشام وذا الحليفة لاهل المدينة قال سمعت ذلك

من النبي صلى الله عليه وسلم وبلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ولاهل اليمن يلملم وذكر العراق فقال لم يكن عراق يومئذٍ ن
حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا الفضيل
قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتى وهو في معرسه بذي الحليفة
فقيل له انك ببطحاء مباركةٍ ن

باب

قول الله تعالى ليس لك من الامر شيء

حدثنا احمد بن محمدٍ قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول في صلاة الفجر رفع راسه من الركوع قال
اللهم ربنا لك الحمد في الاخرة ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا
فانزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم
او يعذبهم فانهم ظالمون ن

باب

وكان الانسان اكثر شيء جدلا

وقوله تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري

وحدثني محمد بن سلام قال اخبرنا عتاب بن بشر عن اسحق عن الزهري

قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب

رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة

بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم الا تصلون فقال

علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا

بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال

له ذلك ولم يرجع اليه شيئا ثم سمعه وهو مدبر يضرب

فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا

ما اتاك ليلا فهو طارق ويقال الطارق النجم

والثاقب المضيء يقال ثقبت ناركَ للموقد

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد عن ابيه

عن ابي هريرة قال بينا نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم

فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدارس

فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر يهود

اسلموا تسلموا فقالوا بلغت يا ابا القاسم قال فقال لهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد اسلموا تسلموا

فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله

عليه وسلم ذلك اريد ثم قالها الثالثة فقال اعلموا انما

الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه

الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا انما

الارض لله ورسوله

باب

قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا

وما امر النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة وهم اهل العلم

حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا ابو اسامة قال

حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيمة فيقال

له هل بلغت فيقول نعم يا رب فيسأل امته هل بلغكم فيقولون

ما جاءنا من نذير فيقول من شهودك فيقول محمد وأمته فيجاء بكم فتشهدون ، ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم أمة وسطا قال عدلا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا ، وعن جعفر بن عون قال حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم ن

باب

، اذا اجتهد العالم أو الحاكم فاخطأ خلاف الرسول من غير علم فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد ن

حدثنا اسمعيل عن أخيه عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع سعيد بن المسيب يحدث ان ابا سعيد الخدري وابا هريرة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي الانصاري واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل او بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان ن

باب

، أجر الحاكم اذا اجتهد فاصاب أو اخطأ ،

حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا حيوة قال حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحرث عن بسر بن سعيد عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطأ فله أجر قال فحدثت بهذا الحديث ابا بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة وقال عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن ابي بكر عن ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ن

باب

الحجة على من قال ان احكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة وما كان يغيب بعضهم من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وامور الاسلام ن

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال حدثني عطاء عن عبيد بن عمير قال استاذن ابو موسى على عمر وكانه وجده مشغولا فرجع فقال عمر الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت فقال انا كنا نؤمر بهذا قال فاتي على هذا ببينة أولافعلنبك فانطلق الى مجلس من الانصار فقالوا لا يشهد الا اصاغرنا فقام ابو سعيد الخدري فقال قد كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي من امر النبي صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق ن

حدثنا علي قال حدثنا سفين قال حدثني الزهري انه سمع الاعرج يقول اخبرني ابو هريرة قال انكم تزعمون ان ابا هريرة يكثر الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقف سعد على الجامع الازهر وواقف الغيمه

والله الموعد اني كنت امرا مسكينا اصحب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالاسواق وكانت الانصار تشغلهم القيام على اموالهم فشهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقال من يبسط ردآءه حتى اقضي مقالتي ثم يقبضه فلن ينسى شيئا سمعه مني فبسطت بردة كانت علي فوالذي بعثه بالحق ما نسيت شيئا سمعته منه ن

باب

من راى ترك النكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا من غير الرسول ن

حدثنا حماد بن حميد قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن محمد بن المنكدر قال رايت جابر بن عبد الله حلف بالله ان ابن الصايد الدجال فلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر تحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم ن

باب

الاحكام التي تعرف بالدلايل وكيف معنى
الدلالة وتفسيرها، وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم
امر الخيل وغيرها ثم سئل عن الحمر فدلهم على قوله تعالى
من يعمل مثقال ذرة خيرا يره، وسئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الضب فقال لا آكله ولا أحرمه، واكل على مايدة
النبي صلى الله عليه وسلم الضب فاستدل ابن عباس بانه ليس
بحرام ن حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة لرجل اجر ولرجل ستر
وعلى رجل وزر، فاما الذي له أجر فرجل ربطها في
سبيل الله فأطال في مرج او روضة فما اصابت في
طيلها ذلك من المرج او الروضة كان له حسنات
ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين
كانت اثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت

بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كان ذلك حسنات
له وهي لذلك الرجل أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس
حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا
ورياء فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحمر فقال ما انزل الله علي فيها الا هذه الآية الفاذة
الجامعة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره ن حدثني يحيى قال حدثنا ابن عيينة
عن منصور بن صفية عن أمه عن عايشة ان امرأة سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحيض كيف تغتسل منه
قال تاخذين فرصة ممسكة فتوضيين بها قالت كيف اتوضا
بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضيي بها
كيف اتوضا بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
توضيي بها قالت عايشة فعرفت الذي يريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجذبتها الي فعلمتها ان

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر

عن سعيد بن حنين عن ابن عباس ان ام حفيد بنت الحرث بن حزن
اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعا
بهن النبي صلى الله عليه وسلم فاكل على مايدته فتركه النبي صلى الله
عليه وسلم كالمتقذر له ولو كن حراما ما اكل على مايدته
ولامر باكلهن ن حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا
ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عطاء بن ابي
رباح عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا
وليقعد في بيته وانه اتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه
خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل عنها فاخبر بما
فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه
فلما رآه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي ن
وقال ابن عفير عن ابن وهب بقدر فيه خضرات
ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس قصته القدر
فلا ادري هو من قول الزهري او في الحديث ن

حدثني عبيد الله بن سعد بن ابراهيم قال حدثنا ابي وعمي
قالا حدثنا ابي عن ابيه قال اخبرني محمد بن جبير بن مطعم
ان اباه جبير بن مطعم اخبره ان امرأة اتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكلمته في شيء فامرها بامر فقالت
ارايت ان لم اجدك قال ان لم تجديني فأتي ابا بكر زاد
الحميدي عن ابراهيم بن سعد كانها تعني الموت ن

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا اهل الكتاب
عن شيء ن وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن سمع معاوية يحدث رهطا
من قريش بالمدينة وذكر كعب الاحبار فقال ان كان
من اصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن اهل الكتاب
وان كنا مع ذلك لنبلوا عليه الكذب ن
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر و

قال اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي
هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤن التوراة بالعبرانية
ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل اليكم الآية
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم
قال اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس
قال كيف تسئلون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي
انزل على رسول الله احدث تقرؤنه محضا لم يشب
وقد حدثكم ان اهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه
وكتبوا بايديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به
ثمنا قليلا الا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسئلتهم لا والله
ما رأينا منهم رجلا يسئلكم عن الذي انزل اليكم

باب

نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن التحريم

الا ما يعرف اباحته وكذلك امره نحو قوله حين احللوا
اصيبوا من النساء وقال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن
لهم وقالت ام عطية نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا
حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال عطا قال جابر
وقال محمد بن بكر حدثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء
قال سمعت جابر بن عبد الله في اناس معه قال اهللنا اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس معه عمرة
قال عطا قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة
مضت من ذي الحجة فلما قدمنا امرنا النبي صلى الله عليه وسلم
ان نحل الى نسائنا فنأتي عرفة تقطر مذاكيرنا المذي
ويقول جابر بيديه هكذا وحركها فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم
وابركم ولولا هدي لحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت
من امري ما استدبرت ما اهديت فحللنا وسمعنا
واطعنا حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث

عن الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء
كراهية ان يتخذها الناس سنة ن

باب

كراهية الخلاف

حدثنا اسحق قال
اخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني
عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرؤا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه ن
حدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الصمد قال حدثنا همام
قال حدثنا ابو عمران الجوني عن جندب بن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا القرآن ما
ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه ن
وقال يزيد بن هرون عن هرون الاعور قال حدثنا
ابو عمران عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم ن
حدثنا ابن هيثم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري

عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر النبي صلى الله
عليه وسلم قال وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب
قال هلم اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله
واختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا
يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا
لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا
اللغط والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال
قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول
ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم ن

باب

قول الله تعالى وامرهم شورى بينهم

وشاورهم في الامر وان المشاورة قبل العزم والتبين
لقوله فاذا عزمت فتوكل على الله فاذا عزم الرسول

صلى الله عليه وسلم لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله
وشاور النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم احد في المقام
والخروج فرأوا له الخروج فلما لبس لامته وعزم قالوا اقم
فلم يمل اليهم بعد العزم وقال لا ينبغي لنبي يلبس لامته
فيضعها حتى يحكم الله وشاور عليا واسامة فيما رمي
اهل الافك عايشة فسمع منهما حتى نزل القرآن
فجلد الرامين ولم يلتفت الى تنازعهم ولكن حكم بما امر الله
وكانت الايمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرون
الامناء من اهل العلم في الامور المباحة ليأخذوا باسهلها
فاذا وضح الكتاب او السنة لم يعدوه الى غيره اقتداء
بالنبي صلى الله عليه وسلم ورأى ابو بكر رضي الله عنه قتال
من منع الزكوة فقال عمر كيف تقاتل وقد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس
حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا
مني دماءهم واموالهم الا بحقها فقال ابو بكر والله

لاقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تابعه
بعد عمر فلم يلتفت ابو بكر الى مشورة اذ كان عنده حكم
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدين فرق بين الصلاة والزكوة
واراد تبديل الدين واحكامه قال النبي صلى الله عليه وسلم
من بدل دينه فاقتلوه وكان القرا اصحاب مشورة
عمر هؤلاء كانوا اوشبانا وكان وقافا عند كتاب الله
حدثنا الاويسي قال حدثنا ابن ابي الزناد عن هشام عن صالح عن ابن
شهاب قال حدثني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله عن عايشة حين قال لها اهل الافك قالت
ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة
بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما ويستشيرهما
في فراق اهله فاما اسامة فاشار بالذي يعلم من براءة اهله
واما علي فقال لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير
وسل الجارية تصدقك فقال هل رأيت من شيء يريبك
قالت ما رأيت امرا اكثر من انها جارية حديثة السن

شام عن عجين اهلها فيأتي الداجن فيأكله فقام على المنبر فقال
يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي
والله ما علمت على اهلي الا خيرا فذكر براءة عايشة ن
وقال ابو اسامة عن هشام عن عروة عن عايشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطب الناس فحمد الله واثنى عليه وقال
ما تشيرون علي في قوم يسبون اهلي ما علمت عليهم من
سوء قط وعن عروة قال لما اخبرت عايشة بالامر
قالت يا رسول الله اتاذن لي ان انطلق الى اهلي فاذن لها
وارسل معها الغلام وقال رجل من الانصار سبحانك
ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التوحيد

باب ما جا في دعا النبي صلى الله عليه وسلم امته الى توحيد الله تبارك وتعالى ن

حدثنا ابو عاصم عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي
عن ابي معبد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث معاذا الى اليمن ن وحدثني عبد الله بن ابي الاسود
قال حدثنا الفضل بن العلاء قال حدثنا اسمعيل بن امية عن
يحيى بن عبد الله بن محمد بن صيفي انه سمع ابا معبد مولى ابن عباس
يقول سمعت ابن عباس يقول لما بعث النبي صلى الله عليه
وسلم معاذ بن جبل نحو اهل اليمن قال له انك تقدم على قوم
من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم الى ان
يوحدوا الله فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم ان الله فرض
عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا صلوا فاخبرهم
ان الله افترض عليهم زكوة في اموالهم توخذ من غنيهم
فترد على فقيرهم فاذا اقروا بذلك فخذ منهم وتوق
كرائم اموال الناس ن حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي حصين
والاشعث بن سليم سمعا الاسود بن هلال عن معاذ بن جبل

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ اتدري ما حق الله على
العباد قال الله ورسوله اعلم قال ان يعبدوه ولا يشركوا به
شيئا اتدري ما حقهم عليه قال الله ورسوله اعلم قال ان لا يعذبهم
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله
بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما
اصبح جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك وكان
الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القران ن
زاد اسمعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن عن أبيه
عن ابي سعيد قال اخبرني اخي قتادة بن النعمان
عن النبي صلى الله عليه وسلم ن حدثنا محمد بن احمد بن صالح
قال اخبرنا ابن وهب قال حدثني عمي وعن ابن ابي هلال
ان ابا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن امه عمرة بنت
عبد الرحمن وكانت في حجر عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان
يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا
ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي
شي يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن
عز وجل وانا احب ان اقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اخبروه ان الله تعالى يحبه ن

باب

قول الله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن
ايا ما تدعوا فله الاسما الحسنى ن
حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معوية عن الاعمش عن
زيد بن وهب وابي ظبيان عن جرير بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم
الناس ن حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
حماد بن زيد عن عاصم الاحول عن ابي عثمان النهدي
عن أسامة بن زيد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم

ازجاه رسول احدي بناته تدعوه الى ابنها في الموت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فاخبرها ان لله ما اخذ
وله ما اعطى وكل شي عنده باجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب
فاعادت الرسول انها اقسمت لياتينها فقام النبي صلى الله
عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل
فدفع الصبي اليه ونفسه تقعقع كانها في شن ففاضت
عيناه فقال له سعد يا رسول الله قال هذه رحمة جعلها
الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء

باب

قول الله تعالى انا الرزاق ذو القوة المتين
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعيد
بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى الاشعري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى
سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم

باب

قول الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا
وان الله عنده علم الساعة وانزل فيه بعلمه وما تحمل من انثى ولا
تضع الا بعلمه اليه يرد علم الساعة قال يحيى الظاهر
على كل شي علما والباطن على كل شي علما
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال
قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما تغيض الارحام
الا الله ولا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم متى ياتي المطر
احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت ولا يعلم متى
تقوم الساعة الا الله
حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفين عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق
عن عايشة قالت من حدثك ان محمدا راى ربه فقد كذب
وهو يقول لا تدركه الابصار ومن حدثك انه يعلم الغيب
فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب الا الله

باب

قول الله تعالى السلام المؤمن

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا
مغيرة قال حدثنا شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا
نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فنقول السلام على الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو السلام ولكن قولوا
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها
النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله

باب

قول الله تعالى ملك الناس

فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال
اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض يوم القيمة
ويطوي السما بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض

وقال شعيب والزبيدي وابن مسافر واسحق بن يحيى عن الزهري
عن ابي سلمة

باب

قول الله تعالى وهو العزيز الحكيم

سبحان ربك رب العزة ولله العزة ولرسوله

ومن حلف بعزة الله وصفاته وقال انس قال النبي صلى الله عليه
وسلم تقول جهنم قط قط وعزتك وقال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم بقي رجل بين الجنة والنار اخر
اهل الجنة دخولا الجنة فيقول رب اصرف وجهي عن النار
لا وعزتك لا اسألك غيرها قال ابو سعيد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى
لك ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب وعزتك
لا غنا بي عن بركتك حدثنا ابو معمر قال
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين المعلم قال
حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اعوذ بعزتك

الذي لا اله الا انت الذي لا تموت والجن والانس يموتون ن
حدثنا ابن ابي الاسود قال حدثنا حرمي قال حدثنا
شعبة قال عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يلقى في النار، وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس، وعن معتمر قال
سمعت ابي عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب
العالمين قدمه فينزوي بعضها الى بعض ثم تقول قد قد
بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها
خلقا فيسكنهم فضل الجنة ن

باب

قول الله تعالى وهو الذي خلق السموات
والارض بالحق ن حدثنا فيصة قال حدثنا سفين
عن ابن جريج عن سليمن عن طاوس عن ابن عباس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يدعو اذا قام الليل اللهم لك الحمد

انت رب السموات والارض ومن فيهن لك الحمد انت
نور السموات والارض قولك الحق ووعدك الحق
ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق
اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت
واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت
فاغفر لي ما قدمت وما اخرت واسررت واعلنت
انت الهي لا اله الا غيرك ن حدثنا ثابت بن محمد
قال حدثنا سفين بهذا وقال انت الحق وقولك الحق ن

باب

قول الله تعالى وكان الله سميعا بصيرا،
وقال الاعمش عن تميم عن عروة عن عايشة قالت
الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات فانزل الله تعالى
على النبي صلى الله عليه وسلم قد سمع الله قول التي تجادلك
في زوجها ن حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمن عن ابي موسى

قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا اذا علونا
كبرنا فقال اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون
اصم ولا غائبا تدعون سميعا بصيرا قريبا ثم اتى علي
وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال
لي يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها
كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك به ن

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
اخبرني عمرو عن يزيد عن ابي الخير سمع عبد الله بن
عمرو ان ابا بكر الصديق قال للنبي صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم
اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت
فاغفر لي مغفرة من عندك انك انت الغفور الرحيم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان عائشة
حدثته قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم نادى جبريل

قال ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك ن

باب

قول الله تعالى قل هو القادر

حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا معن بن عيسى
قال حدثني عبد الرحمن بن ابي الموالي قال سمعت محمد بن المنكدر
يحدث عبد الله بن الحسن يقول اخبرني جابر بن عبد الله
السلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا
اصحابه الاستخارة في الامور كلها كما يعلمهم السورة من
القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير
الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك
بقدرتك واسألك من فضلك فانك تقدر ولا اقدر
وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم
هذا الامر وتسميه بعينه خيرا لي في عاجل امري واجله
قال او في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدره لي
ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم وان كنت تعلم انه شر لي

في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري
واجله فاصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به

باب

مقلب القلوب . وقول الله تعالى .
ونقلب افئدتهم وابصارهم . حدثني سعيد بن سليمن
عن ابن مبارك عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال
اكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب

باب

ان لله تعالى مائة اسم الا واحدا .
قال ابن عباس ذو الجلال العظمة البر اللطيف
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا
من احصاها دخل الجنة ن احصيناه حفظناه .

باب

السؤال باسماء الله عز وجل والاستعاذة بها .
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن
سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض
بصنفة ثوبه ثلث مرات وليقل باسمك ربي وضعت
جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فاغفر لها وان
ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين ن
تابعه لحي وبشر بن المفضل عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ن وزاد زميل وابو ضمرة
واسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم . ورواه ابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم . تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي
واسامة بن حفص ن حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة
عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك احيا واموت

فاذا اصبح قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا واليه النشور

حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان عن ابي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال باسمك نموت ونحيى فاذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور ن

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان يأتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا ن

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا فضيل عن منصور عن ابراهيم عن همام عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ارسل كلابي المعلمة قال اذا ارسلت كلابك وذكرت اسم الله فامسكن وكل واذا رميت بالمعراض فخرق وكل ن

حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو خالد الاحمر قال سمعت هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما حديثا عهدهم بشرك يأتونا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها ام لا قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا ن تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي واسامة بن حفص ن

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين يسمي ويكبر

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الاسود بن قيس عن جندب انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر صلى ثم خطب فقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح مكانها أخرى ومن لم يذبح فليذبح بسم الله ن

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ورقا عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ومن كان حالفا فليحلف بالله تعالى

باب

ما يذكر في الذات والنعوت واسامي الله

تبارك وتعالى ن وقال خبيب رضي الله عنه
وذلك في ذات الاله فذكر الذات باسمه ن
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عمرو بن ابي سفين بن اسيد بن جارية الثقفي
حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة من بني
الانصاري فاخبرني عبيد الله بن عياض ان ابنة الحرث
اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها
فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه قال خبيب الانصاري

ما ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع

فقتله ابن الحرث فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم يوم
اصيبوا

باب

قول الله تعالى

ما ظهر منا وما بطن صح

قول الله تعالى وتحذركم الله نفسه
وقوله جل ذكره تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد
احب اليه المدح من الله ن حدثنا عبدان عن
ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه
وهو يكتب على نفسه ووضع عنده على العرش ان رحمتي تغلب غضبي
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي
بي وانا معه حين يذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته
في نفسي وان ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منهم
وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا وان اتاني يمشي

ايته هرولة ن

باب

قول الله تعالى كل شيء هالك الا وجهه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن عمرو عن جابر
بن عبد الله قال لما نزلت هذه الايه قل هو القادر على ان يبعث
عليكم عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك
فقال أو من تحت ارجلكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اعوذ بوجهك قال أو يلبسكم شيعا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هذا أيسر ن

باب

قول الله تعالى ولتصنع على عيني

وقوله جل ذكره تجري باعيننا حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال ذكر الدجال
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله لا يخفى عليكم
ان الله ليس باعور واشار بيده الى عينه وان المسيح الدجال
اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافيه ن

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرنا
قتادة قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما بعث الله من نبي الا أنذر قومه الاعور الكذاب انه اعور
وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر ن

باب

هو الله الخالق البارئ المصور

حدثنا اسحق قال حدثنا عفان قال حدثنا وهيب
قال حدثنا موسى هو ابن عقبة قال حدثني محمد بن يحيى بن حبان
عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري في غزوة بني المصطلق
انهم اصابوا سبايا فارادوا ان يستمتعوا بهن ولا يحملن
فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما عليكم
ان لا تفعلوا فان الله كتب من هو خالق الى يوم القيمه
وقال مجاهد عن وعده سمعت ابا سعيد قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ليست نفس محلوقة الا الله خالقها

باب

قول الله تعالى لما خلقت بيدي

حدثنا معاذ بن فضاله قال حدثنا هشام عن قتاده
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله المؤمنين
يوم القيمه كذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا
حتى يريحنا من مكاننا هذا فيأتون ادم فيقولون يا ادم
انت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته
وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا
هذا فيقول لست هناك ويذكر لهم خطيئته التي اصاب
ولكن ايتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى الارض
فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ولكن ايتوا محمدا
صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما
تاخر فيأتوني فانطلق فاستأذن على ربي ويؤذن
لي عليه فاذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما
شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه
واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع

فيحد لي حدا فأدخلهم الجنه ثم ارجع فاذا رأيت ربي وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل
يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها
ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنه ثم ارجع فاذا رأيت
ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال
ارفع محمد قل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد
ربي بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنه
ثم ارجع فاقول يا رب ما بقي في النار الا من حبسه القران
ووجب عليه الخلود قال النبي صلى الله عليه وسلم
لخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه
من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال
لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة
ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه
ما يزن من الخير ذرة ن حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريره

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يد الله ملأى لا يغيضها
نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارأيتم ما انفق منذ
خلق السموات والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه
على الماء وبيده الأخرى الميزان يخفض ويرفع ن

حدثنا مقدم بن محمد قال حدثني عمي القاسم بن يحيى
عن عبيدة عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله يقبض يوم القيمة الأرض وتكون
السموات بيمينه ثم يقول انا الملك رواه سعيد عن ملك

وقال عثمن بن حسن سمعت سالما قال سمعت ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال ابو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الأرض ن

حدثنا مسدد سمع يحيى بن سعيد عن سفين قال
حدثني منصور وسليمن عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله
ان يهوديا جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله

يمسك السموات على اصبع والارضين على اصبع والجبال على اصبع
والشجر على اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول انا الملك فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما
قدروا الله حق قدره قال يحيى بن سعيد وزاد فيه فضيل بن
عياض عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي
قال حدثنا الاعمش قال سمعت علقمة يقول قال عبد الله
جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم من اهل الكتاب فقال
يا ابا القاسم ان الله يمسك السموات على اصبع والارضين
على اصبع والشجر والثرى على اصبع والخلايق على اصبع ثم
يقول انا الملك انا الملك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك
حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره ن

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص اغير من الله

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال
حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة
قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته
بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال تعجبون من غيرة سعد والله لانا اغير منه والله
اغير مني ومن اجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما
بطن ولا احد احب اليه العذر من الله ومن اجل ذلك
بعث المنذرين والمبشرين ولا احد احب اليه المدحة
من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة ن

باب

قل اي شيء اكبر شهادة

وسمى الله نفسه شيئا قل الله وسمى النبي صلى الله عليه وسلم
القرآن شيئا وهو صفة من صفات الله وقال
كل شيء هالك الا وجهه ن حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل معك من القرآن شيء
قال نعم سورة كذا وسورة كذا السور سماها ان

باب

وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم

قال ابو العالية استوى الى السماء ارتفع فسواهن
خلقهن وقال مجاهد استوى علا على العرش وقال
ابن عباس المجيد الكريم والودود الحبيب
يقال حميد مجيد كانه فعيل من ماجد ن محمود حميد
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن جامع
بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال
اني عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه قوم من بني تميم فقال
اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا
فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن
اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين
ولنسألك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله

ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات
والأرض وكتب في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال
ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت أطلبها فإذا
السراب ينقطع دونها وايم الله لودت انها ذهبت ولم أقم
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر عن همام قال حدثنا ابو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يمين الله ملأى لا يغيضها
نفقة سحاء الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق
السموات والأرض فانه لم ينقص ما في يمينه وعرشه على
الماء وبيده الأخرى الفيض والقبض يرفع ويخفض ن
حدثنا احمد قال حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي
قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال احب
زيد بن حارثة يشكوا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اتق الله وامسك عليك زوجك قالت عايشة
لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا

لكتم هذه قال وكانت زينب تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله من فوق سبع
سموات وعن ثابت وتحقي في نفسك ما الله مبديه وتخشى
الناس ترلت في شأن زينب وزيد بن حارثة ن
حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عيسى بن طهمان
قال سمعت انس بن مالك يقول ترلت اية الحجاب
في زينب بنت جحش واطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت
تفخر على نسا النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تقول ان الله انكحني
في السماء ن حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله لما قضى الخلق كتب
عنده فوق العرش ان رحمتي سبقت غضبي ن
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال
حدثني ابي قال حدثني هلال عن عطا بن يسار عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من امن بالله ورسوله واقام

الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة
هاجر في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا
يا رسول الله افلا ننبئ الناس بذلك قال ان في الجنة
مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين
ما بينهما كما بين السما والارض فاذا سالتم الله فسلوه
الفردوس فانه اوسط الجنة واعلا الجنة وفوقه عرش
الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة ن

حدثنا يحيى بن يحيى قال حدثنا ابو معوية عن
الاعمش عن ابرهيم هو التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال
دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
فلما غربت الشمس قال يا اباذر هل تدري اين
تذهب هذه قال قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب
تستاذن في السجود فيؤذن لها وكانها قد قيل لها
ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ثم قرا ذلك مستقر لها
في قراءة عبد الله ن حدثنا موسى عن ابرهيم

قال حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت
وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن
السباق ان زيد بن ثابت حدثه قال ارسل الي ابو بكر فتتبعت
القران حتى وجدت اخر سورة التوبة مع ابي خزيمة
الانصابي لم اجدها مع احد غيره لقد جاكم رسول من انفسكم
حتى خاتمة برا ه ن حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن يونس بهذا وقال مع ابي خزيمة الانصابي ن
حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن سعيد عن
قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله العليم
الحليم لا اله الا هو رب العرش العظيم لا اله الا
الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن عمرو بن
يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يصعقون يوم القيمة فاذا انا بموسى اخذ بقايمة من

قوائم العرش وقال الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن
اي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فاكون اول
من بعث فاذا موسى اخذ بالعرش

باب

قول الله تعالى تعرج الملائكة والروح اليه
وقوله جل ذكره اليه يصعد الكلم الطيب وقال ابو جمرة
عن ابن عباس بلغ اباذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لاخيه اعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه ياتيه الخبر من السماء
وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب
يقال ذي المعارج الملائكة تعرج الى الله تعالى

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار
ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين
باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم بهم فيقول كيف تركتم عبادي

فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون
وقال خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن
دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب
ولا يصعد الى الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه
ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل
ورواه ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصعد الى الله
الا الطيب ن حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي
العالية عن ابن عباس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
كان يدعو بهن عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم
لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات
ورب العرش الكريم ن حدثنا قبيصة قال
حدثنا سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم

اواي نعم شك قيصة عن اي سعيد قال بعث الي النبي صلى الله عليه
وسلم بذهيبة فقسمها بين الاقرع بن حابس الحنظلي ثم احدبني مجاشع
وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة بن علاثة العامري ثم احد
بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي ثم احدبني نبهان فغضبت
قريش والانصار فقالوا يعطيه صناديد اهل نجد ويدعنا
قال انما اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين ناتي الجبين كث اللحية
مشرف الوجنتين محلوق الراس فقال يا محمد اتق الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من يطيع الله اذا عصيته فيامني على اهل
الارض ولا تامنوني فسال رجل من القوم قتله ازاه
خالد بن الوليد فمنعه النبي صلى الله عليه وسلم فلما ولى
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من ضيضى هذا قوما يقرؤن
القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام
مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون
اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد ن
حدثنا عباس بن الوليد قال حدثنا وكيع عن الاعمش

عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم
عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش ن

باب

قول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة
الى ربها ناظرة ن حدثنا عمر بن عون قال
حدثنا خالد وهشيم عن اسماعيل عن قيس عن جرير
قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى
القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون
هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا
تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروب
الشمس فافعلوا ن حدثنا يوسف بن موسى
قال حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي قال حدثنا ابو شهاب
عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير
بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون
ربكم عيانا ن حدثنا عبدة بن عبد الله قال

حدثنا حسين الجعفي عن زائدة قال حدثنا بيان بن بشر
عن قيس بن ابي حازم قال حدثنا جرير قال خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال انكم
سترون ربكم يوم القيمة كما ترون هذا لا تضامون في
رؤيته ح وحدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة
ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في
القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون
في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال
فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيمة فيقول
من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد
الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر
ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت
وتبقى هذه الامة فيها شافعوها او منافقوها شك ابراهيم

فياتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى
ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم الله في صورته
التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا
فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فاكون انا
وامتي اول من يجيزها ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى
الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك
السعدان غير انه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله تخطف
الناس باعمالهم فمنهم الموبق بعمله او الموثق بعمله
ومنهم المخردل المحازى ونحوه ثم تجلى حتى اذا فرغ الله من القضاء
بين العباد وازاد ان يخرج برحمته من ازاد من اهل النار
امر الملائكة ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله
ممن اراد الله ان يرحمه ممن يشهد ان لا اله الا الله
فيعرفونهم في النار باثر السجود تاكل النار من ابن ادم
الا اثر السجود حرم الله على النار ان تاكل اثر السجود
فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة

فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من
القضاء بين العباد وبقي رجل مقبل بوجهه على النار هو آخر
اهل النار دخولا الجنة فيقول اي رب اصرف
وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها
فيدعوا الله بما شاء ان يدعوه ثم تقول الله هل عسيت
ان اعطيت ذلك ان تسلني غيره فيقول لا وعزتك
لا اسلك غيره ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء
فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل على الجنة ورآها
سكت ما شاء الله ان يسكت ثم تقول اي رب قدمني الى باب
الجنة فيقول الله له الست قد اعطيت عهودك ومواثيقك
ان لا تسلني غير الذي اعطيت ابدا ويلك يا ابن آدم
ما اغدرك فيقول اي رب ويدعوا الله حتى تقول
هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسل غيره فيقول
لا وعزتك لا اسلك غيره ويعطي ما شاء الله من عهود ومواثيق
فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام الى باب الجنة انفهقت له

الجنة فراى ما فيها من الخير والبركة فيسكت ما شاء الله ان
يسكت ثم تقول اي رب ادخلني الجنة فيقول اليس قد
اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسل غير ما اعطيت
ويلك يا ابن آدم ما اغدرك فيقول اي رب لا اكونن اشقى
خلقك فلا يزال يدعو الله حتى يضحك الله منه فاذا ضحك
منه قال له ادخل الجنة فاذا دخلها قال الله له تمنه فيسأل
ربه ويتمنى حتى ان الله تعالى ليذكره يقول وكذا وكذا
حتى اذا انقطعت به الاماني قال الله ذلك لك ومثله
معه قال عطاء بن يزيد وابو سعيد الخدري مع اي هريرة
لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى اذا حدث ابو هريرة
ان الله تبارك وتعالى قال ذلك لك ومثله معه
قال ابو سعيد الخدري وعشرة امثاله معه يا ابا هريرة
قال ابو هريرة ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله معه
قال ابو سعيد الخدري اشهد اني حفظت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة امثاله ٥

قال ابو هريرة فذلك الرجل اخر اهل الجنة دخولا الجنة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد
عن سعيد بن ابي هلال عن زيد عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تضارون
في رؤية الشمس والقمر اذا كانت صحوا قلنا لا قال فانكم
لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ الا كما تضارون في رؤيتهما
قال ثم ينادي مناد ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون
فيذهب اصحاب الصليب مع صليبهم واصحاب الاوثان
مع اوثانهم واصحاب كل اله مع الههم حتى يبقى من كان
يعبد الله من بر او فاجر وغبرات من اهل الكتاب
ثم يؤتى بجهنم تعرض كانها سراب فيقال لليهود ما كنتم
تعبدون فيقولون كنا نعبد عزير ابن الله فيقال
كذبتم ولم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا
نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم
ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد

المسيح ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما
تريدون قالوا نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون
حتى يبقى من كان يعبد الله فيقال لهم ما يحبسكم وقد
ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن احوج منا
اليه اليوم وانا سمعنا منادي ينادي ليلحق كل قوم
بما كانوا يعبدون وانما ننتظر ربنا قال
فيأتيهم الجبار فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فلا
يكلمه الا الانبياء فيقول هل بينكم وبينه اية تعرفونه
فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن
ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد
فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري
جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة
مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة
لها شوكة عقيفاء تكون بنجد يقال لها السعدان
المؤمن عليها كالطرف وكالبرق وكالريح وكاجاويد الخيل

والركاب فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى
يمر آخرهم يسحب سحبا فما انتم بأشد لي مناشدة في الحق
قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار واذا رأوا انهم قد نجوا
في اخوانهم يقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا
ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله تعالى اذهبوا
فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من ايمان فاخرجوه
وحرم الله صوركم على النار فيأتونهم وبعضهم قد غاب
في النار الى قدميه والى انصاف ساقيه فيخرجون من عرفوه
ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال
نصف دينار فأخرجوه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون
فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من ايمان فاخرجوه
فيخرجون من عرفوا قال ابو سعيد فان لم تصدقوني
فاقرؤوا ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة
يضاعفها فيشفع الملايكة والمؤمنون فيقول الجبار بقيت
شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج اقواما قد امتحشوا

البيتون و

ملقون في نهر بافواه الجنة يقال له ماء الحيوة فينبتون في
حافتيه كما تنبت الحبة في حميل السيل قد رأيتموها الى
جانب الشجرة فما كان الى الشمس منها كان اخضر وما كان
الى الظل كان ابيض فيخرجون كأنهم اللؤلؤ فيجعل في
رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول اهل الجنة هؤلاء
عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه
فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه وقال حجاج بن منهال
حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا قتادة عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيمة حتى
يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا
من مكاننا فيأتون ادم فيقولون انت ادم ابو الناس
خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد لك
ملايكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك
حتى يريحنا من مكاننا هذا قال فيقول لست هناكم ويذكر
خطيئته التي اصاب اكله من الشجرة وقد نهي عنها

ولكن ايتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى اهل الارض فيأتون
نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب
سؤاله ربه بغير علم ولكن ايتوا ابرهيم خليل الرحمن
قال فيأتون ابرهيم فيقول اني لست هناكم ويذكر ثلث
كلمات كذبهن ولكن ايتوا موسى عبدا اتاه الله التوراة
وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى فيقول اني لست
هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب قتله النفس ولكن
ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال
فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ايتوا محمدا
صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما
تأخر قال فيأتوني فاستأذن على ربي في داره فيؤذن
لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله
ان يدعني فيقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع
وسل تعط وسل تعط قال فارفع
راسي فاثني على ربي بثناء وتمجيد يعلمنيه قال ثم اشفع
فيحد لي حدا فاخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة وسمعته
يقول فاخرج فاخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم
اعود الثالثة فاستأذن على ربي في داره فيؤذن
لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان
يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه
قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتمجيد يعلمنيه قال
ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة
وقد سمعته يقول فاخرج فاخرجهم من النار وأدخلهم الجنة
حتى ما بقي في النار الا من حبسه القرآن اي وجب
عليه الخلود قال ثم تلا هذه الآية عسى ان يبعثك ربك

مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم ن
حدثنا عبيد الله بن سعيد بن ابرهيم قال حدثني عمي
قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى الانصار فجمعهم
في قبة وقال لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض
حدثني ثابت بن محمد قال حدثنا سفين عن ابن جريج
عن سليمن الاحول عن طاوس عن ابن عباس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم ربنا
لك الحمد انت قيم السموات والارض ولك الحمد انت
رب السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت
نور السموات والارض ومن فيهن انت الحق وقولك
الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار
حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت
وعليك توكلت واليك خاصمت وبك حاكمت
فاغفر لي ما قدمت وما اخرت واسررت واعلنت

وما انت اعلم به مني لا اله الا انت قال ابو عبد الله قال
قيس بن سعد وابو الزبير عن طاوس قيام وقال مجاهد
القيوم القايم على كل شيء وقرأ عمر القيام وكلا ما مدح
حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة قال
حدثني الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه الله
ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه ن
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد
عن ابي عمران عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة انيتهما وما فيهما
وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان
ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا عبد الملك
بن اعين وجامع بن ابي راشد عن ابي وايل عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع مال امرئ مسلم

يمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله
عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا أولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله الآية
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين
عن عمرو وعن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل
حلف على سلعته لقد اعطي بها أكثر مما اعطي وهو كاذب
ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ
مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله تعالى يوم القيمة
اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار
كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر

شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو
الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادي وشعبان
اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير
اسمه قال اليس بالبلدة قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم
قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة
يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون
ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي
ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد
الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض
من سمعه فكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت

باب

ما جاء في قول الله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن
ابي عثمان عن اسامة قال كان ابن لبعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم
يقضي فارسلت اليه أن ابنيها فارسل ان لله ما اخذ وله ما
اعطى وكل الى اجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت اليه
فاقسمت عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت معه
ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وعبادة بن الصامت فلما دخلنا
ناولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تقلقل في
صدره حسبته قال كأنها شنة فبكى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال سعد بن عبادة اتبكي فقال
انما يرحم الله من عباده الرحماء

حدثنا عبيد الله بن سعيد بن ابرهيم قال حدثنا
يعقوب قال حدثنا ابي عن صالح بن كيسان عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اختصمت الجنة والنار الى ربهما
فقالت الجنة يا رب مالها لا يدخلها الا ضعفاء الناس
وسقطهم وقالت النار يعني اوثرت بالمتكبرين

قال الله تعالى للجنة انت رحمتي وقال للنار انت عذابي اصيب
بك من اشاء ولكل واحد منكما ملؤها قال فاما الجنة
فان الله لا يظلم من خلقه احدا وانه ينشئ للنار من يشاء فيلقون
فيها فتقول هل من مزيد ثلثا حتى يضع فيها قدمه فتملأ
وتزوى بعضها الى بعض وتقول قط قط قط ن

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام عن قتادة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن اقوام سفع من
النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة
بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون، وقال همام ثم
حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

قول الله تعالى ان الله يمسك السموات
والارض ان تزولا، حدثنا موسى قال حدثنا
ابو عوانة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
قال جاء حبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد

ان الله يضع السماء على اصبع والارض على اصبع والجبال على اصبع
وسائر الخلق على اصبع ثم يقول بيده انا الملك فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره

باب

ما جاء في تخليق السموات والارض وغيرها من
الخلائق وهو فعل الرب تبارك وتعالى وامره فالرب
بصفاته وفعله وامره هو الخالق المكون غير مخلوق
وما كان بفعله وامره وتخليقه وتكوينه فهو
مفعول مخلوق مكون ن حدثنا سعيد بن ابي مريم
قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي
نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة ليلة
والنبي صلى الله عليه وسلم عندها لانظر كيف صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالليل فحدث رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر
او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرا ان في خلق السموات والارض

الى قوله لاولي الالباب ثم قام فتوضا واستن ثم صلى
احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال بالصلاة فصلى ركعتين ثم
خرج فصلى للناس الصبح ن

باب

ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت
غضبي ن حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن الاعمش
قال سمعت زيد بن وهب قال سمعت عبد الله بن مسعود قال
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما او اربعين ليلة ثم
يكون علقة مثله ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث اليه
الملك فيؤذن باربع كلمات فيكتب رزقه واجله
وعمله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان احدكم ليعمل

بعمل اهل الجنة لا يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق الكتاب
فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار وان احدكم ليعمل بعمل
اهل النار حتى ما يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل عمل اهل الجنة فيدخلها ٥

حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عثمن بن ذر قال سمعت
ابي يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال يا جبريل ما منعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت
وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا
الى آخر الآية قال هذا كان الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حرث بالمدينة وهو متوكئ على عسيب فمر بقوم
من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم
لا تسلوه عن الروح فسالوه فقام متوكئا على العسيب وانا
خلفه فظننت انه يوحى اليه فقال ويسلونك عن الروح

قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا فقال بعضهم
لبعض قد قلنا لكم لا تسلوه ٥ حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله
لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله
الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة

حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفين عن الاعمش عن
ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء فاي
ذلك في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي
العليا فهو في سبيل الله ٥

باب

قول الله تعالى انما امرنا لشيء

حدثنا شهاب بن عباد قال حدثنا ابرهيم بن حميد عن
اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه

يقول لا يزال من امتي قوم ظاهرين على الناس حتى يأتيهم امر الله
عز وجل حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد بن مسلم
قال حدثنا ابن جابر قال حدثني عامر بن هانئ انه سمع معوية
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي
امة قائمة بامر الله مايضرهم من كذبهم ولا من خالفهم
حتى يأتي امر الله وهم على ذلك فقال مالك بن يخامر سمعت
معاذا يقول وهم بالشام فقال معوية هذا مالك يزعم انه
سمع معاذا يقول وهم بالشام ○

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبد الله بن
ابي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال وقف
النبي صلى الله عليه وسلم على مسيلمة في اصحابه فقال
لو سالني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله
فيك ولن ادبرت ليعقرنك الله ○

حدثنا موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد عن الاعمش عن
ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال بينا انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم

في بعض حرث المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمر بنا نفر من
اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا
تسألوه ان يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه
فقام اليه رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت
عنه النبي صلى الله عليه وسلم فعلمت انه يوحى اليه فقال
يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتوا من
العلم الا قليلا ن قال الاعمش هكذا في قراءتنا ن

باب

قول الله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات
ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا
ولو ان ما في الارض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده
سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان ربكم الله الذي
خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على
العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر
والنجوم مسخرات بأمره الا له الخلق والامر تبارك الله

رب العالمين ن حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه
من بيته الا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته أن يدخله
الجنة او يرده الى مسكنه بما نال من اجر او غنيمة ن

باب

قول الله تعالى تؤتي الملك من تشاء

ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله انك لا تهدي
من احببت ولكن الله يهدي من يشاء قال سعيد بن المسيب
عن ابيه نزلت في ابي طالب يريد الله بكم اليسر ولا يريد
بكم العسر ن حدثنا مسدد قال حدثنا
عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعوتم الله فاعزموا
في الدعاء ولا يقولن احدكم ان شئت فاعطني فان الله لا
مستكره له ن حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب

عن الزهري وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عبد الحميد
عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين
ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال الا تصلون
قال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء
ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قلت له ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مدبر
يضرب فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا
حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا
هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع
يفيء ورقه من حيث اتتها الريح تكفؤها واذا سكنت
اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء ومثل الكافر
كمثل الارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء

حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو قائم على المنبر
انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى
غروب الشمس اعطي اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى
انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطي
اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا
قيراطا قيراطا ثم اعطيتم القرآن فعملتم به حتى غروب الشمس
فاعطيتم قيراطين قيراطين قال اهل التوراة ربنا هؤلاء
اقل عملا وأكثر اجرا قال هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا
قال فذلك فضلي أوتيه من اشاء ۝

حدثنا عبد الله المسندي قال حدثنا هشام
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن
الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رهط فقال ابايعكم على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا

تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان
تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف
فمن وفا منكم فأجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به
في الدنيا فهو له كفارة وطهور ومن ستره الله فذلك
الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له ۝

حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن
محمد عن ابي هريرة ان نبي الله سليمان عليه السلام كان له
ستون امراة فقال لاطوفن الليلة على نسائي فلتحملن كل امراة
منهن ولتلدن فارسا يقاتل في سبيل الله فطاف على نسائه
فما ولدت منهن الا امراة ولدت شق غلام قال نبي الله
صلى الله عليه وسلم لو كان سليمان استثنى لحملت كل
امراة منهن فولدت فارسا يقاتل في سبيل الله ۝

حدثنا محمد قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا
خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده فقال لا باس

عليك طهور ان شاء الله قال الاعرابي طهور بل حمى
تفور على شيخ كبير تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه
وسلم فنعم اذا ن حدثنا ابن سلام قال اخبرنا هشيم
عن حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه حين ناموا عن
الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قبض ارواحكم
حين شاء وردها حين شاء فقضوا حوائجهم وتوضؤا الى ان
طلعت الشمس وابيضت فقام فصلى ن

حدثنا حيي بن قزعة قال حدثنا ابن هيعة عن ابن شهاب
عن ابي سلمة والاغر ج ن وحدثنا اسمعيل قال حدثني
اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم
والذي اصطفى محمدا على العالمين وقال اليهودي والذي
اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك
فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاخبره بالذي كان من امره وامر المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة
فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا
ادري أكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله

حدثنا اسحق بن ابي عيسى قال اخبرنا يزيد بن هرون
قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة يأتيها
الدجال فيجد الملئكة يحرسونها فلا يقربها الدجال
ولا الطاعون ان شاء الله ن

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة
فاريد ان شاء الله ان اختبي دعوتي شفاعة لامتي
يوم القيمة ن حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل
اللخمي قال حدثنا ابن هيعة بن سعد عن الزهري عن سعيد بن

المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا نايم رايتني على قليب وترعت ما شاء الله ان اترع
ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف
والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت غربا فلم ار عبقريا
من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس حوله بعطن
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد
بن ابي بردة عن ابي موسى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اتاه السائل وربما قال جاءه السائل او صاحب
الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان
رسوله ما شاء حدثنا حجي قال حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم ارحمني ان شئت اغفر لي ان شئت م
اللهم اعطني ان شئت ولكن ليعزم مسئلته انه يفعل ما يشاء لا
مكره له حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
ابو حفص عمرو قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب

عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس انه
تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى
هو خضر فمر بهما ابي بن كعب الانصاري فدعاه ابن عباس
فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي
سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يذكر شانه قال اي سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بينا موسى في ملا بني اسرايل اذ جاءه
رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى
الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل الى لقيه
فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت
فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت
في البحر فقال فتى موسى لموسى ارايت اذ اوينا الى الصخرة
فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان
اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما
قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما ما قص الله

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
وقال احمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس
عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نترك غدا ان شاء الله
بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يريد المحصب
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة
عن عمرو وعن ابي العباس عن عبد الله بن عمر قال
حاصر النبي صلى الله عليه وسلم اهل الطايف فلم يفتحها
فقال انا قافلون ان شاء الله فقال المسلمون نقفل ولم
نفتح قال فاغدوا على القتال فغدوا فاصابتهم
جراحات قال النبي صلى الله عليه وسلم انا قافلون
غدا ان شاء الله فكان ذلك اعجبهم فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ن

باب

قول الله تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده
الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم

قالوا الحق وهو العلي الكبير ن ولم يقل ماذا خلق ربكم وقال
جل ذكره من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقال مسروق
عن ابن مسعود اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السموات شيئا
فاذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا انه الحق ونادوا
ماذا قال ربكم قالوا الحق ويذكر عن جابر عن عبد الله
بن انيس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله
العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب
انا الملك انا الديان ن حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين عن عمرو وعن عكرمة عن ابي هريرة
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر
في السما ضربت الملايكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه
سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان
ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم
قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير ن
قال علي وحدثنا سفين قال حدثنا عمرو وعن عكرمة

عن ابي هريرة بهذا ان قال سفين قال عمرو سمعت عكرمة
قال حدثنا ابو هريرة قال علي قلت لسفين قال سمعت
عكرمة قال سمعت اباهريرة قال نعم قلت لسفين ان
انسانا روي عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة رفعه
انه قرأ قرع وقال سفين هكذا قرأ عمرو فلا أدري سمعه
هكذا أم لا قال سفين وهي قراءتنا ن

حدثنا الحسن بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة انه كان يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما أذن الله لشيء ما اذن للنبي صلى الله
عليه وسلم يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يرنذ ان يحسن
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي
قال حدثنا الأعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد
الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى
يا ادم فيقول لبيك وسعديك فينادي بصوت ان الله

يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا إلى النار ن
حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو أسامة عن
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت
على امرأة ما غرت على خديجة ولقد أمره ربه أن
يبشرها ببيت في الجنة ن

باب

كلام الرب مع جبريل عليه السلام

ونادى الله تعالى الملائكة وقال معمر وانه لتلقى القرآن
اي يلقى عليك وتلقاه انت اي تأخذه عنه ومثله
فتلقى ادم من ربه كلمات ن حدثني اسحق قال
حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن هو ابن
عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
تبارك وتعالى اذا احب عبدا نادى جبريل ان الله
قد احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل

وفي السما ان الله فاحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء
ويوضع له القبول في اهل الارض ن
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار
وتجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج
الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم كيف تركتم عبادي
فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن واصل عن المعرور قال سمعت
اباذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل فبشرني
انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت
وان سرق وان زنا قال وان سرق وزنا ن

باب

قول الله تعالى انزله بعلمه والملائكة يشهدون

وقف لله تعالى بالجامع الازهر وراق الهمة

قال محمد يترك الامر بينهم من السما التابعة والارض
التابعة ن حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص
قال حدثنا ابو اسحق الهمداني عن البراء بن عازب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا فلان اذا اويت الى فراشك فقل
اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت
امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك
لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت
وبنبيك الذي ارسلت فانك ان مت في ليلتك مت
على الفطرة وان اصبحت اصبت خيرا ن
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن اسماعيل
بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب اللهم منزل
الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب وزلزلهم
بهم زاد الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا ابن ابي خالد
قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ن

حدثنا مسدد عن هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال
اترك ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة وكان
اذا رفع صوته سمع المشركون فسبوا القرآن ومن انزله
ومن جاء به فقال الله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها لا تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها عن
اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا اسمعهم ولا تجهر
حتى يأخذوا عنك القرآن ن

باب

قول الله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله
انه لقول فصل حق وما هو بالهزل باللعب ن
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي
الامر اقلب الليل والنهار ن

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى
الصوم لي وانا اجزي به يدع شهوته واكله وشربه
من اجلي والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر
وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من
ريح المسك ن حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه
رجل جراد من ذهب فجعل ايوب في ثوبه فناداه ربه يا ايوب
الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن
بركتك ن حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن
شهاب عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة
الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني
فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له ن

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون يوم القيمة ن
وبهذا الاسناد قال الله تعالى انفق انفق عليك ن
حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا ابن فضيل عن عمارة
عن ابي زرعة عن ابي هريرة فقال هذه خديجة اتتك باناء
فيه طعام او اناء فيه شراب فاقرأ عليها من ربها السلام وبشرها
ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب ن
حدثنا معاذ بن اسد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر
عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ن
حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
ابن جريج قال اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره
انه سمع ابن عباس يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا

تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض
ولك الحمد انت قيم السموات والارض ولك الحمد انت
رب السموات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق
وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق
والنبيون حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك
امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت
واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت انت الهي لا اله الا انت ن
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا عبد الله بن عمر النمري
قال حدثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله
مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث الذي حدثني عن عائشة
قالت ولكن والله ما كنت اظن ان الله ينزل في براءتي وحيا

يتلى ولساني في نفسي كان احقّ من أن اتكلم الله في بأمرٍ يتلى
ولكني كنت ارجو ان يراني رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النوم رؤيا يبين بها فانزل الله تعالى ان الذين
جاؤا بالافك العشر الآيات ن حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يقول الله تعالى اذا اراد عبدي عمل سيئة فلا تكتبوها
عليه حتى يعملها فان عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها من اجلي
فاكتبوها له حسنة واذا اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها
فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها له بعشر امثالها
الى سبع مائة ن حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني سليمن بن بلال عن معوية بن ابي مزرد عن سعيد
بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فقالت مه
قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة فقال

الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت
بلى يا رب قال فذلك لك ثم قال ابو هريرة فهل عسيتم ان
توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم ن
حدثنا مسدد قال حدثنا سفين عن صالح عن عبيد الله
عن زيد بن خالد قال مطرنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال
قال الله تعالى اصبح من عبادي كافر ومؤمن بي ن
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال الله تعالى اذا احب عبدي لقائي احببت لقاءه
واذا كره لقائي كرهت لقاءه ن
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال الله تعالى انا عند ظن عبدي بي ن
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال قال رجل لم يعمل خيرا قط اذا مات فحرقوه واذروا
نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه
عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فامر الله البحر فجمع ما فيه
ثم قال له لم فعلت قال من خشيتك وانت اعلم فغفر له ن
حدثنا احمد بن اسحق قال حدثنا عمرو بن عاصم
قال حدثنا همام قال حدثنا اسحق بن عبد الله قال سمعت
عبد الرحمن بن ابي عمرة قال سمعت ابا هريرة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عبدا اصاب ذنبا
وربما قال اذنب ذنبا فقال رب اذنبت وربما قال
اصبت فاغفر لي فقال علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب
ويأخذ به غفرت لعبدي فليعمل ما شاء ن
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا معتمر
قال سمعت ابي قال حدثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر
عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا فيمن
سلف او فيمن كان قبلكم قال كلمة يعني اعطاه الله

وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله ن
حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخر اهل
الجنة دخولا الجنة واخر اهل النار خروجا من النار رجل
يخرج حبوا فيقول له ربه ادخل الجنة فيقول رب
الجنة ملأى فيقول له ذلك ثلث مرار وكل ذلك
يعيد عليه الجنة ملأى فيقول ان لك مثل الدنيا
عشر مرار ن حدثنا علي بن خجر قال حدثنا عيسى بن يونس
عن الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم احد الا سيكلمه
ربه وليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا
ما قدم من عمله وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر
بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار
ولو بشق تمرة قال الاعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله

وزاد فيه ولو بكلمة طيبة ٥ حدثنا عثمن بن ابي شيبة
قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال جاء حبر من اليهود فقال انه اذا كان يوم القيمة
جعل الله السموات على اصبع والارضين على اصبع والماء
والثرى على اصبع والخلائق على اصبع ثم يهزهن ثم يقول
انا الملك انا الملك فلقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يضحك حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره الى قوله
يشركون ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة
عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا سال ابن عمر كيف
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى
قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول اعملت
كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم
فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا وانا
اغفرها لك اليوم ٥ وقال ادم حدثنا شيبان قال

حدثنا قتادة قال حدثنا صفوان عن ابن عمر قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب

قول الله تعالى وكلم الله موسى تكليما

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتج ادم وموسى
فقال موسى انت ادم الذي اخرجت ذريتك من الجنة
قال ادم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه
ثم تلومني على امر قدر علي قبل ان اخلق بخ ادم موسى
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا
قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يجمع المومنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى
ربنا فيريحنا من مكاننا هذا فياتون ادم فيقولون
له انت ادم ابو البشر خلقك الله بيده واسجد لك الملائكة

وعلمك اسما كل شيء فاشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا فيقول
لهم لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي أصاب ن
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمن عن شريك
بن عبد الله انه قال سمعت انس بن مالك يقول ليلة أسري
برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة انه جاءه
ثلثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نايم في المسجد الحرام
فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم فقال
اخرهم خذوا خيرهم وكانت تلك الليلة فلم يرهم
حتى أتوه ليلة أخرى فيما يرى قلبه ونام عينه ولا ينام
قلبه وكذلك الانبيا تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم
فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بير زمزم فتولاه منهم
جبريل فشق جبريل ما بين نحره الى لبته حتى فرغ من صدره
وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده حتى انقى جوفه ثم أتي بطست
من ذهب فيه تور من ذهب محشوا ايمانا وحكمة فحشي به
صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثم اطبقه ثم عرج به

الى السما الدنيا فضرب بابا من ابوابها فناداه أهل السماء
من هذا فقال هذا جبريل قالوا ومن معك قال معي محمد قال
وقد بعث اليه قال نعم قالوا فمرحبا به وأهلا فيستبشر به
اهل السما لا يعلم اهل السما ما يريد الله تعالى به في الارض
حتى يعلمهم فوجد في السما الدنيا أدم فقال له جبريل
هذا ابوك فسلم عليه فسلم عليه ورد عليه أدم وقال
مرحبا وأهلا يا بني نعم الابن انت فاذا هو في السما الدنيا
بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل قال
هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به في السماء فاذا هو
بنهر اخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فضرب يده فاذا
هو بمسك أذفر قال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر
الذي خبأ لك ربك ن ثم عرج الى السما الثانية فقالت
الملائكة له مثل ما قالت له الأولى من هذا قال جبريل
قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث اليه قال نعم
قالوا مرحبا به وأهلا ثم عرج به الى السما الثالثة وقالوا له مثل

ما قالت الأولى والثانيه ثم عرج به الى الرابعه فقالوا له مثل
ذلك ثم عرج به الى الخامسه فقالوا مثل ذلك ثم عرج
به الى السادسه فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السابعه
فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها انبيآء قد سماهم فاوعيت
منهم ادريس في الثانيه وهرون في الرابعه واخر في
الخامسه لم احفظ اسمه وابرهيم في السادسه وموسى
في السابعه بتفضيل كلام الله فقال موسى رب لم اظن
ان ترفع علي احدا ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله
حتى جاء سدرة المنتهى ودنا الجبار رب العزة فتدلى
حتى كان منه قاب قوسين او ادنى فاوحى الله فيما يوحي
اليه خمسين صلاة على امتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى
بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا عهد
اليك ربك قال عهد الي خمسين صلاة كل يوم وليلة
قال ان امتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك
ربك وعنهم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل كانه

يستشيره في ذلك فاشار اليه جبريل ان نعم ان شئت
فعلا به الى الجبار فقال وهو مكانه يا رب خفف عنا
فان امتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع
الى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى الى ربه حتى
صارت الى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس
فقال يا محمد والله لقد راودت بني اسرايل قومي على ادنا من
هذه فضعفوا فتركوه فامتك اضعف اجسادا وقلوبا
وابدانا وابصارا واسماعا فارجع فليخفف عنك ربك
كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل يشير عليه
ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسه فقال
ان امتي ضعفا اجسادهم وقلوبهم واسماعهم وابدانهم
فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك
قال انه لا يبدل القول لدي كما فرضت عليك في ام الكتاب
قال فكل حسنة بعشر امثالها فهي خمسون في ام الكتاب
وهي خمس عليك فرجع الى موسى فقال كيف فعلت قال

خفف عنا اعطانا بكل حسنة عشر امثالها قال موسى
قد والله راودت بني اسرايل على ادنا من ذلك فتركوه
ارجع الى ربك فليخفف عنك ايضا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد والله استحييت من ربي مما اختلفت اليه
قال فاهبط بسم الله واستيقظ وهو في المسجد الحرام

باب

كلام الرب مع اهل الجنة

حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك
عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا
وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون
ومالنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من
خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب
واي شي افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط

عليكم بعده ابدا ن حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا
فليح قال حدثنا هلال عن عطا بن يسار عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل
البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع
فقال له اولست فيما شيت قال بلى ولكني احب ان ازرع
فاسرع وبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده
وتكويره امثال الجبال فيقول الله تعالى دونك
يا ابن ادم فانه لا يشبعك شي فقال الاعرابي يا رسول الله
لا اجد هذا الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع فاما
نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه
وسلم

باب

ذكر الله تعالى بالامر وذكر العباد
بالدعاء والتضرع والرسالة والابلاغ لقوله تعالى

اذكروني اذكركم ن واتل عليهم نبا نوح اذ قال
لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري

بأيات الله فعلى الله توكلت فأجمعوا امركم وشركاءكم
ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون فان
تولتم فما سالتكم من اجر ان اجري الا على الله وامرت ان اكون
من المسلمين غمه هم وضيق قال مجاهد اقضوا ما في انفسكم
وقال مجاهد وان احد من المشركين استجارك انسان يأتيه
فيستمع ما يقول وما أتى عليه فهو امن حتى يأتيه فيستمع
كلام الله حتى يبلغ مأمنه حيث جاء السأ العظيم القران
صوابا حقا في الدنيا وعمل به ن

باب

قول الله تعالى ولا تجعلوا لله اندادا

وقوله جل ذكره وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين
وقوله والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولقد أوحي اليك
والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن
من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين
وقال عكرمة وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون

قال لئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن الله فذلك
ايمانهم وهم يعبدون غيره وما ذكر في خلق افعال
العباد واكتسابهم لقوله تعالى وخلق كل شيء فقدره
تقديرا وقال مجاهد ما تنزل الملائكة الا بالحق
بالرسالة والعذاب ليسئل الصادقين عن صدقهم المبلغين
المؤدين من الرسل وانا له لحافظون عندنا والذي جاء
بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يقول يوم القيمة
هذا الذي أعطيتني عملت بما فيه ن

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور
عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال
سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله
قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم
ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك تخاف ان تطعم معك
قلت ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك ن

باب

قول الله تعالى وما كنتم تستترون ان
يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان
الله لا يعلم كثيرا مما تعملون ن

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا
منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند
البيت ثقفيان وقرشي او قرشيان وثقفي كثير شحم بطونهم
قليل فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول
قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الاخر
ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله
تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم
ولا ابصاركم ولا جلودكم الآية ن

باب

قول الله تعالى كل يوم هو في شان
وما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث وقوله تعالى
لعل الله يحدث بعد ذلك امرا وان حدثه لا يشبه

حدث المخلوقين لقوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع
البصير وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلاة
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا حاتم بن وردان
قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كيف
تسألون اهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله
اقرب الكتب عهدا بالله تقرءونه محضا لم يشب
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس
قال يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء
وكتابكم الذي انزل الله على نبيكم احدث الاخبار بالله محضا
لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب قد بدلوا
من كتاب الله وغيروا فكتبوا بايديهم وقالوا هو من عند الله
ليشتروا به ثمنا قليلا اولا ينهاكم ما جاءكم من العلم
عن مسألتهم فلا والله ما رأينا رجلا منهم يسألكم عن الذي انزل
عليكم

باب

قول الله تعالى لا تحرك به لسانك

وفعل النبي صلى الله عليه وسلم حيث ينزل عليه الوحي

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى انا مع عبدي حيث ما ذكرني وتحركت بي شفتاه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان يحرك شفتيه فقال لي ابن عباس انا احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما فقال سعيد انا احركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه في صدرك ثم تقرؤه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا ان تقرأه قال

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما اقرأه

باب

قول الله تعالى واسروا قولكم

او اجهروا به انه عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير يتخافتون يتسارون

حدثني عمرو بن زرارة عن هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة وكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه ولا تجهر بصلاتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا

حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة

عن هشام عن ابيه عن عايشة قال ترلت هذه الآيه ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها في الدعاء ن حدثنا اسحق قال حدثنا
ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرنا ابن شهاب عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس منا من لم يتغن بالقران وزاد غيره يجهر به ن

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم رجل اتاه الله القران
فهو يقوم به انا الليل والنهار ورجل يقول لو أوتيت
مثل ما أوتي هذا فعلت كما يفعل فبين الله ان قيامه
بالكتاب هو فعله وقال ومن اياته خلق السموات
والارض واختلاف السنتكم والوانكم وقال جل ذكره
وافعلوا الخير لعلكم تفلحون ن

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا حاسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القران فهو يتلوه

آناء الليل وانا النهار فهو يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا
لفعلت كما يفعل ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه
فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي عملت فيه مثل ما يعمل ن

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال الزهري
عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في
اثنين رجل اتاه الله القران فهو يتلوه انا الليل وانا
النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه انا الليل وانا
النهار سمعت سفين مرارا لم اسمعه يذكر الخبر وهو
صحيح حديثه ن

باب

قول الله تعالى يا ايها الرسول بلغ
ما أنزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالاته
وقال الزهري رحمه الله من الله الرسالة وعلى رسول الله
البلاغ وعلينا التسليم وقال اعلم ان قد ابلغوا رسالات
ربهم وقال ابلغهم رسالات ربي وقال كعب بن مالك
حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيرى الله

عملكم ورسوله وقالت عايشة رضي الله عنها اذا أعجبك
حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله
والمؤمنون ولا يستخفنك أحد وقال نعم ذلك
الكتاب هذا القرآن هدى للمتقين بيان ودلالة
كقوله تعالى ذلكم حكم الله هذا حكم الله لا ريب لا شك
تلك آيات يعني هذا أعلام القرآن ومثله حتى اذا كنتم في
الفلك وجرين بهم يعني بكم وقال ان بعث النبي صلى الله عليه
وسلم خاله حراما الى قومه وقال ائتوا منوني أبلغ رسالة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم ٥

حدثنا الفضل بن يعقوب قال حدثنا عبد الله بن جعفر
الرقي قال حدثنا المعتمر بن سليمن قال حدثنا سعيد بن
عبيد الله الثقفي قال حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن
جبير بن حية عن جبير بن حية قال قال المغيرة اخبرنا نبينا
عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة ٥

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن اسمعيل

عن الشعبي عن مسروق عن عايشة قالت من حدثك ان محمدا
كتم شيئا وقال محمد حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا
شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عايشة
قالت من حدثك ان النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من الوحي
فلا تصدقه ان الله تعالى يقول يا ايها الرسول بلغ ما
أنزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش
عن ابي وايل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله
قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال
ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم أن
تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم أن
تزاني حليلة جارك فانزل الله تعالى تصديقها والذين
لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله
الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك الآية ٥

باب

قول الله تعالى قل فأتوا بالتوراة الآية

وقول النبي صلى الله عليه وسلم اعطي اهل التوراة التوراة
واعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به واعطيتم القرآن
فعملتم به ن وقال ابو رزين يتلونه يتبعونه ويعملون به
حق عمله يقال تلا يقرأ أحسن التلاوه حسن القراءة للقرآن
لا يمسه لا يذوقه طعمه ونفعه الا من آمن بالقرآن ولا يحمله حقه
الا المؤمن لقوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم
يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين
كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين

وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام والايمان عملا

قال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال أخبرني
بارجى عمل عملته في الاسلام قال ما عملت عملا ارجى عندي
اني لم اتطهر الا صليت وسئل اي العمل افضل قال
ايمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
يونس عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انما بقاؤكم فيمن سلف من الامم
كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس أوتي اهل التوراة التوراة
فعملوا حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا
ثم أوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صليت العصر
ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتيتم القرآن فعملتم به
حتى غربت الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين فقال
اهل الكتاب هؤلاء اقل منا عملا واكثر اجرا قال الله
هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من
اشاء

باب

وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عملا

وقال الاصلاء لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ن

حدثني سليمان قال حدثنا شعبة عن الوليد وحدثني
عباد بن يعقوب الاسدي قال أخبرنا عباد بن العوام
عن الشيباني عن الوليد بن العيزار عن ابي عمرو الشيباني

عن ابن مسعود ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي
الاعمال افضل قال الصلاة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد
في سبيل الله ن

باب

قول الله تعالى ان الانسان خلق هلوعا
اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا
هلوعا ضجورا حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
جرير بن حازم عن الحسن قال حدثنا عمرو بن تغلب
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم مال فاعطى قوما ومنع
اخرين فبلغه انهم عتبوا فقال اني اعطي الرجل
واذع الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي اعطي قوما
في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله
في قلوبهم من الغنا والخير منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو
ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم ن

باب

ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه عز وجل

حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا ابو زيد سعيد
بن الربيع الهروي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه قال اذا تقرب
العبد الي شبرا تقربت اليه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا
تقربت منه باعا واذا اتاني يمشي اتيته هرولة ن
حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن انس بن مالك عن ابي
هريرة قال ربما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا تقرب العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا واذا
تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا او بوعا وقال المعتمر
سمعت ابي قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
يرويه عن ربكم عز وجل حدثنا ادم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم قال لكل عمل
كفارة والصوم لي وانا اجزي به والخلوف فم الصايم اطيب
عند الله من ريح المسك ن

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة وقال
لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن أبي العالية
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه تعالى
قال لا ينبغي لعبد ان يقول انه خير من يونس بن متى ونسبه
الى ابيه ن حدثنا احمد بن ابي شريح قال اخبرنا شبابة
قال حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل
المزني قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الفتح على ناقته له يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح
قال فرجع فيها قال ثم قرأ معاوية وحكى قراءة ابن مغفل
وقال لولا ان يجتمع الناس عليكم لرجعت كما رجع ابن مغفل
حكى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لمعاوية كيف كان
ترجيعه قال أ أ أ ثلث مرات ن

باب

ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها
من كتب الله عز وجل بالعربية وغيرها ن

لقول الله تعالى قل فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين
وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان بن حرب ان هرقل
دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل
ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الاية
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر
قال اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال كان اهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية
ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا امنا بالله وما انزل الاية ن
حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل
وامرأة من اليهود قد زنيا فقال لليهود ما تصنعون
بهما قالوا نسخم وجوههما ونخزيهما قال فاتوا بالتوراة

فاتلوها ان كنتم صادقين فجاؤا فقالوا لرجل ممن يرضون
يا اعور اقرأ فقرأ حتى انتهى الى موضع منها فوضع يده عليه
قال ارفع يدك فرفع يده فاذا فيه اية الرجم تلوح
فقال يا محمد ان بينهما الرجم ولكنا نكاتمه بيننا
فأمر بهما فرجما فرأيته يجأ عليها الحجارة ن

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن
مع الكرام البررة وزينوا القرآن باصواتكم ن
حدثني ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم
عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما أذن الله لشيء
ما اذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به ن
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة

حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكل حدثني طائفة من
الحديث قالت فاضطجعت على فراشي وانا حينئذ اعلم اني
بريئة وان الله مبرئي ولكن والله ما كنت اظن ان الله
ينزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان احقر
من ان يتكلم الله في بامر يتلى واترك الله تعالى ان
الذين جاؤا بالافك العشر الايات كلها ن
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن علي بن ثابت
ازاه عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
في العشاء والتين والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا
او قراءة منه ن حدثنا حجاج بن منهال قال
حدثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم متواريا بمكة وكان
يرفع صوته فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن
ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه عليه السلام ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها ن

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعه عن ابيه انه اخبره ان
ابا سعيد الخدري قال له اراك تحب الغنم والبادية
فاذا كنت في غنمك او باديتك فارفع صوتك بالنداء
فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا
شهد له يوم القيمه قال ابو سعيد سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا قبيصه قال حدثنا
سفين عن منصور عن امه عن عايشه قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن ورأسه في حجري وانا
حايض ۝

باب

قول الله تعالى فاقرؤا ما تيسر من القران

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال حدثني عروه ان المسور بن مخرمه
وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن
الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سوره الفرقان في حياة

رسول الله

وقف سم تعالى بالجامع الازهر بطرق البغيمه

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ
على حروف كثيره لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكدت اساوره في الصلاه فصبرت حتى سلم فلببته بردائه
فقلت من اقراك هذه السوره التي سمعتك تقرأ قال
اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت
فان نبيها على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ سوره
الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال ارسله اقرأ يا هشام
فقرأ القراءه التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كذلك انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرأ يا عمر فقرأت التي اقرأني فقال كذلك انزلت
ان هذا القران انزل على سبعه احرف فاقرؤا ما
تيسر منه ۝

باب

قول الله تعالى ولقد يسرنا القران للذكر

وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له يقال

ميسّر مهيّأ، وقال مطر الوراق ولقد يسّرنا القرآن
للذكر فهل من مدّكر، قال هل من طالب علم فيعان عليه
حدّثنا ابو معمر قال حدّثنا عبد الوارث قال يزيد
حدّثني مطرف بن عبد الله عن عمران قال قلت رسول الله
فيم يعمل العاملون قال كلّ ميسّر لما خلق له ن

حدّثني محمد بن بشار قال حدّثنا غندر قال حدّثنا شعبة
عن منصور والاعمش سمعا سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن
علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فأخذ عودا
فجعل ينكت في الارض فقال ما منكم من أحد الا كتب مقعده
من النار او من الجنة قالوا الا نتكل قال اعملوا فكلّ ميسّر
فأما من اعطى واتقى الآية ن

باب

قول الله تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ
والطور وكتاب مسطور قال قتادة مكتوب
يسطرون يخطون في ام الكتاب جملة الكتاب

واصله

واصله ما يلفظ ما يتكلم من شيء الا كتب عليه، وقال
ابن عباس يكتب الخير والشر تحرفون يلوون
وليس احد يلوي لفظ كتاب من كتب الله ولكنهم يحرفونه
يتأولونه على غير تأويله، دراستهم تلاوتهم، واعيه حافظة
وتعيها تحفظها، واوحي الي هذا القرآن لانذركم به يعني اهل مكة
ومن بلغ هذا القرآن فهو له نذير ن

وقال لي خليفة بن خياط حدّثنا معتمر قال سمعت
ابي عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا عنده غلبت او قال سبقت
رحمتي غضبي فهو عنده فوق العرش ن

حدّثني محمد بن ابي غالب قال حدّثنا محمد بن اسمعيل
قال حدّثنا معتمر قال سمعت ابي يقول حدّثنا قتادة
ان ابا رافع حدّثه انه سمع أبا هريرة يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كتب كتابا
قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده

فوق العرش ن ؛ باب

قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون ؛

انا كل شيء خلقناه بقدر ، ويقال للمصورين احيوا ما خلقتم

ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام

ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا

والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره الا له الخلق والأمر

تبارك الله رب العالمين قال قتادة بين الخلق من

الامر لقوله تعالى الا له الخلق والأمر وسمي النبي صلى الله

عليه وسلم الايمان عملا ، قال ابو ذر وابو هريرة

سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الأعمال افضل قال ايمان بالله

وجهاد في سبيله ، وقال تعالى جزاء بما كانوا يعملون ،

وقال وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه وسلم مرنا

بجمل من الامر ان عملنا بها دخلنا الجنة فامرهم بالايمان

والشهادة واقام الصلاة وايتاء الزكوة وجعل ذلك كله

عملا ؛ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا

عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة والقاسم التميمي

عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين

ود وآخاء ، فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه

طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله كأنه من

الموالي فدعاه اليه فقال اني رأيته ياكل شيئا فقذرته

فحلفت لا آكله فقال هلم فلأحدثك عن ذاك اني

اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله

فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم فاتي النبي

صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسأل عنا فقال اين النفر

الاشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا

قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله

عليه وسلم يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقال

لست انا احملكم ولكن الله حملكم اني والله لا أحلف على يمين

فاري غيرها خيرا منها الا أتيت الذي هو خير منه وحللتها

عبد الوهاب

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا
قرة بن خالد قال حدثنا ابو جمرة الضبعي قال قلت
لابن عباس فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا ان بيننا وبينك المشركين من مضر
وانا لا نصل اليك الا في اشهر حرم فمرنا بجمل من الامر
ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو اليها من وراءنا قال
امركم باربع وانهاكم عن اربع بالايمان بالله وهل تدرون
ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة
وايتاء الزكوة وتعطون من المغنم الخمس وانهاكم عن اربع
لا تشربوا في الدباء والنقير والظروف المزفتة والحنتم

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث
عن نافع عن القاسم بن محمد عن عايشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم
القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم ن

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع

عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اصحاب
هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا
ما خلقتم ن حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا ابن
فضيل عن عمارة عن ابي زرعة انه سمع ابا هريرة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى
ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة وليخلقوا حبة
او شعيرة ن

باب

قراء الفاجر والمنافق واصواتهم وتلاوتهم لا
تجاوز حناجرهم ن حدثنا هدبة بن خالد قال
حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي
يقرأ القران كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب
والذي لا يقرأ كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل
الفاجر الذي يقرأ القران مثل الريحانة ريحها طيب
وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القران كمثل الحنظلة

طعمها مر ولا ريح لها ن حدثني علي قال حدثنا هشام
قال اخبرنا معمر عن الزهري ، وحدثني احمد بن صالح
قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني يحيى بن عروة بن الزبير انه سمع عروة بن الزبير
قال قالت عايشة رضي الله عنها سال اناس النبي صلى الله
عليه وسلم عن الكهان فقال انهم ليسوا بشيء فقالوا
يا رسول الله فانهم يحدثون بالشيء يكون حقا قال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق
يخطفها الجني فيقرقرها في اذن وليه كقرقرة الدجاجة
فيخلطون فيها اكثر من مايه كذبة ن

حدثنا ابو النعمن قال حدثنا مهدي بن ميمون
قال سمعت محمد بن سيرين عن معبد بن سيرين
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يخرج ناس من قبل المشرق يقرءون القران لا يجاوز
تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية

ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوقه قيل ما
سيماهم قال سيماهم التحليق او قال التسبيد ن

باب

قول الله تعالى ونضع الموازين القسط
وان اعمال بني ادم وقولهم يوزن ، وقال مجاهد القسطاس
العدل بالرومية ويقال القسط مصدر المقسط
وهو العادل ، واما القاسط فهو الجاير ن

حدثني احمد بن اشكاب قال حدثنا محمد بن فضيل
عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان
الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان
سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ن

اخر الجزء الثامن من صحيح الامام
ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله
وعدة احاديثه سبعة الاف ومايتان وخمسة وسبعون حديثا

وبتمام هذا الجزء كمل جميع الكتاب

والحمد لله اولا واخرا وباطنا وظاهرا

والصلاة والسلام الاتمان الاكملان على اشرف المرسلين

محمد خاتم النبيين وامام المتقين وقايد الغر المحجلين

وعلى اله واصحابه وعترته الطيبين

الطاهرين صلاة دايمة الى يوم الدين

وكان الفراغ منه في منتصف شهر رمضان المعظم سنه

تسع وثمانين وسبع مايه ٥

على يد افقر عباد الله واحوجهم الى رحمته محمد بن سليمن الأدرعي

غفر الله له ولمالكه والقايمين فيه

والداعي لهم بالتوبه والمغفره وخاتمه الحسنى امين

والحمد لله رب العالمين ولا حول ولا قوه الا بالله العلي العظيم

الكتبخانه الازهريه

